



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم  
إدارة: البحوث والنشر العلمي ( المجلة العلمية)

=====

**الوعي بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي لدى  
معلمي التعليم الثانوي العام بمحافظة سوهاج  
"دراسة ميدانية"**

إعداد

**د / فيفي أحمد توفيق**

مدرس أصول التربية

﴿ المجلد الحادي والثلاثون - العدد الأول - يناير ٢٠١٥ م ﴾

مقدمة البحث : -

نعيش الآن في عصر التكنولوجيا والانفجار التقني والمعرفي والثقافي ، ومن الضروري أن نواكب هذا التطور ونسايره ونتعايش معه ونحاكيه ونترجم للآخرين إبداعنا ونبرز لهم قدراتنا على الابتكار ، فقد أصبحت التكنولوجيا من ضرورات الحياة وغدا الأخذ بها شكلاً من أشكال التحديث ومواكبة العصر ، ولأنّ الوعي بمفهوم التكنولوجيا من شأنه أن يؤدي إلى توظيف ناتج وفعال في مختلف المجالات (١) .

فمع بداية القرن الحادي والعشرين أصبحنا نعيش نظاماً عالمياً جديداً تسوده تطورات وتغيّرات دقيقة ومعقدة ، لا نستطيع أن نحدد متى سنتوقف ؛ لذا فقد أصبح لزاماً علينا أن نعيش هذا العصر بكل ما فيه من إيجابيات وسلبيات ، وأن نفاعل به ونتفاعل معه ، ويجب أن يكون لنا دورٌ فاعلٌ فيما يدور حولنا في مختلف المجالات وإلاّ فسنعيش وكأننا في جزر منعزلة (٢) .

ولذا فإنّ ما يعيشه الجيل الحالي والأجيال القادمة يختلف كمّاً وكيفاً ، عمّا كانت تعيشه الأجيال السابقة ، وإذا افترضنا أنّ أحد أجدادنا عاد للحياة مرة ثانية ونظر إلى ما آل إليه عالم الأرض من تحولات جذرية فقد يُصابُ بالغرابة ويعتقد أنّه يعيش في كوكب آخر يختلف إلى حد كبير عمّا كان يعيش فيه من قبل .

فلقد ساهمت ثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في حالة من التقارب والتواصل وكسر الحواجز وإزالة الفواصل ومتابعة الأحداث والتجول اللامكاني بما تملكه من قدرات ووسائل تقنية عديدة يضاف لها كل يوم تقنيات ووسائل جديدة محاولةً معايشة الواقع الالكتروني بكل إدراكاته الحسية ، والتي جعلت العالم قرية كونية صغيرة (٣) .

١- عماد شوقي سيفين ، المعلم في عصر العولمة والمعلومات رؤية عصرية في إعداد المعلم تكنولوجيا من الناحيتين النظرية والتطبيقية ، القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠١١ م ص ص ٩ ، ١٠ .

٢- علي السيد الشخبي ، علم اجتماع التربية المعاصر - تطوره - منهجيته - تكافؤ الفرص التعليمية ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ٢٠٠٩ م ، ص ٣٨٨ .

٣- هشام يوسف مصطفى علي العربي و أحمد عبد العظيم أحمد سالم ، " دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لطلبة الجامعات المصرية " دراسة ميدانية " ، المؤتمر العلمي الدولي الرابع (العربي السابع) بعنوان " التعليم وثقافة التواصل الاجتماعي " ، المنعقد في جامعة سوهاج ، كلية التربية بسوهاج في الفترة من ٢٤ - ٢٥ إبريل ٢٠١٣ م ، ص ٢٥٥ .

وبالإضافة إلى ما سبق فإنَّ عالم اليوم شهد ثورةً في عالم الاتصالات والتي من المؤكد أنَّها ستتزايد مع عالم الغد ، حيث يتعاظم دورها في إلغاء المسافات والحواجز بين الدول والشعوب بما يجعل أنماط الحياة في الدول المتقدمة تفرض نفسها على العالم حاملة معها آثارها الإيجابية والسلبية وهو ما يُوجب تحقيق التطوير الشامل للخطط التعليمية والتربوية في العالم العربي بحيث تسعى أهدافها إلى تعظيم الاستفادة من الآثار الإيجابية وتقليل وتجنب الآثار السلبية<sup>(٤)</sup> .

ويتبيَّن مما سبق تطور وسائل الاتصال واعتماد الشعوب والأفراد عليها في المعرفة والأخبار وفي شتى مناحي الحياة ، وقد أدى ذلك إلى انتشارها ودخولها في كل بيت من بيوت الأسر المصرية ، وأصبح من الصعب التحكم في انتشارها واعتماد الأفراد عليها .

إنَّ استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم له العديد من المميزات التي من ضمنها : توسيع دائرة المتعلمين بتوفير سهولة التواصل بينهم وبين المعلم ، وكذلك نشر الثقافة التقنية وتوسيع مدارك الطلاب باطلاعهم على أحدث المستجدات في مجال دراستهم ، وأخيراً إعطاء الفرص لبعض الطلاب الذين يعترهم الخجل عند مواجهة المعلم للتعبير عن آرائهم كتابة مما قد يساعدهم على الإبداع<sup>(٥)</sup> .

مما سبق يتضح أنَّ لشبكات التواصل الاجتماعي استخدامات عديدة في مجال التعليم والحقيقة أن استغلال إمكانات التكنولوجيا خطوة مهمة لتحقيق التمكن العلمي ولاكتساب مهارات دراسية . ولكن يمكن لتلك التكنولوجيا أن تكون سلاحاً ذي حدين عندما لا تتم رقابة دقيقة لهذا الاستخدام .

٤- محمد جابر محمود رمضان ، " رؤية تربوية لبعض ملامح البيئة التربوية اللازمة لتحقيق التعليم المستمر " ، المؤتمر العلمي الدولي الرابع ( العربي السابع ) ، مرجع سابق ، ص ٤٨٩ .

٥- منار إبراهيم فوزي حسنى ، " استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم : ما له وما عليه " متاح على : -

rs.ksu.edu.sa/68758.html تم الرجوع إليه بتاريخ ٢٢/١٠/٢٠١٣ م .

إنَّ العالم يعيش في مجتمع المعلوماتية الذي جعل منه قرية صغيرة ، تؤدي فيه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الدور الأكبر في إنتاج المعرفة ، ورغم أن مواقع التواصل الاجتماعي أنشئت في الأساس للتواصل الاجتماعي بين الأفراد ، فإن استخدامها امتدَّ ليشمل مختلف الأنشطة من تداول المعلومات الخاصة بالأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، والدعوة إلى حضور الندوات والمؤتمرات وغيرها وهي بناءً على ذلك أتاحت للشباب فرص التعلم والقيام بمسؤولياتهم الاجتماعية من خلال أدوارهم التي يقومون بها داخل الأسرة والمجتمع<sup>(١)</sup> .

وقد أسهمت شبكات التواصل الاجتماعي في تطوير العملية التعليمية ؛ حيث أوجدت مفاهيماً جديدةً وأساليباً حديثةً تواكب التطورات السريعة لثورة الاتصالات والمعلومات ، وباعتبار أنَّ المعلم يعد حجر الأساس في العملية التعليمية والرائد لها كان لزاماً عليه أن يكون على وعي باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في مجال التعليم ، وكيفية الاستفادة من هذه الاستخدامات في تطوير العملية التعليمية والنهوض بها وهذا ما حاولت الباحثة الوقوف عليه في البحث الحالي .

#### مشكلة البحث :-

أصبحت الشبكات الاجتماعية اليوم جزءاً لا يتجزأ من حياتنا الاجتماعية ، ولا يكاد يمر يوم على أغلبية سكان الكرة الأرضية دون استخدام وسائل التواصل الاجتماعية للتواصل مع الآخرين أو كتابة أو مشاهدة أو قراءة مساهمات متنوعة .

وقد ظهرت الشبكات الاجتماعية في أواخر التسعينات للربط بين زملاء الدراسة . فهي عبارة عن مواقع توفر لمجموعة من الأفراد إمكانية مشاركة اهتماماتهم وأنشطتهم ، وتكوين صداقات مع أشخاص آخرين لهم نفس توجهاتهم . فصممت الشبكات الاجتماعية

٦- جامعة البترا ، " أبعاد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي " ، متاح على : -

<https://www.uop.jo/news/?lang=or&location=default&nid=1745>.

تم الرجوع إليه بتاريخ ٢٠/١٠/٢٠١٣ م .

كلغة تخاطب جديدة بين مستخدمي الانترنت وذلك للتغلب على عاملَي المكان والزمان ، وتوطيد العلاقات الاجتماعية بين المستخدمين لكسر حاجز العزلة الاجتماعية عند بعض الأفراد ، وبالإضافة إلى ذلك خلق التواصل المعرفي ومواكبة الكم الهائل من المعلومات (٧) .

وعلى ذلك يمكن القول أنّ عملية توظيف الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي في جميع مجالات الحياة قد ساهم في رقي وتطور هذه المجالات في شكلها ومضمونها ، كما أنّ إسهام تكنولوجيا شبكات التواصل الاجتماعي في المجالات العلمية والتربوية قد فاق جميع المجالات الأخرى.

وهناك من يرى أن الانترنت وشبكات التواصل الأخرى تمتلك عديداً من المميزات الإضافية والقدرات التي تفرض على التربويين أن يستثمروا الإمكانيات الديناميكية المتفاعلة الخاصة بهذه الشبكات ، والتي تجعل منها أداة تعلم فعّالة (٨) .

ويمكن القول أنّ قطاع التربية والتعليم من القطاعات التي استفادت من شبكات التواصل الاجتماعي في تطوير العملية التعليمية والبحثية في المدارس والجامعات ، من خلال إتاحة آلاف المواقع والبرامج التعليمية والتدريبية ، والتي تسهم في تطوير أداء المعلمين وتنمية مهاراتهم البحثية وتنمية التفكير الناقد لدى الطلاب ، ومن هنا نبعت لدى الباحثة الرغبة في التعرف على وعي معلمي التعليم الثانوي العام بمحافظة سوهاج باستخدامات شبكات التواصل الاجتماعي بالدرجة التي تجعلهم قادرين على الاستفادة من هذه الاستخدامات في التغلب على المشكلات التي قد تواجههم في الفصل ومع بعض الطلاب غير القادرين على التفاعل والمشاركة داخل الفصل نظراً لضيق الوقت أو لأسباب

٧- محمود فتحى القاضي ، " الوعي هو السلاح في عصر المعلومات ( الشبكات الاجتماعية - الفرص المحقوفة بالمخاطر ) " ، متاح على : -

. www.luxorlink.com/bank.39.html

تم الرجوع إليه بتاريخ ٢٢/١٢/٢٠١٣ م .

٨- محمد جابر خلف الله ، " الاستخدامات التربوية للإنترنت " ، متاح على : -

Kenanaonline.com/users/azhar-gaper/posts/136935.

تم الرجوع إليه بتاريخ ٢٢/١٢/٢٠١٣ م .

ترجع للطالب نفسه كأن يكون خجولاً أو ليس لديه القدرة على التفاعل والمشاركة أمام زملائه، أو في محاولة تطوير نفسه وتنمية قدراته البحثية والمعرفية عن طريق التعامل مع هذه الشبكات . وعليه يمكن القول أن مشكلة البحث الحالي قد تحددت في محاولة التعرف على الوعي بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي لدى معلمي التعليم الثانوي العام ، وقد اختارت الباحثة التعليم الثانوي العام باعتباره المرحلة الدراسية الحاسمة في حياة الطلاب والتي تتطلب من المعلمين أن يكونوا على دراية تامة بكل ما يسهم في تنمية هؤلاء الطلاب معرفياً وثقافياً خاصة وأنهم سيغادرون المدرسة الثانوية إلى الجامعة ميدان البحث والمعرفة ومن هنا يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في التساؤل الرئيسي التالي

-:

ما واقع الوعي بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي لدى معلمي التعليم الثانوي العام ؟ وترى الباحثة أن الإجابة عن هذا التساؤل تستلزم الإجابة عن الأسئلة الفرعية الآتية :-

- ١- ما المقصود بشبكات التواصل الاجتماعي ؟ وما أنواعها ؟
- ٢- ما الاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي ؟
- ٣- ما واقع الوعي بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي لدى معلمي التعليم الثانوي العام ؟
- ٤- ما التصور المقترح لتدعيم وتفعيل الوعي بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي لدى معلمي التعليم الثانوي العام ؟

أهداف البحث :-

استهدف البحث الحالي تحقيق الأهداف التالية :-

- ١- التعرف على مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي .
- ٢- الوقوف على الاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي .
- ٣- تحديد واقع الوعي بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي لدى معلمي التعليم الثانوي العام .
- ٤- تقديم تصور مقترح لتفعيل وتدعيم الوعي بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي لدى معلمي التعليم الثانوي العام .

أهمية البحث :-

نبعت أهمية البحث الحالي من :-

- ١- كونه من البحوث العلمية الحديثة التي تعالج موضوعاً مهماً فرض نفسه على واقع الجميع ألا وهو شبكات التواصل الاجتماعي وكيفية الاستفادة منها في الواقع التربوي والتعليمي .
- ٢- إمكانية أن يكون البحث الحالي حافزاً لبحوث أخرى تغطي مفردات أخرى من شبكات التواصل الاجتماعي المتعددة .
- ٣- أهمية وضرورة شبكات التواصل الاجتماعي ، حيث إنه أصبح الآن من اللازم على كل جهة لديها من الخدمات أو المنتجات ما تحتاج لأجله أن تتواصل مع جمهورها أن يكون لها تواجد وحضور على هذه الشبكات ، ولا صمود ولا بقاء لمن يتخلف عن الركب ، ومن هذه الجهات المؤسسات التعليمية والعاملين بها .
- ٤- أن نتائج هذا البحث قد تلقى بعض الضوء على مدى وعي معلمي التعليم الثانوي العام بالاستخدامات التربوية لهذه الشبكات ، وكيفية توظيفها لخدمة العملية التعليمية والنهوض بها .
- ٥- أهمية دور المعلم في إثراء العملية التعليمية والنهوض بها ، وضرورة مواكبة التطورات التكنولوجية باعتباره الموجه والمرشد في العملية التعليمية .

## منهج البحث : -

استخدمت الباحثة في هذا البحث المنهج الوصفي ، الذي يهتم بتصوير الوضع الراهن وتحديد العلاقات التي توجد بين الظواهر والاتجاهات التي تسير في طريق النمو أو التطور أو التغيير وانطلاقاً من هذا التصوير والتحديد للعلاقات ، يمكن وضع تنبؤات عن الأوضاع المقبلة التي ستكون عليها الظاهرة موضوع البحث (٩) .

فعلى الرغم من أن هذا الوصف هو أبسط أهداف العلم إلا أنه أكثرها أساسية فبدونه يعجز العلم عن التقدم إلى أهدافه الأعلى ، والمهمة الجوهرية للوصف هي أن يحقق للباحث فهماً أفضل للظاهرة موضع البحث (١٠) .

والمنهج الوصفي هو طريقة يعتمد عليها الباحثون في الحصول على معلومات وافية ودقيقة ، تصور الواقع الاجتماعي ، والذي يؤثر في كافة الأنشطة الثقافية والسياسية والعلمية وتسهم في تحليل ظواهره .

## وتمثل استخدام المنهج الوصفي في هذا البحث كالتالي : -

- ١- جمع الدراسات ذات الصلة بالبحث الحالي وتحليلها للإفادة منها في البحث الحالي.
- ٢- جمع المعلومات والبيانات الدقيقة عن الظاهرة موضوع البحث وهي شبكات التواصل الاجتماعي ، وكتابة الإطار النظري للبحث الحالي .
- ٣- اختيار عينة البحث وتقديم وصف دقيق لمجتمع البحث وللعينة المختارة .
- ٤- تحليل النتائج وتفسيرها ، ومحاولة وضع مجموعة من التوصيات والمقترحات لتدعيم وتفعيل وعي معلمي التعليم الثانوي العام بمحافظة سوهاج بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي .

٩- يوسف مصطفى القاضي ، مناهج البحوث وكتابتها ، الرياض : دار المريخ للنشر ، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م . ص١٠٧ .

١٠- فؤاد أبو حطب وآمال صادق ، مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩١م ، ص١٠٢ .



أدوات البحث : -

استخدمت الباحثة في هذا البحث صحيفة الاستبانة ، وقد تم تطبيقها على عينة من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمحافظة سوهاج من أجل الوقوف على مدى وعيهم بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي .

حدود البحث : -

اقتصر البحث الحالي على :-

(أ) الحدود الموضوعية: شبكات التواصل الاجتماعي ( الفيس بوك - الانترنت ( البريد الالكتروني ) - اليوتيوب - التويتر - ماي سبيس ) ومدى وعي معلمي التعليم الثانوي العام بمحافظة سوهاج بالاستخدامات التربوية لها .

(ب) الحدود المكانية : محافظة سوهاج؛ لأنها محل إقامة الباحثة وعملها .

(ج) الحدود البشرية : عينة من معلمي ومعلمات التعليم الثانوي العام بمحافظة سوهاج بإداراتها المختلفة .

مصطلحات البحث : -

١- الوعي :-

كلمة وعي في اللغة مشتقة من الفعل " وَعَى " الشيء : يعيه وعياً : جمعه في وعاء والحديث : حفظه وفهمه وقبله ، والأمر أدركه على حقيقته . والوعي : الحفظ والتقدير ، والفهم وسلامة الإدراك ، وفي علم النفس : شعور الكائن الحي بما في نفسه وما يحيط به (١١) .

١١- مجمع اللغة العربية ، المعجم الوجيز ، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم ، ١٤٢١هـ /

وتشير كلمة وعى في التعريفات اللغوية إلى إدراك الإنسان لذاته أو لما يحيط به إدراكاً مباشراً وهو أساس كل معرفة (١٢) .

والوعي كما تقصده الباحثة في البحث الحالي هو : إمام ومعرفة معلمي التعليم الثانوي العام بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي موضوع البحث ، ومدى قدرتهم على الاستفادة من هذه الشبكات في خدمة العملية التعليمية والنهوض بها .

## ٢- شبكات التواصل الاجتماعي : -

تُعرّف شبكات التواصل الاجتماعي بأنها : منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية وسميت اجتماعية ؛ لأنها أتت من مفهوم " بناء مجتمعات " بهذه الطريقة يستطيع المستخدم التعرف على أشخاص لديهم اهتمامات مشتركة في تصفح الإنترنت والتعرف على المزيد من المواقع في المجالات التي تهتمه وأخيراً مشاركة هذه المواقع مع أصدقائه (١٣) .

ويُعرّف " فايز الشمري " الشبكة على أنها : نظام المعلومات العالمي الذي يتصل ببعض بواسطة عناوين متفردة معتمدة على بروتوكول الإنترنت ( IP ) أو لواجهه وتوابعه الفرعية (١٤)

١٢- إسماعيل حسن عبد الباسط ، الوعي التخطيطي ، القاهرة : دار المعارف ، ١٩٨١ م ، ص٦٨ .

١٣- عائشة علي عواجي ، " سلبيات وإيجابيات التواصل " ، متاح على : -  
[www.dr.aysha.com/inf/articles.php?action=show&id=4-046](http://www.dr.aysha.com/inf/articles.php?action=show&id=4-046) . تم الرجوع إليه بتاريخ ( ٢٠١٣/١٠/٢٠ م ) .

١٤- سلطان مسفر مبارك الصاعدي ، " الشبكات الاجتماعية ... خطر أم فرصة " ، رسالة ماجستير قسم الدراسات والأبحاث / الدراسات الشرعية ، متاح على :  
[www.alukah.net/publications\\_competitions/0/40402](http://www.alukah.net/publications_competitions/0/40402) تم الرجوع إليه بتاريخ ٢٥ / ٢ / ٢٠١٤ م .

ويعرفها " علي عسيري " بأنها : عبارة عن وسيط ناقل للمعلومات بين أجهزة الكمبيوتر المتصلة به ، بواسطة أنظمة تحكّم في البيانات ، وبروتوكولات وعناوين خاصة (١٥) .

ويعرفها " عبد الله الغامدي " بأنها : مجموعة من الحواسيب مرتبطة بعضها ببعض لتكوّن شبكة عالمية وشبكات الاتصال (١٦) .

ويتبيّن من التعريفات السابقة لشبكات التواصل الاجتماعي أنها : - (١٧)

- نظام عالمي خارجي عن حدود المنطقة أو الدولة .

- عالم افتراضي تقني .

- يعتمد على بروتوكولات لنقل المعلومات .

- الاتصال يتم من خلال عناوين خاصة وأجهزة إلكترونية .

وشبكات التواصل الاجتماعي التي تقصدها الباحثة في البحث الحالي هي: الفيس بوك والانترنت ( البريد الالكتروني ) ، واليوتيوب ، والتويتر ، وماي سبيس أو أي شبكات تواصل اجتماعي يكون في استطاعة معلم التعليم الثانوي العام استخدامها في العملية التعليمية .

الدراسات السابقة : -

تشمل مجموعة من الدراسات ذات الصلة بالبحث الحالي ، والتي استفادت منها الباحثة بشكل مباشر أو غير مباشر أثناء تناولها لشبكات التواصل الاجتماعي واستخداماتها ومدى وعى معلمي التعليم الثانوي العام بهذه الاستخدامات وهي على الوجه التالي :-

١٥- زاهر الغريب ، فكرة عامة عن شبكة الإنترنت ، المركز العربي للبحوث التربوية ، ١٤٢١هـ ، ص ٨٥ .

١٦- عبد الله بن أحمد الغامدي ، " تردد المراهقين علي مقاهي الإنترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، ١٤٢٩ هـ . ص ٢٤ .

١٧- زين الدين محمد عبد الهادي ، الإنترنت العالم على شاشة الكمبيوتر ، القاهرة : المكتبة الأكاديمية ١٩٩٦ م . ص ١٩ ، ٢٠ .

أولاً : الدراسات العربية : -

١- دراسة : محمد السيد محمد إسماعيل : (٢٠٠٥م) <sup>(١٨)</sup> .

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد :-

١- الأسس الفكرية لاستخدام الإنترنت .

٢- واقع استخدام طلاب الجامعة للإنترنت .

٣- أهم التحديات الثقافية وعلاقتها بالإنترنت .

٤- أهم الآثار الثقافية الناجمة عن استخدام الإنترنت .

٥- دور التربية تجاه الآثار الناجمة عن استخدام الإنترنت .

وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يعد من أنسب المناهج

لهذه الدراسة .

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :-

أولاً : آثار الإنترنت في الثقافة الإسلامية :-

أظهرت الدراسة أن الإنترنت حملت بعض الآثار الإيجابية للثقافة الإسلامية تمثلت في الاهتمام بمصادر الشريعة الإسلامية ، كما أنها أسهمت بدور واضح في تطوير الخطاب الديني ونشر أفكار الحركات الإسلامية ، والتعريف بمشكلات الأقليات وأهم مشكلات المرأة المسلمة . كما أفرزت الإنترنت بعض الآثار السلبية تمثلت في محاولات تشويه الثقافة الإسلامية من خلال محاولات تحريف القرآن الكريم ، ونشر الأحاديث الضعيفة والإسرائيليات ، كما أنها أسهمت في تأجيج التعصب الديني .

<sup>١٨</sup> - محمد السيد محمد إسماعيل ، " دور التربية تجاه الآثار الثقافية لاستخدام الإنترنت لدى طلاب الجامعة " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة جنوب الوادي ، ٢٠٠٥م .

ثانياً : الآثار اللغوية لاستخدام الإنترنت :-

تمثلت أهم الآثار اللغوية لاستخدام الإنترنت في نشر اللغة العربية الفصحى والتنمية اللغوية ، والتغلب على الخوف اللغوي ، والتقريب بين اللهجات العربية ، أما الآثار السلبية فتمثلت في الثنائية اللغوية في ظل هيمنة اللغات الأجنبية على صفحات الإنترنت ، والازدواجية اللغوية المتمثلة في الصراع بين اللهجات المحلية واللغة الفصحى ، والتغير اللغوي .

ثالثاً : الآثار الخلقية لاستخدام الإنترنت :-

تمثلت أهم الآثار الخلقية الإيجابية الناجمة عن استخدام الإنترنت في الإيجابية والمشاركة الفعالة ، وتنمية الإحساس بالحرية ، أما عن أهم الآثار السلبية الناجمة عن استخدام الإنترنت ، فقد تمثلت في الإباحية الإلكترونية ، والتشهير والكذب والتجسس وتهديد الخصوصية الفردية ، وتشجيع الانتحار ، والسرقه ، وتشجيع تعاطي المخدرات ولعب الميسر .

رابعاً : الآثار الاجتماعية لاستخدام الإنترنت :-

تمثلت أهم الآثار الاجتماعية الناجمة عن استخدام الإنترنت في تدعيم العلاقات الاجتماعية والتواصل الاجتماعي مع الأقارب والأصدقاء ، وتشجيع ممارسة الأنشطة الاجتماعية وتكوين رأي عام إيجابي تجاه بعض القضايا ، كما أنها أسهمت في تحقيق المساواة الاجتماعية بين الأفراد .

أما الآثار السلبية فتمثلت في زيادة العزلة الاجتماعية من خلال تقويض العلاقات الاجتماعية وزيادة الاغتراب النفسي والاجتماعي ، وتقليل فرص المشاركة في الحياة الاجتماعية كما أنها تقود إلى الإدمان ، وتعميق الطبقة الاجتماعية .

خامساً : الآثار التعليمية لاستخدام الإنترنت :-

تمثلت أهم الآثار التعليمية الناجمة عن استخدام الإنترنت في إتاحة التعليم عن بعد ، كما أسهمت الإنترنت في استحداث أساليب وأشكال جديدة تمثلت في المدرسة الإلكترونية والجامعة الافتراضية ، كما أسهمت في تنمية مهارات التفكير العلمي والقدرة على التعلم

الذاتي ، كما ساعدت في تعليم اللغات ، كما أسهمت في تطوير أداء المعلم ، وهذه من الآثار الإيجابية ، أما الآثار السلبية التي توصلت إليها الدراسة التحليلية فقد تمثلت في إضاعة الوقت وانخفاض التحصيل وإهمال المحاضرات والدروس العملية .

وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة في التعرف على الآثار الثقافية لاستخدام الإنترنت سواء فيما يتعلق بالثقافة الدينية أو اللغة العربية أو النواحي الأخلاقية أو النواحي الاجتماعية لدى طلاب الجامعة سواء أكانت هذه الآثار إيجابية أم سلبية مما يتطلب ضرورة الوعي بهذه الآثار حتى يتسنى تدعيم الإيجابية منها والتحذير من السلبية.

وتختلف الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية في أن الدراسة الحالية كان هدفها الوقوف على وعي معلمي التعليم الثانوي العام بمحافظته سوهاج بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي ، بينما الدراسة السابقة كان تركيزها على الآثار الثقافية لاستخدام الإنترنت لدى طلاب الجامعة ، كما حاولت تحديد دور التربية تجاه الآثار الناجمة عن استخدام الإنترنت وتمثل دور التربية في الأسرة ووسائل الإعلام والمؤسسات التعليمية ودور العبادة .

## ٢- دراسة : رشدي أحمد طعيمة : (٢٠٠٦) (١١).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأبعاد والتأثيرات الأخلاقية التي أحدثتها الثورة المعلوماتية .

وتوصلت الدراسة إلى أن القنوات الفضائية وشبكة الإنترنت صارت أدوات للاختراق الثقافي من قبل الدول الغربية . كما أن الثورة التكنولوجية والمعلوماتية أحدثت الكثير من الجرائم الأخلاقية كافتحام الخصوصية ، وتسويق الممنوعات والردائل وتشويه سمعة الآخرين ، ونشر الأفكار والمعلومات والخاطئة . أيضاً فإن الآثار السلبية لتكنولوجيا الاتصالات وثورة المعلومات تهديد الأمن القومي وعزل الطفل عن آلام وأمال مجتمعه .

١١- رشدي أحمد طعيمة ، " الأبعاد الأخلاقية للمعلوماتية " ، المؤتمر السنوي الثاني للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية بعنوان " المعلوماتية ومنظومة التعليم " ، والمنعقد في الفترة من ٥ - ٦ يوليو ٢٠٠٦ م ، ص ص ٢٦١ - ٢٨٥ .

واستفادت الباحثة من هذه الدراسة في الوقوف على بعض التأثيرات السلبية لاستخدام القنوات الفضائية وشبكة الإنترنت وخاصة ما يتعلق بالنواحي الأخلاقية وضرورة توعية الأبناء والمعلمين بها ؛ حتى يتسنى لهم مواجهتها وتجنبها .

وتختلف الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية في أنّ الدراسة السابقة ركزت على الأبعاد والتأثيرات الأخلاقية لوسائل التواصل والاتصال الحديثة ، بينما الدراسة الحالية كان هدفها الوقوف على وعي معلمي التعليم الثانوي العام بمحافظة سوهاج بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي وكيفية الاستفادة منها في تطوير العملية التعليمية .

٣- دراسة : عادل بن عايش المفذوي : (٢٠٠٧ م) (٢٠) .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الآثار التربوية لاستخدام شبكة الإنترنت على طلاب الثانوية العامة بالمدينة المنورة في النواحي : الدينية والثقافية والصحية والنفسية والاجتماعية والسلوكية والأمنية والتعليمية ، وكذلك الوقوف على دور المؤسسات التربوية تجاه هذه الآثار .

واعتمد الباحث على المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة .

وتوصلت الدراسة إلى نتائج عديدة من أهمها :-

- ١- فئة الشباب هي أكثر الفئات استخداماً للإنترنت .
- ٢- ٨٤% من أفراد عينة الدراسة يرون أن الإنترنت لا تزيد من ثقافتهم .
- ٣- ٦١% من أفراد عينة الدراسة يرون أنهم يستفيدون من الاستشارات الطبية على الإنترنت.
- ٤- أكثر الأبعاد تأثراً بشكل سلبي باستخدام الإنترنت هو الجانب التعليمي بنسبة ٤٣% ، يليه الجانب الصحي بنسبة ٣٦.٧% ، يليه الجانب الاجتماعي بنسبة ٣٤% ، يليه الجانب الديني والسلوكي بنسبة ٣٠% ، وأخيراً الجانب الثقافي بنسبة ٢٧.٣% .
- ٥- أكد ٦٦% من أفراد عينة الدراسة إلى أنهم لا يتلقون التوجيه المناسب بشأن الاستخدام الأمثل لشبكة الإنترنت من قبل الأسرة وبقيّة المؤسسات التربوية .

٢٠- عادل بن عايش المفذوي ، " الآثار التربوية لاستخدام الإنترنت علي طلاب الثانوية العامة بالمدينة المنورة " ، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في التربية الإسلامية ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، ٢٠٠٧ م .

وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة في الوقوف على بعض الإيجابيات والسلبيات التي تحملها شبكة الإنترنت ، هذا بالإضافة إلى استفادة الباحثة من بعض نتائج الدراسة الميدانية مثال : تأكيد ٦٦% من أفراد عينة الدراسة أنهم لا يتلقون التوجيه المناسب من الأسرة أو بقية المؤسسات التربوية بشأن الاستخدام الأمثل لشبكة الإنترنت . وهذا ما أكد للباحثة الحاجة الماسة لضرورة وعي معلمي التعليم الثانوي العام بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي حتى يستطيعوا توجيه المتعلمين التوجيه السليم بشأن هذه الاستخدامات .

وتختلف الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية في أن الدراسة السابقة ركزت على شبكة الإنترنت والآثار التربوية المترتبة على استخدامها لدى طلاب المرحلة الثانوية ، بينما الدراسة الحالية كان تركيزها على الوقوف على مدى وعي معلمي التعليم الثانوي العام باستخدامات شبكات التواصل الاجتماعي الأخرى بالإضافة إلى الإنترنت .

#### ٤- دراسة : جمال محمد الهندي : ( ٢٠٠٨ )<sup>(٣١)</sup> .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الاستخدامات التربوية للإنترنت وأهم المعوقات التي تواجه هذه الاستخدامات لدى عينة من طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية للبنات بجدة .

واعتمد الباحث على المنهج الوصفي .

وتوصلت الدراسة إلى عديد من النتائج أبرزها :-

١- أنَّ أعداد المستخدمين للإنترنت في البلاد العربية في ازدياد مضطرد .

٢- هناك استخدامات تربوية عديدة للإنترنت : كالمكتبة الإلكترونية ، والتعليم عن بعد والمحادثات التربوية ، الفيديو كونغرس ، وخدمات نقل الملفات ، وخدمات بيع وشراء الكتب والدوريات .

٣١- جمال محمد الهندي ، " الاستخدامات التربوية للإنترنت وأهم معوقاتها لدى عينة من طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية للبنات بجدة " ، المؤتمر العلمي العربي الثالث بعنوان " التعليم وقضايا المجتمع المعاصر " ، والمنعقد في الفترة من ٢٠-٢١ أبريل بجمعية الثقافة من أجل التنمية بجامعة سوهاج ، ٢٠٠٨ م ، المجلد الثاني ص ص ٢٧ - ٨٥ .



٣- أن المواقع الخاصة بالمرأة والموضة والأزياء في مقدمة المواقع التي تفضل الطالبات ارتيادها .

٤- أكد ٢٧.٦% من عينة الدراسة أنهم يستخدمون الإنترنت لمدة ثلاث ساعات يومياً .

وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة في التعرف على بعض استخدامات شبكة الإنترنت كإحدى شبكات التواصل الاجتماعي وخاصة الاستخدامات التربوية وذلك لدى الطالبات .

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة في أن الدراسة السابقة تناولت الاستخدامات التربوية لشبكة الإنترنت لدى عينة من الطالبات ، بينما الدراسة الحالية حاولت الوقوف على وعي معلمي التعليم الثانوي العام بمحافظة سوهاج بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي الانترنت و الفيس بوك والتويتر ، وعليه يمكن القول أن الدراستين مختلفتان في الحدود الموضوعية والبشرية .

٥- دراسة : ملاك أحمد سلامة : (٢٠٠٩) (٢٢) .

هدفت هذه الدراسة إلى :-

١- توضيح مدى تأثير الانفتاح الفكري والثقافي على دور الأسرة في التربية والحفاظ على هوية الطفل العربي والمسلم ، وإبراز دور الأسرة والمجتمع في مواجهة التحديات الفكرية والثقافية .

٢- الوصول إلى استراتيجية مقترحة لتفعيل دور الأسرة في الحفاظ على هوية الطفل العربي والمسلم في ظل المتغيرات والتحديات المعاصرة .

٢٢- ملاك أحمد سلامة ، " المتطلبات الأسرية للحفاظ على هوية الطفل العربي في ضوء تحديات العولمة " ، مؤتمر الطفولة العربي الثاني بعنوان " العولمة والمحافظة على الهوية " ، والمنعقد في الغردقة ، جامعة جنوب الوادي في الفترة من ٢٢ - ٢٥ يونيو ٢٠٠٩م ، ص ص ١٨٩ - ٢٠٣ .

واعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي والديناميكي .  
وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها ما يلي :-

١- التدفق الإعلامي والمعلوماتي يعمل على قبولية القيم الأخلاقية والاجتماعية على النمط الغربي خصوصاً ما يبث عبر الفضائيات وشبكة الإنترنت .

٢- العولمة تستغل وسائل التكنولوجيا الحديثة في نشر ثقافة الاستهلاك .

٣- ضرورة اتخاذ خطوات إيجابية لتفعيل دور الأسرة بهدف المحافظة على هوية الطفل العربي.

وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة في التعرف على بعض الأدوار المنوطة بالأسرة في مواجهة تحديات ومخاطر العولمة على هوية الطفل العربي والمسلم وكذلك التعرف على بعض الآثار السلبية للتدفق الإعلامي والمعلومات .

وتختلف الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية في أن الدراسة السابقة حاولت الوقوف على المتطلبات اللازمة للأسرة لكي تستطيع الحفاظ على هوية أبنائها العربية والإسلامية وتتمكن من حمايتهم من مخاطر العولمة والتدفق الإعلامي ، بينما الدراسة الحالية حاولت الوقوف على وعي معلمي التعليم الثانوي العام بمحافظة سوهاج بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي ، وكيفية الاستفادة منها في النهوض بالعملية التعليمية .

٦- دراسة : نرمين خضر : (٢٠٠٩م) (٢٣) .

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على دوافع استخدام الشباب المصري لموقع الفيس بوك ، والكشف عن طبيعة العلاقات والصدقات التي يكونها الشباب المصري وأولوية تفضيلهم لها عند التعامل مع أصحابها والتعرف على طريقة تعبير عينة الدراسة عن حالتهم النفسية والاجتماعية من خلال استخدامهم موقع الفيس بوك .

٢٣- نرمين خضر ، " الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية " ، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الأول بعنوان " الأسرة وتحديات العصر " المنعقد في الفترة من ١٥ - ١٧ فبراير بكلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٩ م .

وكان من أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي :-

١- أن أبرز مصادر معرفة طلبة جامعة القاهرة والجامعة البريطانية بموقع الفيس بوك هم الأصدقاء والمعارف بنسبة ٣٦% .

٢- أن دافع التسلية والترفيه يأتي على رأس قائمة دوافع استخدام طلاب الجامعة لموقع الفيس بوك .

٣- لا توجد علاقة بين الطريقة التي يقدم بها طلاب الجامعات أنفسهم للآخرين على موقع الفيس بوك والجامعة التي يدرسون بها .

٤- أن مشاهدة ألبومات الصور الخاصة بالأصدقاء تأتي على رأس قائمة الأنشطة التي يمارسها المبحوثون على موقع الفيس بوك بنسبة ٧٦.٥% .

٥- اتفقت مجموعة طلاب جامعة القاهرة والجامعة البريطانية ( ذكور وإناث ) على أن التفاعل الاجتماعي بين الأشخاص عبر موقع الفيس بوك يؤدي إلى تنمية المهارات الشخصية والخبرات الحياتية والتعامل مع الآخرين ، ومن أهم مزايا الفيس بوك التواصل مع الأصدقاء ومواكبة ما يجري والتعرف على مزاج الأصدقاء ويجدد العلاقات بأصدقاء الماضي وإبراز الرأي الحر .

وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة في التعرف على دوافع الشباب المصري وراء استخدام الفيس بوك والتي كان على رأسها الترفيه والتسلية ، وكذلك استفادت الباحثة من هذه الدراسة في معرفة وجهة نظر طلاب الجامعة حول أهمية موقع الفيس بوك حيث إنهم يرون أن التفاعل الاجتماعي عبر الفيس بوك يؤدي إلى تنمية المهارات الشخصية والخبرات الحياتية ويؤدي إلى مواكبة ما يجري حولهم .

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة في أن الدراسة الحالية حاولت معرفة وعي معلمي التعليم الثانوي العام بمحافظة سوهاج بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي ومنها الفيس بوك ، ومن هنا تختلف الدراسة الحالية عن السابقة في العينة وفي الهدف المراد الوصول إليه ، وتتشابه الدراستان في أن كليهما موضوعه الشبكات الاجتماعية.

٧- دراسة : ماهر فتحي السيد محمد : (٢٠١١م) (٢٤) .

هدفت هذه الدراسة إلى :-

- ١- الوقوف على المتطلبات التربوية المتصلة بالثقافة الإسلامية .
  - ٢- التعرف على المتطلبات التربوية الأخلاقية والاجتماعية لاستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة من منظور إسلامي .
  - ٣- التعرف على المتطلبات التربوية الاقتصادية والصحية والأمانية لاستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة من منظور إسلامي .
  - ٤- الوقوف على أدوار المؤسسات التربوية تجاه متطلبات استخدام التكنولوجيا الحديثة. واعتمد الباحث على المنهج الوصفي لجمع المعارف والمعلومات المتعلقة بالآثار والانعكاسات المترتبة على استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة ، وفي وصف واقع استخدام الأفراد لهذه الوسائل ، وأيضاً في الوقوف على نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية التي يمكن من خلالها الوصول إلى المتطلبات التربوية لاستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة .
- وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية :-

أولاً : فيما يتصل بمتطلبات الثقافة الإسلامية :-

كان من أهم النتائج ما يلي :-

- ١- أن شبكة الإنترنت والقنوات الفضائية صارت من أهم وسائل أعداء الإسلام في القيام بتشويه القرآن الكريم والسنة النبوية والحدود الشرعية وقضايا المرأة المسلمة ، وعلى مستخدمي هذه الوسائل الوعي بهذه المحاولات الخبيثة .
- ٢- شبكة الإنترنت والقنوات الفضائية صارت سلاحاً للتعصب المذهبي والطائفي لاسيماً بين الشيعة والسنة ، كما استغلت بعض الدوائر الغربية هذه الوسائل في إثارة الفتن والتعصب بين الأديان .

---

٢٤- ماهر فتحي السيد محمد ، " المتطلبات التربوية لاستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في بعض المؤسسات التربوية في المجتمع المصري من منظور إسلامي " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية جامعة سوهاج ، ٢٠١١م .

٣- الخطاب الديني عبر الوسائل التكنولوجية الحديثة أفاد الإسلام والمسلمين ومع ذلك يجب العمل على تجديد هذا الخطاب داخلياً وخارجياً .

٤- وسائل التكنولوجيا الحديثة حققت للفتوى الشرعية الانتشار الواسع وفي المقابل أسهمت في إحداث فوضى في الفتاوى ، مما يستدعى ضرورة الالتزام بمتطلبات الفتوى الشرعية .

٥- حملت وسائل التكنولوجيا الحديثة تأثيرات سلبية عديدة من شأنها أن تضعف اللغة العربية وعلى الأفراد التمسك بلغتهم العربية والحرص على استخدامها و الوعي بمحاولات تهيمشها

ثانياً : فيما يتصل بمتطلبات التربية الأخلاقية : -

انتهت الدراسة إلى النتائج الآتية :-

١- وسائل التكنولوجيا الحديثة فتحت الباب على مصراعيه أمام مشاهدة الإباحية الجنسية وإقامة العلاقات مع الجنس الآخر ، لكن على الأفراد تجنب هذه السلوكيات التي حرّمها الإسلام وأكد على تحريمها علماؤه المعاصرون .

٢- وسائل التكنولوجيا الحديثة قد تسهم في زيادة النزعة الخيالية واللامنطقية وتسطيح الفكر في ظل اهتمامها بكل ما هو صورة وخيال على حساب ما هو واقعي وحقيقي .

٣- تتيح وسائل التكنولوجيا الحديثة كماً هائلاً من المعارف والمعلومات والأفراد مطالبون بالتعامل الجيد معها ، ومراعاة الأمانة العلمية وحقوق الملكية الفكرية بما يتمشى مع تعاليم الإسلام .

٤- يجب الوعي بمحاولات استغلال وسائل التكنولوجيا الحديثة في الترويج للفكر السياسي الغربي وزعزعة أمن واستقرار الوطن وإضعاف الانتماء والمواطنة لأن ذلك يشكّل تهديداً لكيان الدولة المسلمة .

ثالثاً : فيما يتعلق بمتطلبات التربية الاجتماعية :-

أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :-

- ١- سهلت وسائل التكنولوجيا الحديثة عملية الاتصال والتواصل عن بعد لكنها في المقابل أضعفت التفاعل والتواصل المباشر وزادت العزلة الاجتماعية بين الأفراد .
- ٢- استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة صاحبه تأثيرات سلبية على الحياة الزوجية ، والتغلب على ذلك يكون بالالتزام بالحقوق والواجبات الزوجية التي قررها الإسلام .
- ٣- الوسائل التكنولوجية الحديثة تحمل الكثير من الأفكار والسلوكيات المنحرفة التي حرمها الإسلام ودعا للابتعاد عنها كالانتحار ، والسحر ، والكهانة والشعوذة ، والتحرشات الجنسية
- ٤- تتيح الفضائيات وشبكة الإنترنت للأفراد التعرف على مظاهر الحياة الاجتماعية في المجتمعات الغربية ، وعلى الأفراد عدم تقليد العادات والتقليعات التي نهى الإسلام عنها .
- ٥- هناك من يستغل وسائل التكنولوجيا الحديثة في انتهاك خصوصية الآخرين والتشهير بهم والإسلام يحرم هذه السلوكيات .

رابعاً : فيما يتصل بمتطلبات التربية الاقتصادية :-

انتهت الدراسة إلى النتائج التالية :-

- ١- العملية الاعلانية عبر الفضائيات وشبكة الإنترنت تشجع بشتى الأساليب والحيل على الشراء والاستهلاك الترفي ، والإسلام يحث على تنظيم عمليات الشراء والاستهلاك في ضوء الاحتياجات الفعلية .
- ٢- هناك من يستخدم شبكة الإنترنت في الاعتداء على أموال الغير عبر سرقة أرقام البطاقات الائتمانية ، أو الاعتداء على أجهزة الغير ومواقعهم الالكترونية عبر إطلاق الفيروسات وهي أفعال تحرمها الشريعة الإسلامية .

خامساً : فيما يتصل بمتطلبات التربية الصحية والأمانية :-

أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :-

١- الجلوس الطويل أمام الكمبيوتر والقنوات الفضائية يضر بالعضلات والمفاصل ويصيب الجسم بالأرق والتعب والاجهاد .

٢- قد يكون سوء استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة من أسباب إصابة البعض بالسمنة المفرطة ، والبعض الآخر بسوء التغذية .

٣- عدم الاستخدام الأمثل لوسائل التكنولوجيا الحديثة قد يسهم في الإصابة ببعض المشكلات والأمراض النفسية مثل : سوء التكيف النفسي ، ومعاناة مشاعر القلق والتوتر والاكتئاب ومعاناة الشعور بالذنب ، وإدمان الوسائل الحديثة والإصابة بالإحباط والاغتراب والدونية .

٤- قد تدفع متابعة الفضائيات وشبكة الإنترنت بعض الأفراد نحو التدخين أو تناول الخمر والمخدرات أو ممارسة سلوكيات جنسية شاذة أو إهمال أخذ القسط الكافي من النوم .

وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة في التعرف على الآثار الإيجابية والسلبية لاستخدام التكنولوجيا الحديثة ومنها الإنترنت والقنوات الفضائية على الثقافة الإسلامية والتربية الأخلاقية ، والتربية الاجتماعية ، والتربية الاقتصادية ، والتربية الصحية والأمانية كما أن هذه الدراسة من الدراسات التي أفادت الباحثة في التعرف على بعض الأدوار المنوطة بمؤسسات التربية تجاه سلبيات التكنولوجيا الحديثة من منظور إسلامي والتي نحن في أمس الحاجة إليها في عصرنا الحالي .

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة في أن الدراسة السابقة ركزت على المتطلبات التربوية لاستخدام التكنولوجيا الحديثة فيما يتصل بالثقافة الإسلامية والتربية الأخلاقية والتربية الاجتماعية ، والتربية الاقتصادية ، والتربية الصحية ودور المؤسسات التربوية في تحقيقها . أمّا الدراسة الحالية فقد ركزت على الوقوف على وعى معلمي التعليم الثانوي العام بمحافظة سوهاج بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي .

٨- دراسة : تحسين رشيد منصور : (٢٠١٢م) (٣٥) .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق احتياجات - إشباعات - الشباب الأردني .

وقد اعتمدت هذه الدراسة على مدخل الاستخدامات والإشباعات الذي تبلور في بداية السبعينات من القرن الماضي ويعد هذا المدخل محاولة لتفسير طريقة استخدام الأفراد لوسائل الإعلام بوصفها مصدراً مهماً وحيوياً لإشباع حاجاتهم ومتطلباتهم .

وتوصل الباحث إلى النتائج التالية :-

١- ارتفاع نسبة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الشباب الأردني بنسبة ٩٣.٧% .

٢- احتلال الفيس بوك المرتبة الأولى في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة ٧٢.٤% لدى أفراد العينة مقارنة مع الشبكات الأخرى ، وهذا يتفق مع الاحصائيات التي أشارت إلى أن عدد مستخدمي الفيس بوك قد تجاوز ٨٠٠ مليون مستخدم .

٣- حظي الاستخدام اليومي لشبكات التواصل الاجتماعي بالمرتبة الأولى بنسبة عامة ٥٠% .

٤- يستخدم الشباب شبكات التواصل الاجتماعي من ساعة إلى ساعتين يومياً بنسبة عامة ٣٨.١% .

٥- إن الاتجاه العام لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الشباب هو المنزل ، إذ تستخدم فيه الشبكات بنسبة عامة ٨٦.٤% .

٢٥- تحسين رشيد منصور ، " دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب الأردني - دراسة مقارنة في النوع الاجتماعي " ، ورقة مقدمة للمنتدى السنوي السادس للجمعية السعودية للإعلام والاتصال " الإعلام الجديد " - التحديات النظرية والتطبيقية ، المنعقد في جامعة الملك سعود - الرياض في الفترة من ٢٢ - ٢٤ جمادى الأولى ١٤٣٣هـ / الموافق ١٤-١٦ أبريل ٢٠١٢م . متاح على :-



٦- هناك خمس حاجات - إشباعات - يحققها الشباب الجامعي الأردني من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وهذه الحاجات مرتبة حسب أولويات استخدامها وهي : حاجات معرفية - حاجات وجدانية - حاجات شخصية - حاجات اجتماعية - حاجات الهروب من الواقع .

٧- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات - الإشباعات - التي يحققها الشباب الأردني من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير النوع ( ذكر أو أنثى ) .

٨- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات المعرفية والوجدانية والهروب من الواقع والحاجات مجتمعة في الحاجات - الإشباعات - التي يحققها الشباب الأردني من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير مدى الاستخدام .

وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة في التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي وخاصة الفيس بوك في تحقيق احتياجات شباب الجامعات ، والتي أسفرت الدراسة عن خمس حاجات يحققها أو يشبعها الشباب الجامعي من استخدام الفيس بوك وهذه الحاجات منها ما هو معرفي ، ووجداني ، وشخصي ، واجتماعي ، وهروب من الواقع ، كما استفادت الباحثة من هذه الدراسة في التعرف على طريقة جديدة ومدخل يعد محاولة لتفسير طريقة استخدام الأفراد لوسائل الإعلام والتي منها شبكات التواصل وهذا المدخل هو مدخل الاستخدامات والإشباعات .

وتختلف الدراسة الحالية عن السابقة في أن الدراسة الحالية هدفها الوقوف على وعي معلمي التعليم الثانوي العام بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي والتي منها الفيس بوك ، أمّا الدراسة السابقة فكان هدفها التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب ، وهذا يعني أنّ الدراسة الحالية تختلف أيضاً عن الدراسة السابقة في عينة البحث .

٩- دراسة : بشرى جميل الراوي : (٢٦)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير ، بعد أن وفرّ ظهور شبكات التواصل الاجتماعي فتحاً ثورياً نقل الإعلام إلى آفاق غير مسبوقه وأعطى مستخدميه فرصاً كبرى للتأثير والانتقال عبر الحدود بلا قيود ولا رقابة إلاً بشكل نسبي محدود ، إذ أوجد ظهور وسائل الاتصال الاجتماعي قنوات للبحث المباشر من جمهورها في تطوير يغير من جوهر النظريات الاتصالية المعروفة ، ويوقف احتكار صناعة الرسالة الإعلامية لينقلها إلى مدى أوسع وأكثر شمولية ، وبقدرة تأثيرية وتفاعلية لم يتصورها خبراء الاتصال ، وباعتبار أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت عاملاً مهماً في تهيئة متطلبات التغيير عن طريق الوعي في نظرة الإنسان إلى مجتمعه والعالم .

وقد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية :-

- ١- مواقع التواصل الاجتماعي وسائل يستخدمها من يشاء ، لنشر الأخبار والآراء بشكل مكتوب أو مسموع أو مرئي ، " متعدد الوسائط " .
- ٢- استخدم الشباب شبكات التواصل الاجتماعي للدرشة ولتفريغ الشحن العاطفية ومن ثم أصبح الشباب يتبادلون وجهات النظر الثقافية والأدبية والسياسية .
- ٣- عد مواقع التواصل الاجتماعي إعلماً بديلاً " ويقصد به الموقع الذي يمارس فيه النقد " .
- ٤- لا تمثل مواقع التواصل الاجتماعي العامل الأساسي للتغيير في المجتمع لكنها أصبحت عاملاً مهماً في تهيئة متطلبات التغيير عن طريق تكوين الوعي .

٢٦- بشرى جميل الراوي ، " دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير - مدخل نظري " ، متاح على : -

www.philadelphia.edu.jo/arts/i7th/day.two/session-five / hatem . doc

تم الرجوع إليه بتاريخ ١٢/١٠/٢٠١٣ م .

٥- تتشكل الأجهزة الإعلامية لمواقع التواصل الاجتماعي عن طريق الأحداث البارزة التي تفرض نفسها .

٦- إنَّ التغيير السياسي الحقيقي لم يولد في الإنترنت ، بل تولّد في الشارع وجاء الإعلام الجديد مكملاً له .

٧- إنَّ تخلف الديمقراطية وممارستها في الوطن العربي يعود إلى تخلف في فهم أوعية الديمقراطية ووسائلها في الفكر ، ويؤدي هذا إلى نبذ انتشار الفكر وشيوعه وتداوله .

وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة في التأكد من أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت عاملاً مهماً في تهيئة متطلبات التغيير عن طريق الوعي في نظرة الإنسان إلى مجتمعه وإلى العالم من حوله ، كما استفادت الباحثة من نتائج هذه الدراسة في معرفة أن الشباب يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي للدرشة ولتفريغ الشحن العاطفية ، ومن ثمَّ أصبح الشباب يتبادلون وجهات النظر الثقافية والأدبية والسياسية ، وأن شبكات التواصل الاجتماعي لا غنى عنها في هذا العصر ، وهذا يتطلب وعياً وافياً بالاستخدامات المختلفة لهذه الشبكات ومحاولة الأخذ بالاستخدامات الإيجابية وترك السلبية .

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة في أن الدراسة الحالية هدفها الوقوف على وعي معلمي التعليم الثانوي العام بمحافظة سوهاج بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي وأثر ذلك في تحسين العملية التعليمية ، بينما الدراسة السابقة كان هدفها التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في إحداث التغيير بعد أن ساهم ظهور هذه الشبكات في نقل الإعلام إلى آفاق غير مسبوقه ، وأعطى مستخدميه فرصاً كبرى للتأثير والانتقال عبر الحدود بلا قيود .

ب- ثانياً : الدراسات الأجنبية :-

١- دراسة:داون فورمان وآخرون(2002,Dawn Forman,and Other)<sup>(٢٧)</sup>.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة طبيعة التعليم الالكتروني ، وأهمية دوره بالنسبة للتنوع في العملية التربوية ، وإثبات أن التعليم الالكتروني يجب أن يوجد كمفهوم جديد في التربية ؛ لأنه يستمر مدى الحياة ، بالإضافة إلى أنه تعليم مرن ومفتوح للجميع .

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ، وتوصلت إلى أن التعليم الالكتروني يعتبر عنصراً تنموياً هاماً في التربية ، وأن أية مؤسسة تربوية ترغب في تحقيق أفضل النتائج يجب أن تبتعد عن نماذج التعليم التقليدية وتكون أكثر إبداعية ، كما أكدت الدراسة على أن التعليم الالكتروني يعتبر موجة استراتيجية جديدة تتجاوب مع استراتيجيات أخرى تم تنميتها وتطويرها لتلائم القرن الحادي والعشرين .

وتتشابه الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في أن مجال اهتمام كليهما هو التعليم غير التقليدي عبر شبكات التواصل الاجتماعي الذي يعتمد على أساليب وطرق حديثة في التواصل والتعليم بدلاً من الطرق التقليدية ، و تختلفان في الأهداف والحدود والعينة ، علاوة على أن الدراسة السابقة ركزت على تقديم إطار نظري عام عن طبيعة التعليم الالكتروني دون تحديد مؤسسة تعليمية معينة أو جهة معينة ، في حين أن الدراسة الحالية سعت إلى الوقوف على وعي معلمي التعليم الثانوي العام بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي .

٢- دراسة : يا كوشين ( ٢٠٠٢ ) lakushine : - (٢٨) .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم استخدامات المراهقين لشبكة الإنترنت ، وما تحدثه هذه الاستخدامات من آثار اجتماعية وأخلاقية وتربوية .

27 -Dawn Forman , love more Nyatanga and Terry Rich , “E-Learning and Educational Diversity” , Nurse Education Today 22 (2002) , available at : http : // www.idealibrary . com . م ٢٠١٢ / ١٢ / ٢٨ . تم الرجوع إلي بتاريخ

28- Iakushine ,E. Adole “Scents on the Internet Russian Education and Society”, vol , 144 , No . 11 , November, 2002 .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها :-

- ١- أن فئة المراهقين من أكثر الفئات العمرية ميلاً لاستخدام شبكة الإنترنت .
- ٢- أن المراهقين عينة الدراسة عندما يرتادون شبكة الإنترنت يهتمون بالمحادثة الإلكترونية والمراسلة الإلكترونية .
- ٣- أن هدف استخدام المراهقين عينة الدراسة لشبكة الإنترنت كان اكتساب أصدقاء جدد وإقامة العلاقات مع الجنس الآخر .
- ٤- بعض المراهقين من أفراد العينة كانوا يهتمون بزيارة المواقع الإلكترونية لمدارسهم.

وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة في التعرف على بعض استخدامات المراهقين لشبكة الإنترنت والتي منها : اكتساب أصدقاء جدد وإقامة علاقات مع الجنس الآخر ، والمراسلة والمحادثة الإلكترونية ، والبعض الآخر يهتم بزيارة المواقع الإلكترونية للمدرسة التي يلتحقون بها ، وهذا يبيّن أنّ استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي قد تكون إيجابية أو سلبية .

وتختلف الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية في أن الدراسة السابقة كان هدفها التعرف على استخدامات المراهقين لشبكة الإنترنت والآثار الناتجة عن ذلك بينما الدراسة الحالية هدفها الوقوف على وعي معلمي التعليم الثانوي العام بمحافظة سوهاج بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي ، وكيفية توظيفها لخدمة العملية التعليمية ، لذا يمكن القول أن الدراستين مختلفتان في الحدود الموضوعية والبشرية ، وبالطبع المكانية .

٣- دراسة : باس ( 2003 ) pace : (٢٩) .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على استخدام السياسيين للإنترنت في الدعاية الانتخابية .

وأوضحت الدراسة زيادة اهتمام السياسيين بالإنترنت منذ استخدامها في انتخابات الكونجرس ١٩٩٤م من أجل تحسين الإقناع السياسي ، كما أوضحت الدراسة وجود علاقة إيجابية بين استخدام الإنترنت في الدعاية السياسية ، وبين ارتفاع نسبة الأصوات التي حصل عليها المرشحون في انتخابات ٢٠٠٢م .

وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة في التعرف على أنّ شبكات التواصل الاجتماعي والتي منها : الإنترنت استخدمت منذ ظهورها في الأغراض السياسية مثال : الانتخابات والإقناع السياسي بمرشح معين ، وقد زاد استخدام هذه الشبكات في العصر الحالي في القضايا والأحداث السياسية ، وكذلك في المجالات الأخرى وخاصة التربوية والتعليمية وضرورة الاستفادة من هذه الاستخدامات في تحسين العملية التعليمية والنهوض بها ، وهذا ما يفرض على المعلمين ضرورة الوعي بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي وهذا ما حاولت الباحثة الوقوف عليه في البحث الحالي .

٤- دراسة : كوش ، ويراتاريلي ( 2004 ) Koch & pratarelli (٣٠)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الفروق بين الذكور والإناث في درجة استخدام شبكة الإنترنت .

وطبق الباحثان أدوات الدراسة على عينة قوامها (٢٤٠) مئتان وأربعون فرداً بنسبة (١٤٣) مائة وثلاث وأربعين من الإناث ، و (٩٧) سبع وتسعين من الذكور .

29- pace , c Acontent analysis of campaign websites during the fall ( 200٠ )  
ieicrion, available at : [www.lib.umi.com/dissertations/search](http://www.lib.umi.com/dissertations/search). 20/3/2014 .

30- Koch, w. & pratarelli, M.E. Effects of Intro/extraversion and sex on social internet use North American journal of psychology, 6 (3) ,2004, 371- 382.

وقد توصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث في استخدام شبكة الإنترنت ، وكانت الفروق لصالح الذكور ، كما توصلت الدراسة إلى أن الفرد المنطوي يزداد استخدامه لشبكة الإنترنت مقارنة بالشخص الطبيعي غير المنطوي .

وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة في التعرف على أنّ الأشخاص الانطوائيين هم أكثر الأفراد استخداماً لشبكة الإنترنت وشبكات التواصل الأخرى وقد يكون السبب في ذلك هو أن هؤلاء الأشخاص لا يستطيعون التكيف والتفاعل الإيجابي مع الآخرين ، فيلجؤون إلى الإنترنت وغيره من شبكات التواصل الاجتماعي كوسيلة للتعبير عما بداخلهم أو لقضاء أوقات الفراغ لديهم ، وقد يكون هذا من الاستخدامات السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي .

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة في أن الدراسة السابقة اهتمت بمعرفة الفروق بين الذكور والإناث في درجة استخدام شبكة الإنترنت ، بينما اهتمت الدراسة الحالية بالوقوف على درجة وعي معلمي الثانوي التعليم العام بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي الحديثة والتي شاع استخدامها في العصر الحالي مثل الفيس بوك والتويتر واليوتيوب والماسي سبيس .

٥- دراسة: إمن شرف وجيمس سرجانت ( 2007 ) & Iman sheriff James<sup>(٣١)</sup> .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على :-

- ١- تأثير وسائل الإعلام خصوصاً التلفزيون والسينما وألعاب الفيديو على الأداء المدرسي .
- ٢- مضمون المواد الإعلامية التي يشاهدها المراهق وتأثيرها على ضياع الوقت .

---

31- Iman Sheriff and James D, Sargent, " Association between television Movie, and video game Exposure and School performance " , Available at : <http://www.pediatrics.org/cgi/contentfull/118,pp.1:32, 17/2/2014>.

وقد طبق الباحثان أدوات الدراسة على عينة من الطلاب قوامها ٤٥٠٨ طالباً وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :-

- ١- أن مشاهدة وسائل الإعلام تؤدي إلى انخفاض الأداء المدرسي .
- ٢- يزداد انخفاض الأداء المدرسي مع زيادة الوقت الذي يقضيه الطلاب في استخدام هذه الوسائل .
- ٣- انخفاض معدل سيطرة الأسرة على ما يشاهده الأبناء .

وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة في التعرف على أن دور الأسرة في السيطرة على أبنائها يتأثر كثيراً بالتوسع في استخدام وسائل الإعلام ووسائل التكنولوجيا الحديثة وشبكات التواصل الاجتماعي ، مما يفرض على المعلمين والمسؤولين عن تربية الأبناء الاهتمام بالتكنولوجيا الحديثة وشبكات التواصل الاجتماعي وضرورة الوعي بالاستخدامات التربوية لهذه الشبكات وهذا ما حاولت الباحثة الوقوف عليه في البحث الحالي .

#### ٦ - دراسة : شوشنغ ليو وآخرون (Shu- Sheng Liaw, and Others, ) (2007) (٣٢) .

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات المعلمين والمتعلمين الجامعيين نحو التعليم الإلكتروني ، ومدى ملائمة هذا النمط من التعليم لاتجاهاتهم ومتطلباتهم . واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ، واستخدمت الاستبانة كأداة من أدوات هذا المنهج وطبقته على عينة من المعلمين الجامعيين قوامها ثلاثون معلماً ، وعينة من الطلاب الجامعيين قوامها مائة وثمانية وستون طالباً جامعياً .

<sup>32</sup> -Shu- Sheng Liaw , Hsiu- Mei Huang and Gow- Dong Chen, “ Surveying Instructor and Learner Attitudes Toward E- Learning “ , Computers & Education, Volume 49 , Issue 4, December 2007 , Available at : www. Sciencedirect . com . تم الرجوع إليه بتاريخ ٢٧ / ١٢ / ٢٠١٣ م .



وتوصلت الدراسة إلى أن المعلمين لديهم اتجاهات إيجابية نحو استخدام التعليم الإلكتروني باعتباره أداة مساعدة في عملية التدريس ، أمّا الطلاب الجامعيين فقد اختلفت استجاباتهم حسب مجموعة من العوامل يأتي في مقدمتها مدى توافر مهارات التعلم الذاتي لدى الطالب ومدى توافر مهارات القيادة لدى المعلم ، كما أكدت الدراسة على أهمية تطوير بيئات التعليم الإلكتروني بما يتناسب وإمكانيات المؤسسة واحتياجات الطلاب .

واستفادت الباحثة من هذه الدراسة في ضرورة التأكيد على توفير بيئة تعليمية تجذب الطلاب والمتعلمين نحو استخدام التعليم الإلكتروني وتطبيقاته .

وتختلف الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في أن الدراسة الحالية ركزت على التعرف على وعي معلمي التعليم الثانوي العام بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي بينما الدراسة السابقة ركزت على الكشف عن اتجاهات المعلمين والطلاب الجامعيين نحو التعليم الإلكتروني ، وعليه يمكن القول أن الدراستين مختلفتان في الأهداف والحدود والعينة .

التعليق على الدراسات السابقة : -

من خلال تحليل الدراسات السابقة يتضح ما يلي : -

١- اهتمت معظم الدراسات العربية بدور التربية تجاه الآثار المختلفة لشبكات التواصل الاجتماعي وأهمها شبكة الانترنت ومن هذه الدراسات ( دراسة محمد السيد إسماعيل : ٢٠٠٥م ) و( دراسة رشدي أحمد طعيمة : ٢٠٠٦م ) و( دراسة عادل عايض المفدي ٢٠٠٧م ) ودراسة ( نرمين خضر : ٢٠٠٩م ) ، ولقد أمكن الاستفادة من هذه الدراسات في التعرف على الآثار الثقافية والأخلاقية والتربوية والنفسية والاجتماعية لشبكة الانترنت كإحدى شبكات التواصل الاجتماعي .

٢- هناك بعض الدراسات تناولت الاستخدامات التربوية للإنترنت ومعوقاتها وهي : دراسة ( جمال محمد الهندي ٢٠٠٨م ) ، ولقد أمكن الاستفادة من هذه الدراسة في التعرف على الاستخدامات التربوية للإنترنت ومعوقات هذه الاستخدامات .

٣- هناك بعض الدراسات ركزت على المتطلبات التربوية لاستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في بعض المؤسسات التربوية في المجتمع المصري وهي : دراسة ( ماهر فتحي السيد محمد ٢٠١١ م ) ، ولقد أمكن الاستفادة من هذه الدراسة في التعرف على المتطلبات التربوية اللازمة لاستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في المؤسسات التربوية من منظور إسلامي .

٤- من الدراسات ما تناولت المتطلبات الأسرية للحفاظ على هوية الطفل العربي في ضوء تحديات العولمة وهي : دراسة ( ملاك أحمد سلامه ٢٠٠٩ م ) ولقد أمكن الاستفادة من هذه الدراسة في التعرف على بعض الأدوار المنوطة بالأسرة في مواجهة تحديات ومخاطر العولمة .

٥- من الدراسات ما تناولت دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب ودورها في إحداث التغيير ومن هذه الدراسات ( دراسة : تحسين رشيد منصور ٢٠١٢ م ) و( دراسة : بشرى جميل الراوي ) ولقد أمكن الاستفادة من هذه الدراسات في التعرف على الدور الذي لعبته شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب سواء المعرفية أو الوجدانية أو الشخصية أو الاجتماعية وكذلك في التعرف على الدور الذي لعبته شبكات التواصل الاجتماعي في إحداث التغيير سواء السياسي أو الاجتماعي .

٦- أما الدراسات الأجنبية فمنها ما تناولت أيضا استخدامات المراهقين لشبكة الانترنت والآثار الاجتماعية والأخلاقية والتربوية لاستخدام هذه الشبكة ، ومنها ما تناولت استخدام السياسيين للإنترنت في الدعاية الانتخابية ، ومنها ما تناولت الفروق بين الذكور والإناث في درجة استخدام شبكة الانترنت ، ومن هذه الدراسات ما تناولت تأثير وسائل الإعلام على الأداء المدرسي للطلاب ، ومن هذه الدراسات ما تناولت اتجاهات المعلمين والمتعلمين نحو التعليم الإلكتروني ، ومدى ملائمة هذا النوع من التعليم لمتطلباتهم واتجاهاتهم ، ومن الدراسات ما تناولت معرفة طبيعة التعليم الإلكتروني ودوره في تطوير العملية التعليمية .

٧- لم تتناول إحدى الدراسات التي عثرت عليها الباحثة على حد علمها الوعي بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي لدى المعلمين ، وهذا ما أضافته الدراسة الحالية وهو محاولة التعرف على الوعي بالاستخدامات التربوية لهذه الشبكات لدى فئة من المعلمين وهم معلمي التعليم الثانوي العام باعتبارهم أوج فئة للوعي بهذه الاستخدامات ؛ وذلك حتى يسهل عليهم التعامل مع طبيعة الطلاب في هذه المرحلة العمرية الحساسة والحرجة ، وعلى حد علم الباحثة فإنّ هذا يُعدّ موضوعاً جديداً لم يتم تناوله من قبل .

#### الإطار النظري للبحث :

شهد العالم في السنوات الأخيرة نوعاً من التواصل الاجتماعي بين البشر في فضاء الكتروني ، قَرَب المسافات بين الشعوب وألغى الحدود وزاوج بين الثقافات وسمي هذا النوع من التواصل بين الناس ( شبكات التواصل الاجتماعي ) ، وتعددت هذه الشبكات واستأثرت بجمهور واسع من المتلقين ، ولعبت الأحداث السياسية والطبيعية في العالم دوراً بارزاً في التعريف بهذه الشبكات .

ولقد أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة في منتصف عقد التسعينات من القرن الماضي نقلة نوعية وثورة حقيقية في عالم الاتصال الأمر الذي جعل أفراد المجتمع ( كباراً وصغاراً ) يعيشون في ظل عالم تقني ومجتمع افتراضي ، سيطر على اهتماماتهم واستنزف الكثير من أوقاتهم ، ومن بين أبرز تلك الاهتمامات التواصل الاجتماعي التي توفرت لهم عن طريق شبكات اجتماعية على الانترنت ، وكان لهذا العالم أثره الكبير على الهوية الاجتماعية والوطنية ، وعلى الترابط الاجتماعي داخل المجتمع الواحد وهذا الأثر على جانبيين طبيعي وسلبى . ويحكم أن الإنسان اجتماعي بطبعه ؛ فأغفال الجانب الطبيعي والإيجابي لهذ الشبكات أمر لا يقره عاقل ، ولا ينظمه واقع ، فأصبح الإنسان اليوم يعد مجتمعه الافتراضي من ضمن اهتماماته وربما طغى على الجانب الاجتماعي الواقعي<sup>(٣٣)</sup> .

<sup>٣٣</sup> - صفاء مازن ، " الشبكات الاجتماعية ( Social Networks ) .... تعريفها - تأثيرها - وأنواعها " ، متاح على : -

Kse . Org . Kw/ Al - Mohandesoon / Issue / 113/ article / 365. تم الرجوع إليه بتاريخ

٦ / ٨ / ٢٠١٤ م .

فلقد أصبحت الشبكات الاجتماعية اليوم جزءاً لا يتجزأ من حياتنا الاجتماعية ، ولا يكاد يمر يومٌ على أغلبية سكان الكرة الأرضية دون استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل مع الآخرين .

وكذلك أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي اليوم من المؤسسات المهمة التي تقوم بدور مهم في تربية النشء وإكسابهم عادات وسلوكيات صحيحة ، كما أنها أداة مهمة من أدوات التغيير الاجتماعي ، وقد اهتمت المؤسسات الاجتماعية والتربوية بوضع البرامج والأنشطة للطلاب وذلك بقصد الاستفادة من شغل وقت الطلاب بما يفيدهم وكذلك بقصد زرع جوانب وأمور مهمة وتنميتها في شخصية الطالب ، فالعملية التعليمية ليست مجرد تلقين للدارس فقط ، وإنما هي عملية مفيدة لبناء شخصية الطالب من جميع النواحي .

لذا فعلى المؤسسات التعليمية أن تعكس عالمنا الذي نعيش فيه وهو عالم يتسم بتفاعلات اجتماعية متعددة المستويات ، ولهذا فإن من واجب المؤسسة التعليمية أن تشجع طلابها على الانخراط في هذه الأنشطة الاجتماعية . وعلينا أن نُعلم طلابنا ونريهم أي قوة بإمكانهم أن يمتلكوا إن أحسنوا استخدام الشبكة العنكبوتية ، وأن نغيّر نظرتهم إلى التعليم ، كما نغير نظرتهم إلى أنفسهم ، وحياتهم الاجتماعية ، وواجبنا أن نتبنى سياسات تعليمية أكثر انفتاحاً<sup>(٣٤)</sup>.

مما سبق يتبين أن الشبكات الاجتماعية ليست مجرد واقع للتعرف على أصدقاء جدد أو للتواصل مع الأصدقاء ، أو معرفة ما يجري حولنا في العالم ، إنها أيضاً أداة تعليمية مبهرة إذا تم استخدامها بفعالية ومورد مهم للمعلومات ، كما يمكن للمعلمين استخدام هذه الشبكات من أجل تحسين التواصل ، ودمج الطلاب في أنشطة فعّالة تختلف عن أساليب التدريس التقليدية .

وفيما يلي سنتناول الباحثة الإطار النظري لهذا البحث والذي يدور حول المقصود بالشبكات الاجتماعية وأنواعها ، والاستخدامات التربوية لهذه الشبكات وذلك كالتالي : -

٣٤- عبد الرزاق العبد عبد الرزاق ، " الشبكات الاجتماعية في التعليم " متاح على : - http : //alabdulrazaq . BlogSpot . Com / 2012 / 03 / blog - post 10 . html

تم الرجوع إليه بتاريخ ١٦ / ٨ / ٢٠١٤ م .

أولاً : مفهوم الشبكات الاجتماعية وأنواعها - :

شهدت البشرية عبر تاريخها عديداً من الاختراعات التي أثرت تأثيراً جذرياً على حياة الناس ، فقد شهد القرن الماضي على سبيل المثال ظهور ابتكارات تقنية بالغة التأثير مثل السيارة والتلفزيون والراديو والكمبيوتر والتي على الرغم من التأثير الكبير الذي أحدثته ، إلا أن تلك التأثيرات لا تزيد في أهميتها على تلك التي تقوم بها الانترنت اليوم من حيث سرعة ذلك التأثير وعمقه وانتشاره وامكاناته .

والشبكات الاجتماعية هي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء ( بلد ، جامعة ، مدرسة ، شركة ... إلخ ) ، كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر ، مثل : إرسال الرسائل ، أو الاطلاع على الملفات للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض ، وتتنوع أشكال وأهداف الشبكات الاجتماعية ، فبعضها عام يهدف إلى التواصل العام وتكوين الصداقات حول العالم ، وبعضها الآخر يتمحور حول تكوين شبكات اجتماعية في نطاق محدد ومنحصر في مجال معين (٣٥).

وتُعرّف موسوعة ويب اوبيديا الشبكات الاجتماعية بأنها : " عبارة تستخدم لوصف أي موقع على الشبكة العنكبوتية يتيح لمستخدمه وضع صفحة شخصية عامة معروضة ويتيح إمكانية تكوين علاقات شخصية مع المستخدمين الآخرين الذين يقومون بالدخول على تلك الصفحة الشخصية (٣٦).

وهناك من يرى أن شبكات التواصل الاجتماعي هي : مجموعة من الشبكات العالمية المتصلة بملايين الأجهزة حول العالم ، لتشكل مجموعة من الشبكات الضخمة

٣٥- حمزة إسماعيل أبو شنب ، " تقنيات التواصل الاجتماعي .. الاستخدامات والمميزات " ، متاح على : <http://www.Alukah.net/culture/o/59302> تم الرجوع إليه بتاريخ ٦ / ٨ / ٢٠١٤ م .

٣٦- سعود صالح كاتب ، "الإعلام الجديد وقضايا المجتمع-التحديات والفرص" ،المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي بعنوان "شبكات التواصل الاجتماعي الاختراع الذي غيّر العالم " ، المنعقد في الفترة من ١٣ - ١٥ ديسمبر ٢٠١١ م ، متاح على: [www.World-dialogue.org/MWL/media](http://www.World-dialogue.org/MWL/media) - تم الرجوع إليه بتاريخ ٦ / ٨ / ٢٠١٤ م .

والتي تنقل المعلومات الهائلة بسرعة فائقة بين دول العالم المختلفة ، وتتضمن معلومات دائمة التطور (٣٧).

ويعرفها زاهر راضي بأنها : منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به ، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية (٣٨) .

ويعرفها حسني عوض بأنها : " مواقع الكترونية ذات طابع اجتماعي تحاول أن تقدم واقعا افتراضيا لالتقاء الأصدقاء والمعارف والأهل ، يحاكي الواقع الطبيعي على الأرض بعد أن أصبح هذا الواقع صعب المنال ، من خلال تكوين شبكة من الأصدقاء من مختلف الأعمار والأجناس ومن كافة أنحاء العالم ، تجمعهم اهتمامات ونشاطات مشتركة بالرغم من اختلاف وعيهم وتفكيرهم وثقافتهم ، وهي عبارة عن منافذ صغيرة للتعبير عما تعتم به النفوس من أفراح وأحزان يتبادل من خلالها المشتركون التجارب والمعارف والمعلومات والملفات والصور ومقاطع الفيديو إضافة إلى تقديم عديد من الخدمات الأخرى لمستخدميها ، مثل : البريد الإلكتروني والرسائل الخاصة والمحادثة الفورية وغيرها " (٣٩) .

من خلال التعريفات السابقة يمكن القول أن شبكات التواصل الاجتماعي هي : مواقع اجتماعية هدفها تحقيق الترابط بين الأفراد على مستوى العالم عن طريق تقديم خدمات التواصل الاجتماعي مجاناً والمتمثلة في تبادل الخبرات والتجارب والأفكار والآراء

٣٧- هشام يوسف مصطفى علي العربي و أحمد عبد العظيم أحمد سالم ، مرجع سابق ، ص ٢٦٥ .

٣٨- زاهر راضي ، " استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي " ، مجلة التربية ، العدد الخامس عشر ، جامعة عمان الأهلية ، ٢٠٠٣ م ص ٢٣ .

٣٩- حسني عوض ، " أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب - تجربة مجلس شبابي علارنموذجاً " ، برنامج التنمية الاجتماعية والأسرية ، جامعة القدس المفتوحة ،

٢٠١١ م ، متاح على : - www.Qou.edu/ Arabic/000/social Responsibility Conf/dr \_housniawad.pdf تم الرجوع إليه بتاريخ ٢٥ / ٢ / ٢٠١٤ م .

والصور وأفلام الفيديو في جميع مجالات الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والثقافية والرياضية والفنية والترفيهية .

وتعد شبكات التواصل الاجتماعي ، وفي مقدمتها " فيس بوك وتويتر " أحد أهم وسائط الإعلام التي تصاعد نجمها في الفضاء السيبراني ، وبرغم حداثتها ، تضاعف الإقبال عليها وصارت تلعب أدوارا مؤثرة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا ، وامتد تأثيرها إلى حقل التعليم ، حيث إنها أضافت جانبا من الشكل الإنساني من خلال مشاركة وتفاعل العنصر البشري في العملية التعليمية ، مما ساعد على زيادة الرغبة في التعليم ، وإن كان هذا لا يمنع من وجود بعض المآخذ عليها .

أمّا عن أنواع شبكات التواصل الاجتماعي فيمكن القول أن الشبكات الاجتماعية تتعدد تقسيماتها تبعا للخدمة المقدمة أو للهدف من إنشائها إلى الأنواع التالية : - (٤٠)

- حسب الاستخدام والاهتمام إلى ثلاثة أنواع رئيسة هي : -

- ١- شبكات شخصية لشخصيات محددة وأفراد ومجموعة أصدقاء تمكنهم من التعرف وإنشاء صداقات بينهم مثل :
- ٢- ( Face book ) .
- ٣- شبكات ثقافية تختص بفن معين وتجمع المهتمين بموضوع أو علم معين مثل : ( Library thing ) .
- ٤- شبكات مهنية تهتم وتجمع أصحاب المهن المتشابهة لخلق بيئة تعليمية وتدريبية فاعلة مثل : ( Linked In )

كما يمكن تقسيمها حسب الخدمات وطريقة التواصل إلى ثلاثة أنواع أيضا هي : -

٤٠- سلطان مسفر مبارك الصاعدي ، " الشبكات الاجتماعية ... خطر أم فرصة " ، مرجع سابق .

- ١- شبكات تتيح التواصل الكتابي .
- ٢- شبكات تتيح التواصل الصوتي .
- ٣- شبكات تتيح التواصل المرئي .

وهناك تقسيم ثالث ، يقسم الشبكات الاجتماعية إلى قسمين :-

- ١- شبكات داخلية خاصة ( Internal Social Networking ) وتتكون هذه الشبكات من مجموعة من الناس تمثل مجتمع مغلق أو خاص .
- ٢- شبكات خارجية عامة ( External Social Networking ) وهي شبكات متاحة لجميع مستخدمي الانترنت ، بل صممت خصيصا لجذب المستخدمين للشبكة ، ويسمح فيها لعدد من المستخدمين بالمشاركة في أنشطتها بمجرد أن يقوم المستخدم بالتسجيل في الموقع مثل : الفيس بوك .

ومما سبق يتضح أن شبكات التواصل الاجتماعي لها أنواع عديدة وذلك تبعاً للهدف من إنشائها ، أو للخدمة المقدمة وكذلك تبعاً لطريقة التواصل ، وتتنافس الشبكات الاجتماعية اليوم في توفير أكثر من طريق للتواصل حتى تلبي حاجات جميع شرائح المجتمع الافتراضي.



وهناك تقسيم آخر للشبكات الاجتماعية يقسمها إلى الأنواع التالية : - (٤١)

١- نوع أساسي : وهذا النوع يتكون من ملفات شخصية للمستخدمين وخدمات عامة مثل المراسلات الشخصية ومشاركة الصور والملفات الصوتية والمرئية والروابط والنصوص والمعلومات وبناء على تصنيفات محددة مرتبطة بالدراسة أو العمل أو النطاق الجغرافي وهي مفتوحة للجميع ويحق لمن لديه حساب على الانترنت الانضمام إليها واختيار أصدقائه والتشارك معهم وتبادل الملفات والصور ومقاطع الفيديو وغيرها ومن هذه المواقع شبكة الفيس بوك وماي سبيس وهاي فايف .

٢- الشبكات الاجتماعية المرتبطة بالعمل : وهي التي تربط أصدقاء العمل بشكل احترافي وأصحاب الأعمال والشركات وتتضمن ملفات شخصية للمستخدمين وسيرهم الذاتية وما قاموا به في سنوات دراستهم وعملهم ، ومن قاموا بالعمل معهم ، وهي مواقع تضم أفراد أو مجاميع مغلقة ، ولا يسمح بالدخول إليها من عامة الناس ، عدا من هم أعضاء في هذه المواقع التي تتحكم فيها شركات أو مؤسسات معينة ، وهي تقوم بدعوات المنتسبين إليها . وهذا النوع في نظر الباحثة من أكثر أنواع الشبكات الاجتماعية أهمية .

٣- شبكات التدوين المصغر : ( Micro Blogging ) مثل موقع تويتر وموقع بلارك الذي أطلق عام ٢٠٠٨ م ويقدم خدمة تدوين مصغر تسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات عن حالتهم بحد أقصى ١٤٠ حرف مثل تويتر والشبكات الجغرافية مثل Bright kite .

٤١- رجعت الباحثة في ذلك إلى : - منديات ملكني غلاك ، " ما هي الشبكات الاجتماعية ؟ أنواع الشبكات الاجتماعية ، مواقع الشبكات الاجتماعية " ، متاح على : - / Htm . T56 770 / vp / www . mlkne . net تم الرجوع إليه بتاريخ ١٤ / ٨ / ٢٠١٤ م .

- مركز الدراسات الاستراتيجية ، " المعرفة وشبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية " ، الإصدار التاسع والثلاثون ، سلسلة دراسات نحو مجتمع المعرفة ، جامعة الملك عبد العزيز ، ٢٠١٢ م ، ص ٤٢ ، ٤٣ .

ينضح من التقسيم السابق لشبكات التواصل الاجتماعي أن لها أنواعاً أساسية عامة لجميع الناس ، ومنها أنواع خاصة بأصحاب العمل والشركات ، وهناك أنواع أخرى توفر مميزات عديدة لمن يستخدمها سواء من عامة الناس أو من أصحاب الأعمال .

ومنذ ظهور شبكات التواصل الاجتماعي وحتى عام ٢٠١٣ م يقدر عدد الشبكات بحوالي مائة شبكة تواصل اجتماعي تخضع لأفكار النظرية التواصلية ومن هذه الشبكات ما يلي : - (٤٢) .

- اليوتيوب - YouTube أكبر شبكة اجتماعية للفيديو أون لين.
- فيمو - Viemo شبكة تجد بها فيديوهات كثيرة مبدعة ، ولكنها ليست متاحة للتسجيل دائماً.
- اكبس - Ikbis من أقوى المواقع العربية المتخصصة كشبكة اجتماعية للفيديوهات وبها الكثير من الأعضاء المبدعين.
- ميتا كافيّة MetaCafe الفرق بينه وبين اليوتيوب وجود برنامج خاص بالموقع يمكنك عن طريقه تحميل أي فيديو تلقائياً في أي تصنيف و أي بلد تريد.
- الفيس بوك - أكبر الشبكات الاجتماعية أون لين من حيث التطبيقات وعدد الأعضاء.
- تويتر - Twitter وهو شبكة اجتماعية للأخبار القصيرة و يمكنك متابعة التدوينات المصغرة من الأعضاء الذين تتابعهم.

٤٢- مدونة أحمد المعارك ، " شبكات التواصل الاجتماعية SOCIAL NETWORKS " ، متاح على : <http://almaarik.wordpress.com/%D8%B4%D8%A8%D9%83%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%B5%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A%D8%A9-social-networks/> . م ٢٠١٤ / ٨ / ١٥ تم الرجوع إليه بتاريخ

- ماي سبيس - My Space . مع أنه أقدم من الفيس بوك، إلا أنه أصبح يليه في عدد الأعضاء. و به تمتلك صفحة و تقوم بتعديلها كما تريد.
- لينكد إن - Linked in من أشهر الشبكات الاجتماعية الخاصة بأصحاب العمل أو العاملين بأي قطاع، فكل شخص هناك تخصصه و عمله و بأي شركة ، و يمكنك عن طريقها التعرف على أشخاص بنفس مجالك.
- فليكر - Flickr لمحبي التصوير الفوتوغرافي، المقدمة من ياهو.
- دفيانت أرت - Deviant Art أكبر موقع لمحبي الفنون سواء التقليدية أو الفنون الديجيتال (رسم، نحت، تصوير فوتوغرافي ، تصميم ، دعاية... الخ).
- شبكتان اجتماعيتان لمشاركة المواقع التي تهتمك، فهي ذات فائدتين الأولى هيأنك تحتفظ بجميع المواقع التي تعد ذات فائدة بالنسبة لك، و الأخرى هيأنك تجد ترشيحات الأشخاص لمواقع مصنفة تصنيف متميز.
- جود ريدز - Good Reads إنها من أجمل الشبكات الاجتماعية المتخصصة لمحبي القراءة . وهناك أكثر من شبكة أخرى و لكن شبكة " جود ريدز " بها أكبر عدد من الكتب العربية و عدد أعضائها من الوطن العربي أكبر من أي شبكة اجتماعية أخرى متخصصة في الكتب يمكنك الاشتراك و البحث عن الكتب التي قرأتها لتضعها في قائمتك. و وضع الكتب التي تنوى قراءتها في قائمتك حتى لا تنساها . مع مشاهدة ترشيحات أصدقائك أو ترشيحات الموقع نفسه ( الموقع يوجد به كتب بجميع اللغات) .
- أشهر ٣ شبكات اجتماعية لمحبي الألعاب ،GamerDNA ، WeGame.com ، raptr .

ويلاحظ مما سبق أن أنواع الشبكات الاجتماعية كثيرة ومتنوعة وأن معظم الشبكات الاجتماعية الموجودة حالياً هي عبارة عن مواقع ويب تقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين مثل : المحادثة الفورية والرسائل الخاصة والبريد الإلكتروني والفيديو والتدوين ومشاركة الملفات وغيرها من الخدمات . ومن الواضح أن تلك الشبكات الاجتماعية قد أحدثت تغييراً كبيراً في كيفية الاتصال والمشاركة بين الأشخاص والمجتمعات

وتبادل المعلومات . وتلك الشبكات الاجتماعية تجمع الملايين من المستخدمين في الوقت الحالي وتنقسم تلك الشبكات الاجتماعية حسب الأغراض ، فهناك شبكات تجمع أصدقاء الدراسة وأخرى تجمع أصدقاء العمل ، بالإضافة إلى شبكات التدوينات المصغرة ، ومن أشهر الشبكات الاجتماعية الموجودة حالياً Facebook و Myspace و twitter ولايف بيون وهاي فايف وأوركنت و+google .

#### ثانياً : الاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي : -

من المعروف أن العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والثقافة علاقة وطيدة فوسائل الاتصال هي الناقل الرئيسي للثقافة ، وهي أدوات ثقافية تساعد على دعم المواقف ، أو التأثير عليها وحفز الأنماط السلوكية وتعزيزها ونشرها (٤٣) .

والواقع أن الشبكات الاجتماعية تؤدي دوراً عظيماً في تطوير التعليم ؛ حيث تعمل على إضافة الجانب الاجتماعي له ، ومشاركة كل الأطراف في منظومة التعليم بداية من مدير المدرسة والمعلم وأولياء الأمور وعدم الاقتصار على التركيز على تقديم المقرر للطلاب .

فاستخدام الشبكات الاجتماعية يزيد فرص التواصل والاتصال في خارج نطاق المدارس ويكسر حاجز الوقت ، فيمكن التواصل خارج وقت الدراسة ، ويقضي على الرسميات داخل المدارس ، ويمكن التواصل الفردي أو الجماعي مع المعلم مما يوفر جو من مراعاة الفروق الفردية ، كما أن التواصل يكسب الطالب مهارات أخرى كالتواصل والاتصال والمناقشة وإبداء الرأي ، وهي مساحة ضيقة جداً داخل أسوار المدارس ، في ظل تكسب الطلاب في الفصول وكثرة المواد ، مع وجود الأنظمة والمساحات الضيقة للمناقشات والتداولات (٤٤) .

فلقد تغيرت النظرة إلى وظيفة المعلم وأدواره ومسؤولياته بتغير متطلبات الحياة ، فبينما كانت وظيفة المعلم في الماضي هي نقل المعلومات إلى أذهان المتعلمين أصبحت

٤٣- عبد الملك ردمان الدناني ، الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت ، القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٣ م ، ص ٧٩ .

٤٤- حمزة إسماعيل أبو شنب ، " تقنيات التواصل الاجتماعي ... الاستخدامات والمميزات " ، مرجع سابق .

في عصر العولمة تتطلب بناء الشخصية الإنسانية السوية المتكاملة في كافة جوانبها ، وممارسة القيادة والبحث والتقصي ، وهذا يتطلب من المعلم في عالم اليوم الذي يتصف بالتغير السريع والتطور التكنولوجي ، أن تكون لديه عديد من الامكانيات والمهارات والقدرات التي تمكنه من القيام بأدوار عديدة ضرورية لتربية الأجيال بما يتناسب ومتغيرات العصر .

ويعتبر التعليم أهم تطبيقات شبكة التواصل الاجتماعي ، فقد سجلت رابطة هيئات المدارس القومية بالولايات المتحدة الأمريكية National في تقريراً لها أن ٦٠ % تقريبا من تلاميذ المدارس الأمريكية الذين يستخدمون الشبكات الاجتماعية يتحدثون في مواضيع تعليمية أكثر من الشبكات الاجتماعية التي تركز على تعزيز العلاقات بين المدرسين وتلاميذهم وفي التطوير المهني للمعلمين ، وفي الشراكة في المحتويات العلمية موقع ننج Ning الخاص بالمدرسين ، وليرن سنترال Learn central وويتش ستريت Teach street<sup>(٤٥)</sup> .

فعلى الرغم من أن مواقع التواصل الاجتماعي قد أُشِئت بغرض توسيع دائرة التواصل بين الأفراد على مستوى المجتمعات ، فإن الكثيرين من المهتمين بالتعليم يرون أنه يمكن الاستفادة من شهرة هذه المواقع عن طريق استخدامها في التعليم .

ولكي يكون ثمة تواصل تعليمي بنّاء ، واستفادة حقيقية من خدمات شبكات التواصل الاجتماعي ، فإنه يجب على كل من المعلم والمتعلم اتباع مجموعة من الشروط والاعتبارات التنظيمية ، من أهمها : -<sup>(٤٦)</sup>

٤٥- محمد المرعي محمد إسماعيل خليل ، " الرضا عن الحياة لدى مستخدمي بعض شبكات التواصل الاجتماعي " المؤتمر العلمي العربي السابع ( الدولي الرابع ) حول التعليم وثقافة التواصل الاجتماعي ، المنعقد في مدينة سوهاج في الفترة ٢٤ - ٢٥ ابريل ٢٠١٣ م ، ص ص ١٠١ ، ١٠٢ .

٤٦- رجعت الباحثة في ذلك إلى : -

- حسني عبد الحافظ ، " التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي مزايا وعيوب " ، متاح على : -

www. Almarefh. Net/ show\_ content\_ sub. php? cuv= 399&sub

model=138&ID= 1646 . تم الرجوع إليه بتاريخ ٢٥ / ٢ / ٢٠١٤ م .

- ياسر أحمد أحمد ، " استخدام شبكة التواصل الاجتماعي - فيسبوك - في التعليم " ، متاح على : -

Docs . com / cod6 (On Line) تم الرجوع إليه بتاريخ ٢٤ / ٣ / ٢٠١٤ م .

- إنشاء صفحة على أي من مواقع التواصل يشترك فيها الخبراء والطلاب المهتمون .
- إجراء المناقشات التفاعلية حول الموضوعات المهمة .
- تقسيم الطلاب إلى مجموعات في حال المهام الجماعية مثل مشروعات التخرج .
- إرسال رسائل إلى فرد أو مجموعة من الطلاب عن طريق الملف الشخصي عند الحاجة .
- تسليم واستلام الواجبات المنزلية والمهام الدراسية الأخرى .
- تحديد الفئة التي ستستفيد من عملية التعلم تحديداً دقيقاً .
- تعريف واضح لأهداف المجموعة والغرض منها .
- تعيين قائد للمجموعة ، وهو عضو هيئة التدريس الذي يمكنه أن يعين أحد الطلاب كأمين للمجموعة .
- يتم التعريف بالمبادئ والسلوكيات المنظمة للمجموعة والعملية التعليمية .

ويتطبيق هذه الشروط والاعتبارات التنظيمية ، يمكن جني الكثير من المزايا والفوائد التي تقدمها منظومات التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي ، ويمكن أن يكون لشبكات التواصل الاجتماعي أثر كبير في عمليتي التعليم والتعلم ، ويجب على التربويين والمعلمين تدريب الطلاب على المهارات اللازمة لاستخدام هذه الأدوات .

هذا وقد أوضح ( Brit land ) أن من أكثر الوسائط الاجتماعية انتشاراً واستخداماً في المؤسسات التعليمية والمدارس والجامعات "الفييس بوك" ؛ فالمدارس بدأت تستخدم "الفييس بوك" أولاً كوسيلة تواصل بينها وبين الطلاب وأولياء أمورهم ، وذلك لأنهم لاحظوا أنها وسيلة سهلة وسريعة وغير مكلفة ، بالإضافة إلى أنها آمنة ، ويعد ذلك تمّ استخدامها في التعليم من خلال مشاركات الطلاب في تبادل المعلومات ؛ لذا فهي تعد أداة قوية للتعليم التعاوني والجماعي بين طلاب من أماكن أو مسافات مختلفة<sup>(47)</sup> .

وبناءً على ما سبق يتضح أن الاهتمام بإدخال التكنولوجيا والأساليب الحديثة في منظومة التعليم الثانوي أمر أساسي لرفع جودة التعليم وتيسير وصوله إلى جميع مستويات

47-Brit land, Matt , Social media for Schools : a guide to Twitter , Facebook and Pinterest. 2012. Available Online at : <http://www.guardian.co.uk>.Thursday 26 July . تم الرجوع إليه بتاريخ ٢٣ / ٨ / ٢٠١٣ م .

الطلاب الراغبين ، إذ يعتبر التعليم الالكتروني رافداً كبيراً لتطوير التعليم باعتباره يتسم بالمرونة العالية في تنظيم الوقت وتحسين نتائج التعلم ، ولما له من أهمية كبرى في التغلب على مشكلات التعليم التقليدي كتخفيض كلفة التعليم ، وتوفير المحتوى التعليمي للدارسين في وقت وفي أي مكان عبر شبكة الانترنت وبأشكال متعددة تتناسب مع اختلاف الظروف والقدرات .

تلعب الشبكات الاجتماعية دوراً كبيراً في تطوير التعليم الالكتروني وتعمل على إضافة الجانب الاجتماعي له ، والمشاركة من كل الأطراف في منظومة التعليم بداية من مدير المدرسة والمعلم وأولياء الأمور وعدم الاقتصار على التركيز على تقديم المقرر للطلاب ، فاستخدام الشبكات الاجتماعية يزيد من فرص التواصل والاتصال خارج نطاق المدارس ويكسر حاجز الوقت ، ويقضي على كثير من الرسميات داخل المدارس ويمكن التواصل الفردي أو الجمعي مع المعلم ، مما يوفر جو من مراعاة الفروق الفردية ، كما أن التواصل يكسب الطالب مهارات أخرى كالتواصل والاتصال والمناقشة وإبداء الرأي ، وهي مساحة ضيقة جداً داخل أسوار المدارس ، في ظل تكديس الطلاب في الفصول وكثرة المواد<sup>(٤٨)</sup>.

هذا ولقد عدَّ كثير من المفكرين وعلماء التربية التعليم الالكتروني خياراً استراتيجياً للألفية الثالثة ، واعتبروا من لا يجيد استخدام الحاسب الآلي وأدواته هو الأمي في هذا العصر ، ويرى عديد من المدرسين أن الفرصة التي يوفرها مجال التعليم عن بعد أهم وأكبر من كل العقبات حيث إنَّ الترتيبات الدقيقة المطلوبة للتعليم عن بعد تحسن من مهاراتهم التدريسية بشكل عام ومن نمط مشاعرهم نحو طلابهم<sup>(٤٩)</sup>.

وعليه يمكن القول أنَّ التحديات التي يفرضها نظام التعليم عن بعد تقابلها فرص عديدة منها الوصول إلى جمهور أكبر من الطلاب ، وتلبية حاجة الطلاب غير القادرين على حضور الحلقات الدراسية الصفية ، وإقامة حلقة وصل بين الطلاب في مناطق اجتماعية وحضارية واقتصادية مختلفة ومتابعة المستجدات في التخصص ، ومراجعة الكتب والأبحاث بشكل تعاوني ومتابعة الأخبار الجديدة .

<sup>٤٨</sup> - سلطان مسفر مبارك الصاعدي ، مرجع سابق .

<sup>٤٩</sup> - فضاء سيرتا ، " الشباب وشبكات التواصل الاجتماعي بين طرفي نقيض " ، متاح على :

www. Cirtaspace.com . index . php / 2011. تم الرجوع إليه بتاريخ ٢٥/٢/٢٠١٤ م .

والخلاصة أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي Social Networks له تأثير عميق على طريقة تعليم المعلمين وطريقة تعلم الطلاب مما يدعم التعاون و مشاركة المعرفة إلى مستويات جديدة في الحياة الأكاديمية اليوم. وهذه الأدوات ليست هي الحل الوحيد لبعض التحديات في التعليم ولكنها بالتأكيد تساعد المعلمين و الطلاب بتقديمها طرقاً جديدة للتفاعل في الفصل، و هذه التفاعلات الجديدة ستحدد عادات التواصل لدى الصغار الذين هم أمل المستقبل لهذا العالم. ومن هنا نستطيع أن نقول أننا في عصر التعليم الجديد Education 2.0 و هو تحول يؤدي إلى قوة عاملة متعاونة و مشاركة في المعرفة .

#### إجراءات الدراسة الميدانية : -

تناولت الباحثة في الجزء السابق الإطار النظري ، الذي دار حول مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي وأنواعها ، والاستخدامات التربوية لهذه الشبكات ويتضمن الجزء الحالي أهم إجراءات الدراسة الميدانية من حيث : أهدافها وأدواتها وعينة الدراسة ، وتطبيق الأداة وحساب صدقها وثباتها والمعالجة الإحصائية المتبعة لتحديد نتائج الدراسة وتفسيرها .

#### أهداف الدراسة الميدانية : -

#### تهدف الدراسة الميدانية إلى التعرف على : -

- 1- واقع الوعي بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي لدي معلمي التعليم الثانوي العام بمحافظة سوهاج .
- 2- الفروق بين استجابات العينة حول الوعي بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي في ضوء بعض المتغيرات ( النوع ، المؤهل ، سنوات الخبرة ) .

#### أدوات الدراسة الميدانية : -

اختارت الباحثة الاستبانة أداة بحثية لدراستها لتحقيق أهداف الدراسة الميدانية ، نظراً لأنها من الأدوات التي تفيد في إجراء البحوث المتعلقة بالاتجاهات والآراء ، كما أنها من أنسب الأدوات البحثية التي تفيد في تحقيق أهداف الدراسة الحالية ، إضافة إلى سهولة تحليل النتائج وتفسيرها .



وصف الاستبانة :-

تكونت الاستبانة من جزأين :-

أولهما : البيانات الأساسية : واشتمل على اسم المعلم أو المعلمة ( اختيارياً ) والنوع ، ونوع المؤهل ، والإدارة التعليمية التابع لها المعلم ، وسنوات الخبرة ونوعية شبكات التواصل الاجتماعي المستخدمة .

ثانيهما : محاور الاستبانة : وقد اشتمل هذا الجزء من الاستبانة على محور واحد بعنوان " أبعاد الوعي بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي " وتضمن هذا المحور ثلاثة أبعاد هي : - البعد المعرفي - البعد الوجداني - البعد التطبيقي ( السلوكي ) وذلك طبقاً لتصنيف " بلوم " للمجالات المعرفية ، واحتوى البعد المعرفي على ( ١٨ ) ثماني عشرة عبارة ، بينما احتوى البعد الوجداني على ( ١٤ ) أربع عشرة عبارة ، واندرج تحت البعد التطبيقي ( السلوكي ) ( ١٥ ) خمس عشرة عبارة ، وعلى هذا تصبح عبارات الاستبانة كاملة ( ٤٧ ) سبعة وأربعين عبارة .

صدق الاستبانة :-

للتأكد من صدق أداة الدراسة الحالية استخدمت الباحثة طريقتين لقياس الصدق

على النحو التالي :-

١- صدق المحكمين :-

للتحقق من صدق أداة الدراسة الحالية قامت الباحثة بعرض أداة الدراسة ( الاستبانة ) بصورتها الأولية على بعض من أساتذة كليات التربية بغرض التحكيم ، وذلك للتأكد من مدى ملاءمة الاستبانة للغرض الذي أعدت من أجله ، وما إذا كانت العبارات واضحة وتنتمي إلى المحور المحدد لها ، وإضافة المناسب لكل استبانة على حده ، وبعد أخذ الملاحظات بعين الاعتبار وعقد لقاءات فردية مع المحكمين لاستيضاح آرائهم تمت إعادة صياغة الأداة وحذف بعض العبارات التي لم تلقَ قبولاً من أغلب السادة المحكمين حتى تم التوصل للصورة النهائية لأداة الدراسة والتي تعتبر صادقة في قياس ما وضعت من أجله.

## ٢- الصدق الثنائي (الاتساق الداخلي):-

اعتمدت الباحثة في حساب صدق أداة الدراسة على أسلوب الصدق الثنائي الذي يهدف إلى التعرف على مدى الاتساق الداخلي لأداة الدراسة من خلال معامل بيرسون الداخلي<sup>(٥٠)</sup> "Pearson Correlation" بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لباقي العبارات في فقرات الاستبانة التي تنتمي إليها ؛ لقياس مدى صلاحية العبارات المتضمنة في أداة الدراسة بمعنى "صدق المضمون" وكذلك الاتساق بين الدرجة الكلية للاستبانة، ودرجة كل محور من محاور الاستبانة كما هو موضح في الجدول الآتي:-

### جدول (١)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات البعد المعرفي بالدرجة الكلية

| م | ر    | م  | ر    |
|---|------|----|------|
| ١ | ٠.٨٠ | ١٠ | ٠.٧٩ |
| ٢ | ٠.٨١ | ١١ | ٠.٨٠ |
| ٣ | ٠.٧٩ | ١٢ | ٠.٨٦ |
| ٤ | ٠.٨٠ | ١٣ | ٠.٧٦ |
| ٥ | ٠.٨٢ | ١٤ | ٠.٧٥ |
| ٦ | ٠.٧٨ | ١٥ | ٠.٧٨ |
| ٧ | ٠.٨٤ | ١٦ | ٠.٧٩ |
| ٨ | ٠.٧٢ | ١٧ | ٠.٨٢ |
| ٩ | ٠.٧٨ | ١٨ | ٠.٧٠ |

ينضح من الجدول السابق ارتباط جميع عبارات البعد الأول للاستبانة مع الدرجة الكلية للمحور بارتباطات موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) مما يعني أن جميع عبارات البعد تتمتع بدرجة صدق مرتفعة .

### جدول (٢)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات البعد الوجداني بالدرجة الكلية

| م | ر    | م  | ر    |
|---|------|----|------|
| ١ | ٠.٨٨ | ٦  | ٠.٩٠ |
|   |      | ١١ | ٠.٧٩ |

<sup>(٥٠)</sup> استخدمت الباحثة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في حساب الاتساق الداخلي لأداة الدراسة الحالية .

|      |    |      |    |      |   |
|------|----|------|----|------|---|
| ٠.٨٠ | ١٢ | ٠.٨٣ | ٧  | ٠.٨٧ | ٢ |
| ٠.٧٩ | ١٣ | ٠.٧٢ | ٨  | ٠.٧٧ | ٣ |
| ٠.٦٩ | ١٤ | ٠.٨٢ | ٩  | ٠.٧٠ | ٤ |
| ٠.٥٩ | ١٥ | ٠.٨٢ | ١٠ | ٠.٩٠ | ٥ |

يتضح من الجدول السابق ارتباط جميع عبارات البعد الثاني للاستبانة مع الدرجة الكلية للمحور بارتباطات موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) مما يعني أن جميع عبارات البعد تتمتع بدرجة صدق مرتفعة .

### جدول (٣)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات البعد التطبيقي ( السلوكي ) بالدرجة الكلية

| م    | ر  | م    | ر |
|------|----|------|---|
| ٠.٨٧ | ٨  | ٠.٨٠ | ١ |
| ٠.٧٩ | ٩  | ٠.٧٩ | ٢ |
| ٠.٨٤ | ١٠ | ٠.٦٩ | ٣ |
| ٠.٦٥ | ١١ | ٠.٧٠ | ٤ |
| ٠.٧٢ | ١٢ | ٠.٧٧ | ٥ |
| ٠.٨٠ | ١٣ | ٠.٨٠ | ٦ |
| ٠.٧٩ | ١٤ | ٠.٨٤ | ٧ |

يتضح من الجدول السابق ارتباط جميع عبارات البعد الثالث للاستبانة مع الدرجة الكلية للمحور بارتباطات موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) مما يعني أن جميع عبارات البعد تتمتع بدرجة صدق مرتفعة .

ويتضح من الجداول (١-٣) أنّ قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائياً ، مما يشير إلى أن جميع العبارات تتمتع بدرجة صدق مرتفعة ، ويؤكد ذلك قوة الارتباط الداخلي بين جميع العبارات .

كما قامت الباحثة بحساب مدى الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية للاستبانة ودرجة كل بعد من أبعاد الاستبانة كما هي موضحة بالجدول التالي :-

### جدول (٤)

معاملات ارتباط بيرسون لمحاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة

| م  | الأبعاد                         | معامل الارتباط |
|----|---------------------------------|----------------|
| ١. | خاص بالبعد المعرفي              | ٠.٨٤           |
| ٢. | خاص بالبعد الوجداني             | ٠.٩٠           |
| ٣. | خاص بالبعد التطبيقي ( السلوكي ) | ٠.٧٩           |
| ٤. | الكلي                           | ٠.٨٠           |

ويتضح من الجدول السابق ارتباط الأبعاد الثلاثة للاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة بارتباطات موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) فأقل مما يعني أن جميع أبعاد الاستبانة تتمتع بدرجة صدق مرتفعة ، ويؤكد ذلك قوة الارتباط الداخلي بين جميع أبعاد الاستبانة .

#### ثبات الاستبانة : -

وللتحقق من ثبات الاستبانة تم استخدام طريقة إعادة التطبيق ، حيث تم تطبيق الاستبانة على عينة من معلمي ومعلمات التعليم الثانوي بمحافظة سوهاج قوامها (٢٠) عشرون معلماً ومعلمة ممن تنطبق عليهم خصائص عينة الدراسة ، وقد تم التطبيق الأول في الأسبوع الثامن شهر أبريل ٢٠١٤م ثم أعيد عليهم التطبيق ثانية بعد مرور أسبوعين من تاريخ التطبيق الأول ثم تم حساب معامل الثبات عن طريق معامل الارتباط (ر) بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني باستخدام معادلة الارتباط معادلة (سبيرمان).

وقد تمَّ حساب ثبات الاستبانة باستخدام المعادلة العامة للارتباط معادلة (سبيرمان) . كما يلي :-

$$ن \text{ م ج س ص} - \text{ م ج س} \times \text{ م ج ص}$$

$$\sqrt{\frac{[ن \text{ م ج س}^2 - (\text{م ج س})^2] [ن \text{ م ج ص}^2 - (\text{م ج ص})^2]}{ن}}$$

معادلة سبيرمان للارتباط(ر)=

حيث :-

ن = عدد أفراد العينة.

س = درجات التطبيق الأول.

ص = درجات التطبيق الثاني.

وبتطبيق المعادلة السابقة باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) تبين أن معامل الارتباط لأداة الدراسة الحالية كالتالي (٥١) :-

معامل الارتباط للاستبانة : -

$r = (0.89)$  وكان دالاً إحصائياً عند مستوى (  $0.01$  ) فأقل وهي درجة مناسبة تدل على تمتع الاستبانة بمستوى ثبات مرتفع .

كما تم حساب ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرو نباخ وكان كالتالي : -

جدول (٥)

قيم معامل الثبات لأداة الدراسة

| الاستبانة | رقم الاستبانة         |
|-----------|-----------------------|
|           | معامل الثبات " ألفا " |
| ٠.٩١      |                       |

يتضح من الجدول السابق أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

المعالجة الإحصائية : -

لتحقيق أهداف الدراسة الميدانية وتحليل البيانات التي تم جمعها ، تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة ، من خلال حساب الأوزان النسبية وحدود الثقة حولها للاستبانة لمعرفة مستوى تحقق كل عبارة وذلك وفقاً للخطوات التالية : -

حساب تكرارات استجابة أفراد العينة على الاستبانة لكل عبارة تحت كل بديل من بدائل الإجابة وهي ( يتحقق - يتحقق إلى حد ما - لا يتحقق) ثم إعطاء موازين رتب لكل

(٥١) استخدمت الباحثة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) في حساب معامل ارتباط

"بيرسون".

بديل من بدائل الاستجابة على النحو التالي :- يتحقق (٣) يتحقق إلى حد ما (٢) ، لا يتحقق (١) .

ضرب تكرر كل عبارة في الميزان الرقمي لبديل الاستجابة ، ثم جمع حاصل الضرب للحصول على درجة الاستجابة الكلية لكل عبارة.

الحصول على الوزن النسبي لكل ممارسة ؛ وذلك بحساب الدرجة الكلية " مجموع الأوزان النسبية " لكل عبارة على عدد أفراد العينة مضروباً في أعلى وزن نسبي رقمي للاستجابة وهو ( ٣ ) من خلال العلاقة التالية: -

$$ق = \frac{ك١ \times ٣ + ك٢ \times ٢ + ك٣ \times ١}{ن٣}$$

حيث : ق هي الوزن النسبي للعبارة .

ك١ = عدد تكرارات يتحقق .

ك٢ = عدد تكرارات يتحقق إلى حد ما .

ك٣ = عدد تكرارات لا يتحقق .

ن = عدد أفراد العينة .

الحصول على نسبة شدة الموافقة على كل عبارة من عبارات الاستبانة من المعادلة التالية (٥٢) :-

$$\text{نسبة متوسط شدة الموافقة} = \frac{\text{أكبر درجة موافقة على العبارة} - \text{أقل درجة موافقة على العبارة}}{\text{عدد البدائل}}$$

عدد البدائل

$$= \frac{٣ - ١}{٣} = ٠.٦٧$$

(٥٢) فؤاد أبو حطب و أمال صادق ، مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩١ م ، ص ٢٤ .

تقدير الخطأ المعياري بالنسبة لشدة الموافقة على كل عبارة من عبارات الاستبانة  
من المعادلة التالية :-

$$\sqrt{\frac{أ \times ب}{ن}} = \text{الخطأ المعياري (خ. م)}$$

حيث: أ = نسبة متوسط شدة الموافقة على العبارة ٠.٦٧

$$ب = ١ - أ = ١ - ٠.٦٧ = ٠.٣٣$$

$$ن = \text{عدد أفراد العينة} = ١٧٠$$

تعيين حدود الثقة التي تحصر المدى الذي يحدد وجود متوسطات مجموعات الأفراد  
فيه حول المتوسط الحقيقي (نسبة شدة الموافقة) ، وتَم حساب حدود الثقة من القانون  
التالي :-

حدود الثقة حول الوزن النسبي =  $٠.٦٧ \pm \text{الخطأ المعياري} \times ١.٩٦$  ،  
وذلك عند درجة ثقة ٠.٩٥ ودرجة شك ٠.٠٥ وذلك كما يلي :-

$$\text{الحد الأعلى} = ٠.٦٧ + ٠.٠٣٦ \times ١.٩٦ = ٠.٧٤$$

$$\text{الحد الأدنى} = ٠.٦٧ - ٠.٠٣٦ \times ١.٩٦ = ٠.٦٠$$

وقد راعت الباحثة عند حساب التحليل الإحصائي وحساب حدود الثقة وتحليل  
النتائج التي تم التوصل إليها ما يلي :-

العبارات التي لها وزن نسبي أكبر من أو تساوي الحد الأعلى (٠.٧٤) تعتبر  
محقة بدرجة كبيرة .

العبارات التي لها وزن نسبي ينحصر بين الحد الأعلى (٠.٧٤) والحد الأدنى  
(٠.٦٠) تعتبر عبارة محقة بدرجة متوسطة ، أو غير واضحة الدلالة لدى عينة الدراسة  
الحالية .

العبارات التي لها وزن نسبي أقل من أو يساوي الحد الأدنى (٠.٦٠) تعتبر عبارة  
محقة بدرجة ضعيفة ، أو غير محقة لدى عينة الدراسة الحالية .

حساب حدود الثقة :-

أ- حساب حدود الثقة الاستبانة :-

تم حساب حدود الثقة بالنسبة للاستبانة ، وهي حدود الثقة التي تحصر المدى  
الذي يحدد وجود متوسطات مجموعات الأفراد فيه حول المتوسط الحقيقي بالنسبة لشدة  
التحقق ، ويتضح ذلك من الجدول التالي: -

جدول (٦)

حساب حدود الثقة الاستبانة

| حدود الثقة  |             | الخطأ المعياري | العينة |
|-------------|-------------|----------------|--------|
| الحد الأدنى | الحد الأعلى |                |        |
| ٠.٦٠        | ٠.٧٤        | ٠.٠٣٦          | ١٧٠    |

وتم حساب حدود الثقة من القانون التالي :-

حدود الثقة حول الوزن النسبي =  $0.67 \pm$  الخطأ المعياري  $\times 1.96$  وذلك عند حدود ثقة  $0.95$  ودرجة شك  $0.05$ .

وهذا يعني أن العبارة التي تحصل على نسبة متوسط استجابة  $0.74$  فأعلى فهي دالة وتتحقق ، والتي تحصل على  $0.60$  فأقل غير دالة ولا تتحقق ، والتي تنحصر ما بين  $0.60$  ،  $0.74$  غير واضحة الدلالة لدى أفراد العينة .

تحديد حجم عينة الدراسة ووصفها :-

حاولت الباحثة اختيار عينة ممثلة للمجتمع الأصلي حتى يمكن الحصول على نتائج صحيحة واضحة ، والمجتمع الأصلي لهذه الدراسة يتمثل في معلمي المدارس الثانوية العامة بمحافظة سوهاج ، حيث تكونت العينة من ( ٣٣٩٣ ) معلم ومعلمة<sup>(٥٣)</sup> ، وقد تم اختيار العينة بطريقة قصدية عشوائية بمحافظة سوهاج .

وبعد اختيار المدارس التي تمثل كل إدارة ، حددت الباحثة عدد ونسبة من معلمي المدارس الثانوية العامة بحيث تكون ممثلة لكل إدارة من إدارات سوهاج التعليمية .

وبذلك أصبح العدد الفعلي للعينة التي تم التطبيق عليها ( ١٧٠ ) مائة وسبعين معلماً و معلمةً كما هو موضح بالجدول التالي :-

جدول (٧)

توزيع مفردات عينة الدراسة الميدانية

| النسبة المئوية | التكرارات | البيان     |
|----------------|-----------|------------|
| ٪ ٨.٨          | ١٥        | سوهاج      |
| ٪ ٨.٨          | ١٥        | أخميم      |
| ٪ ٨.٨          | ١٥        | دار السلام |
| ٪ ٨.٨          | ١٥        | ساقته      |
| ٪ ٨.٨          | ١٥        | جرجا       |

<sup>٥٣</sup> - وزارة التربية والتعليم ، مديرية التربية والتعليم بمحافظة سوهاج ، الإدارة العامة للمعلومات ، بيان بأعداد المدرسين على مستوى المرحلة والتبعية للعام الدراسي ٢٠١٣ / ٢٠١٤ م .



|                  |     |        |
|------------------|-----|--------|
| المتنشة          | ١٥  | ٪ ٨.٨  |
| البلينا          | ١٥  | ٪ ٨.٨  |
| المراغة          | ١٥  | ٪ ٨.٨  |
| جهينة            | ١٥  | ٪ ٨.٨  |
| طهطا             | ١٥  | ٪ ٨.٨  |
| طما              | ١٥  | ٪ ٨.٨  |
| المجموع          | ١٧٠ | ٪ ١٠٠  |
| ذكور             | ١٠٠ | ٪ ٥٨.٨ |
| إناث             | ٧٠  | ٪ ٤١.٢ |
| المجموع          | ١٧٠ | ٪ ١٠٠  |
| متوسط            | ٤٤  | ٪ ٢٥.٩ |
| عال              | ١٠٤ | ٪ ٦١.٢ |
| فوق العالي       | ٢٢  | ٪ ١٢.٩ |
| المجموع          | ١٧٠ | ٪ ١٠٠  |
| حتى ٥ سنوات      | ٥٧  | ٪ ٣٣.٥ |
| من ٥-١٠ سنوات    | ٨١  | ٪ ٤٧.٧ |
| أكثر من ١٠ سنوات | ٣٢  | ٪ ١٨.٨ |
| المجموع          | ١٧٠ | ٪ ١٠٠  |

ينضح من الجدول السابق ما يلي :-

- ١- أن عينة الدراسة الحالية كانت (١٥) معلماً ومعلمةً من كل إدارة تعليمية من إدارات محافظة سوهاج التعليمية الإحدى عشر بنسبة (٨.٨%) .
- ٢- أن عينة الدراسة الحالية من الذكور بلغت (١٠٠) معلم بنسبة مئوية ٥٨.٨% ، بينما بلغت من الإناث (٧٠) معلمة بنسبة مئوية ٤١.٢% .
- ٣- أن عينة الدراسة الحالية من ذوي المؤهل المتوسط بلغت (٤٤) معلم ومعلمة بنسبة مئوية بلغت ٢٥.٩% ، بينما بلغت من ذوي المؤهل العالي (١٠٤) معلم ومعلمة بنسبة مئوية بلغت ٦١.٢% ، بينما بلغت من ذوي المؤهل فوق العالي (٢٢) معلم ومعلمة بنسبة مئوية بلغت ١٢.٩% .
- ٤- أن عينة الدراسة الحالية من ذوي سنوات الخبرة خمس سنوات بلغت (٥٧) معلم ومعلمة بنسبة مئوية بلغت ٣٣.٥% ، بينما بلغت من ذوي سنوات الخبرة من ٥ - ١٠ سنوات بلغت (٨١) معلم ومعلمة بنسبة ٤٧.٧% ، بينما بلغت من ذوي سنوات الخبرة أكثر من ١٠ سنوات (٣٢) معلم ومعلمة بنسبة مئوية ١٨.٨% .

٥- ويتضح من الجدول السابق أيضاً أن عدد المعلمين كان أكثر من عدد المعلمات ، ويمكن تفسير ذلك بأن بعض قد المعلمات يفضلن البقاء في التعليم الإعدادي بدلاً من العمل بالتعليم الثانوي نظراً لكثرة أعباء التعليم الثانوي ، أو لصعوبة التعامل مع طلاب المرحلة الثانوية .

٦- تفوق المعلمين من ذوي المؤهل العالي على المعلمين من ذوي المؤهل المتوسط وفوق العالي ، ويمكن تفسير ذلك بأن الغالبية العظمى من معلمي التعليم الثانوي يجب أن يكونوا حاصلين على مؤهل عالي بدلاً من المتوسط ؛ حتى يسهل عليهم تدريس المقررات الدراسية في المدارس الثانوية ، ويمكن القول أن وجود المعلمين من ذوي المؤهل المتوسط في التعليم الثانوي للعمل في المعامل أو مجالات الأنشطة المختلفة ، أما المعلمين ذوي المؤهل فوق العالي فقد كانت نسبتهم قليلة ؛ نظراً لعدم رغبة الغالبية العظمى من معلمي التعليم الثانوي في مواصلة الدراسات العليا للحصول على الماجستير أو الدكتوراه ، وقد يكون السبب في ذلك كثرة الأعباء التدريسية أو الانشغال في الدروس الخصوصية .

٧- تفوق المعلمين من ذوي سنوات الخبرة التي تتراوح ما بين ٥ - ١٠ سنوات ، وهذا أمر طبيعي نظراً لرغبة عديد من المعلمين للعمل بالتعليم الثانوي بدلاً من التعليم الإعدادي بالإضافة إلى المكانة الاجتماعية لمعلم التعليم الثانوي .

## نتائج الدراسة الميدانية : -

### مقدمة : -

بعد تناول إجراءات الدراسة الميدانية في الجزء السابق من حيث أهداف الدراسة الميدانية والأداة المستخدمة وحساب كل من الصدق والثبات لها ، والمعالجة الإحصائية لاستجابات عينة الدراسة لها ، تعرض الباحثة في هذا الفصل نتائج تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة ، بهدف الوقوف على وعي معلمي التعليم الثانوي العام بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي وذلك على النحو الآتي : -  
تعرض الباحثة نتائج الدراسة الميدانية على العينة الكلية ، وقوامها (١٧٠) معلم ومعلمة وذلك بالنسبة لمحور الاستبانة بأبعاده المختلفة كل على حدة ، وبالنسبة لشبكات التواصل الاجتماعي التي يستخدمها معلمو التعليم الثانوي العام ، وكذلك أهم استخدامات

شبكات التواصل الاجتماعي التي يستخدمها معلمو التعليم الثانوي العام من خلال :-

- ١- شبكات التواصل الاجتماعي التي يستخدمها معلمو التعليم الثانوي العام .
  - ٢- أهم استخدامات معلمي التعليم الثانوي العام لشبكات التواصل الاجتماعي .
  - ٣- أبعاد الوعي بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي لدى معلمي التعليم الثانوي العام .
  - ٤- دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة فيما يتعلق بأبعاد الوعي بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي .
- وفيما يلي تفصيل ذلك :-

• أي من شبكات التواصل الاجتماعي تستخدم ؟

يوضح الجدول التالي نتائج استخدام معلمي التعليم الثانوي العام لأنواع شبكات التواصل الاجتماعي :-

#### جدول (٨)

نتائج استخدام معلمي التعليم الثانوي العام لأنواع شبكات التواصل الاجتماعي

| م | العبارة                        | العينة |        |
|---|--------------------------------|--------|--------|
|   |                                | العدد  | النسبة |
| ١ | الانترنت ( البريد الالكتروني ) | ٢٦     | ١٥.٣%  |
| ٢ | الفيس بوك Face book            | ٦٤     | ٣٧.٧%  |
| ٣ | التويتر Twitter                | ١٢     | ٧.١%   |
| ٤ | ماي سبيس my space              | ٨      | ٤.٧%   |
| ٥ | يوتيوب You tube                | ١٨     | ١٠.٦%  |

يتضح ممّا سبق ما يلي :-

- ١- أن أكثر شبكات التواصل الاجتماعي التي يستخدمها معلمو التعليم الثانوي العام بمحافظة سوهاج " الفيس بوك " ؛ حيث كان عدد من يستخدمون هذه الشبكة من المعلمين عينة الدراسة الحالية (٦٤) أربعاً وستين معلماً ، بنسبة مئوية بلغت (٣٧.٧)

(%) ، ويمكن تفسير ذلك بأن "الفييس بوك" يمكّن مستخدميه من تبادل المعلومات فيما بينهم ، وإتاحة الفرصة أمام الأصدقاء للوصول إلى ملفاتهم الشخصية ، كما أنه أسهل وأسرع في الاستخدام .

٢- جاء " البريد الالكتروني " في المرتبة الثانية من حيث استخدام معلمي التعليم الثانوي العام بمحافظة سوهاج له ؛ حيث بلغ عدد من يستخدمون هذه الشبكة من المعلمين عينة الدراسة الحالية (٢٦) ستاً وعشرين معلماً ، بنسبة مئوية بلغت (١٥.٣) % ، وهذا يعني أن البريد الالكتروني يحظى باهتمام معلمي التعليم الثانوي العام ، ويمكن تفسير ذلك بأن "البريد الالكتروني" يسمح للمعلمين بأن يرسلوا ويستقبلوا الرسائل الكترونياً من خلال أجهزة الكمبيوتر الشخصية على مدار اليوم ، كما أنه يعتبر أقل وسائل البريد كلفة ، مع قدرته على نقل الرسائل اللفظية المكتوبة والأصوات و الصور والرسومات ، كما أنه سهّل عملية الاتصال بين المعلم والمتعلمين .

٣- جاء " اليوتيوب " في المرتبة الثالثة من حيث استخدام معلمي التعليم الثانوي بمحافظة سوهاج له ؛ حيث بلغ عدد من يستخدمون هذه الشبكة من المعلمين عينة الدراسة الحالية (١٨) ثمانية عشر معلماً ، بنسبة مئوية بلغت (١٠.٦) % ، ويمكن تفسير ذلك بأن "اليوتيوب" يحتاج إلى مهارة عالية في الاستخدام قد لا يستطيع جميع المعلمين إتقانها ، علاوة على أنه قد يكون مكلفاً .

٤- جاء " التوتير " في المرتبة الرابعة من حيث استخدام معلمي التعليم الثانوي العام بمحافظة سوهاج له ؛ حيث بلغ عدد من يستخدمون هذه الشبكة من المعلمين عينة الدراسة الحالية (١٢) اثنا عشر معلماً ، بنسبة مئوية بلغت (٧.١) % ، ويمكن تفسير ذلك بأن "التوتير" قد لا يحتاجه المعلم في مجال عمله ، علاوة على أن هذا النوع قد يختص بفئة معينة من فئات المجتمع كالفنانين مثلاً .

٥- جاء " ماي سبيس " في المرتبة الخامسة من حيث استخدام معلمي التعليم الثانوي العام بمحافظة سوهاج له ؛ حيث بلغ عدد من يستخدمون هذه الشبكة من المعلمين عينة الدراسة الحالية (٨) ثمانية معلمين ، بنسبة مئوية بلغت (٤.٧) % ، ويمكن تفسير ذلك بأن "ماي سبيس" تعد شبكة حديثة عهد أو أنّ الفييس بوك يطغى على باقي المواقع والشبكات الأخرى لسهولة وسرعة استخدامه .

• ما أهم استخداماتك لشبكات التواصل الاجتماعي؟

يوضح الجدول التالي نتائج استخدامات معلمي التعليم الثانوي العام لشبكات

التواصل الاجتماعي :-

جدول (٩)

نتائج استخدامات معلمي التعليم الثانوي لشبكات التواصل الاجتماعي

| م  | العبرة                               | العينة |        |       |
|----|--------------------------------------|--------|--------|-------|
|    |                                      | العدد  | النسبة | العدد |
| ١  | البريد الالكتروني                    | ١٤٦    | %٨٥,٩  | ٢٤    |
| ٢  | الدرشة                               | ١٠٩    | %٦٤,١  | ٦١    |
| ٣  | الاطلاع على الصحف                    | ١٣٧    | %٨٠,٦  | ٣٣    |
| ٤  | التسوق بأشكاله                       | ٧٢     | %٤٢,٤  | ٩٨    |
| ٥  | متابعة الأحداث والقضايا السياسية     | ١٣١    | %٧٧,١  | ٣٩    |
| ٦  | تبادل المعلومات والمعارف             | ٩٩     | %٥٨,٢  | ٧١    |
| ٧  | القراءة والاطلاع                     | ١١٢    | %٦٥,٩  | ٥٨    |
| ٨  | الاشتراك في المؤتمرات والندوات       | ٢٠     | %١١,٨  | ١٤٠   |
| ٩  | متابعة الأخبار الرياضية              | ١٠٥    | %٦١,٨  | ٦٥    |
| ١٠ | التعرف على أحدث ما نشر في مجال تخصصي | ١٢٦    | %٧٤,١  | ٤٤    |

يتضح مما سبق ما يلي :-

١- أن عدد من يستخدمون البريد الالكتروني كأهم استخدامات لشبكات التواصل الاجتماعي من أفراد العينة الكلية مع إمكانية الاستفادة من الاستخدامات الأخرى بلغ (١٤٦) معلماً ومعلمةً بنسبة مئوية بلغت %٨٥,٩ ، بينما بلغ عدد من يقتصرون على البريد الالكتروني كأهم استخدامات لشبكات التواصل الاجتماعي من أفراد العينة الكلية (٢٤) معلماً ومعلمةً ، بنسبة بلغت %١٤,١ .

٢- أن عدد من يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي من أفراد العينة الكلية في الدردشة مع إمكانية الاستفادة من الاستخدامات الأخرى بلغ (١٠٩) معلماً ومعلمةً بنسبة مئوية بلغت %٦٤,١ بينما بلغ عدد من يقتصرون على الدردشة كأهم استخدامات لشبكات التواصل الاجتماعي من أفراد العينة الكلية (٦١) معلماً ومعلمةً ، بنسبة بلغت %٣٥,٩ .

٣- أن عدد من يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي من أفراد العينة الكلية في الاطلاع على الصحف مع إمكانية الاستفادة من الاستخدامات الأخرى بلغ (١٣٧) معلماً

ومعلمةً بنسبة مئوية بلغت ٨٠.٦% بينما بلغ عدد من يقتصرون على الاطلاع على الصحف كأهم استخدامات لشبكات التواصل الاجتماعي من أفراد العينة الكلية (٣٣) معلماً ومعلمةً ، بنسبة مئوية بلغت ١٩.٤% .

٤- أن عدد من يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي من أفراد العينة الكلية في التسوق بأشكاله مع إمكانية الاستفادة من الاستخدامات الأخرى بلغ (٧٢) بنسبة مئوية بلغت ٤٢.٤% ، بينما بلغ عدد من يقتصرون على التسوق بأشكاله كأهم استخدامات لشبكات التواصل الاجتماعي من أفراد العينة الكلية (٩٨) معلماً ومعلمةً ، بنسبة مئوية ٥٧.٦% .

٥- أن عدد من يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي من أفراد العينة الكلية في متابعة الأحداث والقضايا السياسية مع إمكانية الاستفادة من الاستخدامات الأخرى بلغ (١٣١) معلماً ومعلمةً بنسبة مئوية بلغت ٧٧.١% ، بينما بلغ عدد من يقتصرون على متابعة الأحداث والقضايا السياسية كأهم استخدامات لشبكات التواصل الاجتماعي من أفراد العينة الكلية (٣٩) معلماً ومعلمةً ، بنسبة مئوية بلغت ٢٢.٩% .

٦- أن عدد من يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي من أفراد العينة الكلية في تبادل المعلومات والمعارف مع إمكانية الاستفادة من الاستخدامات الأخرى بلغ (٩٩) معلماً ومعلمةً بنسبة مئوية بلغت ٥٨.٢% ، بينما بلغ عدد من يقتصرون على تبادل المعلومات والمعارف كأهم استخدامات لشبكات التواصل الاجتماعي من أفراد العينة الكلية (٧١) معلماً ومعلمةً بنسبة مئوية بلغت ٤١.٨% .

٧- أن عدد من يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي من أفراد العينة الكلية في القراءة والاطلاع مع إمكانية الاستفادة من الاستخدامات الأخرى بلغ (١١٢) معلماً ومعلمةً ، بنسبة مئوية بلغت ٦٥.٩% ، بينما بلغ عدد من يقتصرون على تبادل القراءة والاطلاع كأهم استخدامات لشبكات التواصل الاجتماعي من أفراد العينة الكلية بلغ (٥٨) معلماً ومعلمةً بنسبة مئوية بلغت ٣٤.١% .

٨- أن عدد من يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي من أفراد العينة الكلية في الاشتراك في المؤتمرات و الندوات مع إمكانية الاستفادة من الاستخدامات الأخرى بلغ (٢٠) عشرين معلماً ومعلمةً بنسبة مئوية بلغت ١١.٨% ، بينما بلغ عدد من يقتصرون على الاشتراك في المؤتمرات والندوات كأهم استخدامات لشبكات التواصل الاجتماعي من أفراد العينة الكلية بلغ (١٤٠) معلماً ومعلمةً ، بنسبة مئوية بلغت ٨٨.٢% .

٩- أن عدد من يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي من أفراد العينة الكلية في متابعة الأخبار الرياضية مع إمكانية الاستفادة من الاستخدامات الأخرى بلغ (١٠٥) معلماً ومعلمةً بنسبة بلغت ٦١.٨% ، ، بينما بلغ عدد من يقتصرون على متابعة الأخبار

الرياضية كأهم استخدامات لشبكات التواصل الاجتماعي من أفراد العينة الكلية بلغ (٦٥) معلماً ومعلمةً بنسبة مئوية بلغت ٣٨.٢% .

١٠- أن عدد من يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي من أفراد العينة الكلية في الاشتراك في التعرف على أحدث ما نشر في مجال تخصصي مع إمكانية الاستفادة من الاستخدامات الأخرى بلغ ( ١٢٦ ) معلماً ومعلمةً بنسبة مئوية بلغت ٧٤.١% ، بينما بلغ عدد من يقتصرون على التعرف على أحدث ما نشر في مجال تخصصي كأهم استخدامات لشبكات التواصل الاجتماعي من أفراد العينة الكلية بلغ ( ٤٤ ) معلماً ومعلمةً بنسبة مئوية بلغت ٢٥.٩% .

والخلاصة أنه يمكن القول أنّ استخدامات معلمي التعليم الثانوي العام لشبكات التواصل الاجتماعي تتنوع وتعدد ؛ بناءً على اهتمامات المعلمين ورغباتهم وحاجاتهم ، وهذا في حد ذاته يعتبر مؤشر من مؤشرات وعي معلمي التعليم الثانوي العام بالاستخدامات التربوية المختلفة لشبكات التواصل الاجتماعي ، وكيفية الاستفادة من هذه الاستخدامات كلّ حسب اهتماماته وحاجاته .

أما فيما يتعلق بنتائج الدراسة الميدانية حول أبعاد الوعي بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي لدى معلمي التعليم الثانوي العام فقد كانت كالآتي :-

المحور الأول: أبعاد الوعي بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي لدى معلمي التعليم الثانوي العام :

أ :- البعد المعرفي :-

أولاً : عبارات ذات دلالة نحو أبعاد الوعي بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي لدى معلمي التعليم الثانوي العام فيما يتعلق بالبعد المعرفي.

يوضح الجدول التالي العبارات الدالة إحصائياً لدى أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بالبعد المعرفي :-

### جدول (١٠)

عبارات ذات دلالة نحو أبعاد الوعي بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي لدى معلمي التعليم الثانوي العام فيما يتعلق بالبعد المعرفي

| م | العبرة   | العينة               |             |
|---|--|----------------------|-------------|
|   |  | نسبة متوسط الاستجابة | درجة تحققها |
| ١ | تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في جعل التعليم والتعلم أكثر متعة وحيوية | ٠.٧٩                 | دالة        |
| ٢ | تتيح شبكات التواصل الاجتماعي فرص التعلم الذاتي للمعلمين              | ٠.٨١                 | دالة        |

|      |      |   |  |
|------|------|---|--|
| دالة | ٠.٨٩ | ٣ | أُتعرّف من خلال شبكات التواصل الاجتماعي على أهم الأحداث في المجتمع المصري                    |
| دالة | ٠.٨٠ | ٤ | أُتعرّف من خلال شبكات التواصل الاجتماعي على شخصيات علمية وثقافية متعددة                      |
| دالة | ٠.٧٩ | ٥ | أخصص بعضاً من الوقت للقراءة والتثقيف الذاتي عبر شبكات التواصل الاجتماعي                      |
| دالة | ٠.٧٨ | ٦ | يزيد استخدام الشبكات الاجتماعية من فرص التواصل والاتصال بين المعلم والطلاب خارج نطاق المدرسة |
| دالة | ٠.٧٥ | ٧ | تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في تطوير أدائي التدريسي   |

يتضح من الجدول السابق ما يلي:-

- أن العبارات التي وردت بالجدول كانت متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحوها تزيد عن الحد الأعلى لمتوسط الثقة وهو ( ٠.٧٤ )، مما يدل على أن عينة الدراسة ترى أن هذا الواقع متحقق وهذه المتطلبات متوفرة ويمكن تفسير ذلك كالتالي:-

١- بلغت نسبة متوسط استجابة العينة الكلية لمعلمي المدارس الثانوية العامة حول العبارة " تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في جعل التعليم والتعلم أكثر متعة وحيوية " ( ٠.٧٩ ) ، وهذا يدل على إدراك ومعرفة المعلمين بالمرحلة الثانوية العامة بمحافظه سوهاج لأهمية شبكات التواصل الاجتماعي في جعل التعليم أكثر متعة وحيوية ؛ حيث إن استخدام هذه الشبكات في التعليم يضيفي على العملية التعليمية مزيداً من النشاط والتنوع والحيوية بدلاً من الروتين القاتل .

٢- بلغت نسبة متوسط استجابة العينة الكلية لمعلمي المدارس الثانوية العامة حول العبارة " تتيح شبكات التواصل الاجتماعي فرص التعلم الذاتي للمعلمين " ( ٠.٨١ ) ، وهذا يعبر عن وعي المعلمين بالمرحلة الثانوية العامة بأن شبكات التواصل الاجتماعي تتيح لهم فرصة التعلم الذاتي من خلال الاطلاع على ما ينشر عبر هذه الشبكات فيما يتعلق بمجال عملهم .

٣- بلغت نسبة متوسط استجابة العينة الكلية لمعلمي المدارس الثانوية العامة حول العبارة " أتعرف من خلال شبكات التواصل الاجتماعي على أهم الأحداث في المجتمع المصري " ( ٠.٨٩ ) ، وهذا يدل على أهمية شبكات التواصل الاجتماعي في معرفة المعلمين للأحداث الجارية ومتابعتها ، بالإضافة إلى وعي المعلمين باستخدامات شبكات التواصل الاجتماعي فما يتعلق بهذا المجال .

٤- بلغت نسبة متوسط استجابة العينة الكلية لمعلمي المدارس الثانوية العامة حول العبارة " أتعرف من خلال شبكات التواصل الاجتماعي على شخصيات علمية وثقافية متعددة " ( ٠.٨٠ ) ، وهذا يدل على أهمية شبكات التواصل الاجتماعي في تعرف



المعلمين على شخصيات علمية وثقافية متعددة ، مما يتيح للمعلمين الاستفادة من هذه الشخصيات في إثراء مستواهم الفكري والمعرفي ، ويدل أيضا على إدراك المعلمين بالمرحلة الثانوية العامة لأهمية شبكات التواصل الاجتماعي في التعرف على هذه الشخصيات وسهولة التواصل معها .

٥- بلغت نسبة متوسط استجابة العينة الكلية لمعلمي المدارس الثانوية العامة بمحافظة سوهاج حول العبارة " أخصص بعضاً من الوقت للقراءة والتثقيف الذاتي عبر شبكات التواصل الاجتماعي " (٠.٧٩) ، وهذا يدل على إدراك معلمي التعليم الثانوي العام بمحافظة سوهاج لأهمية شبكات التواصل الاجتماعي في تثقيفهم تثقيفاً ذاتياً من خلال تخصيص بعض الوقت للقراءة والاطلاع على كل ما هو جديد .

٦- بلغت نسبة متوسط استجابة العينة الكلية لمعلمي المدارس الثانوية العامة بمحافظة سوهاج حول العبارة " يزيد استخدام الشبكات الاجتماعية من فرص التواصل والاتصال بين المعلم والطلاب خارج نطاق المدرسة " (٠.٧٨) ، وهذا يدل على إدراك معلمي التعليم الثانوي العام بمحافظة سوهاج لأهمية شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة فرص التواصل والاتصال بين المعلم وطلابه خارج نطاق المدرسة ، مما يتيح الحرية والابتكار والتنوع في التعليم .

٧- بلغت نسبة متوسط استجابة العينة الكلية لمعلمي المدارس الثانوية العامة بمحافظة سوهاج حول العبارة " تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في تطوير أدائي التدريسي " (٠.٧٥) وهذا يدل على إدراك معلمي التعليم الثانوي العام بمحافظة سوهاج لأهمية شبكات التواصل الاجتماعي في تطوير أدائهم التدريسي ، وقد يكون ذلك عن طريق الاطلاع على طرق وأساليب جديدة في التدريس ، بالإضافة إلى تطبيق هذه الطرق والأساليب مع الطلاب في الفصل .

ثانياً : العبارات غير واضحة الدلالة لدى أفراد العينة فيما يتعلق بالبعد المعرفي :-

يعرض الجدول التالي العبارات غير واضحة الدلالة لدى أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بالبعد المعرفي :-

جدول (١١)

عبارات غير واضحة الدلالة نحو أبعاد الوعي بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي لدى معلمي التعليم الثانوي العام فيما يتعلق بالبعد المعرفي

| م | العبارة | العينة |
|---|---------|--------|
|---|---------|--------|

| درجة تحققها | نسبة متوسط الاستجابة |   |
|-------------|----------------------|---|
| غير واضحة   | ٠.٦٥                 | ١ تساعدني شبكات التواصل الاجتماعي على متابعة ما يستجد من معلومات في مجال تخصصي    |
| غير واضحة   | ٠.٧٢                 | ٢ تساعدني شبكات التواصل الاجتماعي على تعلم اللغة العربية و اللغات الأجنبية بمهارة |
| غير واضحة   | ٠.٧١                 | ٣ تساعدني شبكات التواصل الاجتماعي على متابعة أخبار التعليم يوميا                  |
| غير واضحة   | ٠.٦٦                 | ٤ تمكن شبكات التواصل الاجتماعي المعلم من استخدام أكثر من طريقة لتقويم طلابه       |
| غير واضحة   | ٠.٧٣                 | ٥ تكسب شبكات التواصل الاجتماعي الطلاب القدرة على المناقشة وإبداء الرأي            |
| غير واضحة   | ٠.٦١                 | ٦ تنشط شبكات التواصل الاجتماعي مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب                 |

يتضح من الجدول السابق ما يلي:-

١- بالنسبة للعبارة " تساعدني شبكات التواصل الاجتماعي على متابعة ما يستجد من معلومات في مجال تخصصي " فقد جاءت استجابات أفراد العينة غير واضحة الدلالة حيث جاء متوسط استجابات عينة البحث الكلية حول هذه العبارة (٠.٦٥) ، ويمكن تفسير ذلك بأن معلم التعليم الثانوي العام بمحافظة سوهاج ليس لديه الوقت الكافي لمتابعة ما يستجد في مجال تخصصه ؛ نظرا لانشغاله في الدروس الخصوصية التي قد تستغرق جُلَّ وقته.

٢- بالنسبة للعبارة " تساعدني شبكات التواصل الاجتماعي على تعلم اللغة العربية و اللغات الأجنبية بمهارة " فقد جاءت استجابات أفراد العينة غير واضحة الدلالة حيث جاء متوسط استجابات عينة البحث الكلية حول هذه العبارة (٠.٧١) ، وهذا يدل على قصور دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعلم اللغة العربية والالمام بقواعدها ، ويمكن تفسير ذلك بأن أغلب شبكات التواصل الاجتماعي تعتمد على اللغة العامية في التواصل بين مستخدمي هذه الشبكات مما يؤثر على إتقان اللغة العربية والالمام بقواعدها .

٣- بالنسبة للعبارة " تساعدني شبكات التواصل الاجتماعي على متابعة أخبار التعليم يوميا " فقد جاءت استجابات أفراد العينة غير واضحة الدلالة حيث جاء متوسط استجابات عينة البحث الكلية حول هذه العبارة (٠.٧١) ، ويمكن تفسير ذلك بأن عدم توافر الوقت لدى المعلم هو السبب في عدم قدرته على متابعة أخبار التعليم يوما بيوم

٤- بالنسبة للعبارة " تمكّن شبكات التواصل الاجتماعي المعلم من استخدام أكثر من طريقة لتقويم طلابه " فقد جاءت استجابات أفراد العينة غير واضحة الدلالة حيث جاء متوسط استجابات عينة البحث الكلية حول هذه العبارة (٠.٦٦) ، ويمكن تفسير ذلك بأن معلم التعليم الثانوي قد يكون لديه الوعي بهذه الطرق المتعددة ولكن لا يستطيع استخدامها بالفعل مع طلابه نظراً لأن هذه الطرق قد تحتاج إلى إمكانيات مادية وبشرية لا تتوفر في مدارس التعليم الثانوي العام .

٥- بالنسبة للعبارة " تكسب شبكات التواصل الاجتماعي الطلاب القدرة على المناقشة وإبداء الرأي " فقد جاءت استجابات أفراد العينة غير واضحة الدلالة حيث جاء متوسط استجابات عينة البحث الكلية حول هذه العبارة (٠.٧٣) ، ويمكن تفسير ذلك بأن انشغال المعلمين في الدروس الخصوصية قد لا يتيح لهم الفرصة للسماح للطلاب لإبداء الرأي والمناقشة .

٦- بالنسبة للعبارة " تنشط شبكات التواصل الاجتماعي مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب " فقد جاءت استجابات أفراد العينة غير واضحة الدلالة حيث جاء متوسط استجابات عينة البحث الكلية حول هذه العبارة (٠.٦١) ، ويمكن تفسير ذلك بأن الواقع التعليمي في مدارسنا الثانوية العامة لا يسمح بتنشيط مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب حتى لو كانت شبكات التواصل الاجتماعي تحاول أن تحقق ذلك لدى الطلاب ؛ لأن أهم شيء الممارسة في بيئة تريبوية تسمح بتنشيط مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب .

ثالثاً : عبارات غير متحققة لدى أفراد العينة فيما يتعلق بالبعد المعرفي:-

يوضح الجدول التالي العبارات غير متحققة الدلالة لدى أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بالبعد المعرفي :-

جدول (١٢)

عبارات غير متحققة الدلالة نحو أبعاد الوعي بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي لدى معلمي التعليم الثانوي العام فيما يتعلق بالبعد المعرفي

| العينة   | العبارة   | م |
|----------|---|---|
|          |   |   |
| غير دالة | أحرص على معرفة كيفية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بمهارة | ١ |

|   |  |      |          |
|---|--|------|----------|
| ٢ | أحسن استخدام عديداً من شبكات التواصل الاجتماعي                           | ٠.٥٧ | غير دالة |
| ٣ | تمكّن شبكات التواصل الاجتماعي المعلم من التواصل مع طلابه وهو في مكتبه .. | ٠.٥٩ | غير دالة |
| ٤ | تؤدي شبكات التواصل الاجتماعي دوراً مهماً في تطوير التعليم الإلكتروني     | ٠.٤٢ | غير دالة |
| ٥ | تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مهاراتي البحثية                    | ٠.٥٢ | غير دالة |

يتضح من الجدول السابق ما يلي:-

١- أن العبارات التي وردت بالجدول السابق جميعها لم تتحقق من وجهة نظر أفراد عينة البحث الكلية ؛ حيث كانت متوسطات استجابات أفراد العينة حول هذه العبارات أقل من الحد الأدنى لحدود الثقة ، ويمكن تفسير ذلك بأنه قد يكون لدى المعلمين وعي بهذه الأمور الواردة في العبارات ولكن الواقع الفعلي والتطبيق قد يتطلبان مواصفات وامكانات مادية وبشرية من الصعب توافرها في مدارسنا الثانوية العامة بواقعها الحالي .

المحور الأول : أبعاد الوعي بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي لدى معلمي التعليم الثانوي العام:-

ب: البعد الوجداني:-

أولاً: عبارات ذات دلالة نحو أبعاد الوعي بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي لدى معلمي التعليم الثانوي العام فيما يتعلق بالبعد الوجداني .

يوضح الجدول التالي العبارات ذات الدلالة لدى معلمي التعليم الثانوي العام فيما يتعلق بالبعد الوجداني :-

جدول ( ١٣ )

عبارات ذات دلالة نحو أبعاد الوعي بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي لدى معلمي التعليم الثانوي العام فيما يتعلق بالبعد الوجداني

| م  | العبرة   | العينة               |             |
|----|--|----------------------|-------------|
|    |  | نسبة متوسط الاستجابة | درجة تحققها |
| ١  | أشعر بأن شبكات التواصل الاجتماعي تنمي شخصيتي ثقافياً واجتماعياً                            | ٠.٨٧                 | دالة        |
| ٢  | في رأبي أن شبكات التواصل الاجتماعي أهم وسائل الإعلام التي ظهرت حتى الآن                    | ٠.٧٦                 | دالة        |
| ٣  | تساعدني شبكات التواصل الاجتماعي على تقديم المساعدات لطلابي                                 | ٠.٧٨                 | دالة        |
| ٤  | تزيد شبكات التواصل الاجتماعي من التفاعل بيني وبين الآخرين في المجتمع                       | ٠.٨٩                 | دالة        |
| ٥  | أعتقد أن شبكات التواصل الاجتماعي لا يمكن أن تغني عن العلاقات الاجتماعية الحقيقية بين الناس | ٠.٨٠                 | دالة        |
| ٦  | تعمل شبكات التواصل الاجتماعي على تدعيم الروابط والصلات بيني وبين طلابي وزملائي بالمدرسة    | ٠.٧٩                 | دالة        |
| ٧  | في رأبي أن شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت ضرورة عصرية لا غنى عنها                           | ٠.٨٣                 | دالة        |
| ٨  | أشعر بالفخر لمعرفتي وإلمامي باستخدامات عديد من شبكات التواصل الاجتماعي                     | ٠.٩٠                 | دالة        |
| ٩  | أسهمت شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الفردية بدلاً من القيم الاجتماعية             | ٠.٨٧                 | دالة        |
| ١٠ | أحرص على حماية بياناتي الشخصية باستخدام كلمة سر قوية لا يستطيع أحد معرفتها بسهولة          | ٠.٩١                 | دالة        |

يتضح من الجدول السابق ما يلي :-

- يوجد لدى معلمي التعليم الثانوي العام بمحافظة سوهاج وعي وجداني بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي ؛ حيث كانت متوسطات استجابات أفراد عينة البحث الكلية حول العبارات الواردة بالجدول السابق أكبر من الحد الأعلى لحدود الثقة بالنسبة لعينة البحث ، ويمكن تفسير ذلك بأن الوعي الوجداني يرتبط بالنواحي العاطفية والشعورية وأن العملية التعليمية في أساسها تعتمد على العواطف والمشاعر والعلاقات الإنسانية ، وأن إدراك المعلمين بالمدارس الثانوية العامة لأهمية شبكات التواصل الاجتماعي كضرورة عصرية ، يمكن من خلالها تعزيز وتدعيم الروابط والصلات بين العاملين بالمدرسة .

ثانياً : عبارات غير متحققة الدلالة نحو أبعاد الوعي بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي لدى معلمي التعليم الثانوي العام فيما يتعلق بالبعد الوجداني.

يوضح الجدول التالي العبارات التي لم تتحقق من وجهة نظر أفراد العينة بالنسبة

للبعد الوجداني :-

جدول ( ١٤ )

عبارات غير متحققة الدلالة نحو أبعاد الوعي بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي لدى معلمي التعليم الثانوي العام فيما يتعلق بالبعد الوجداني

| م | العبارات   | العينة               |             |
|---|--|----------------------|-------------|
|   |  | نسبة متوسط الاستجابة | درجة تحققها |
| ١ | يسبب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي خلافات بيني وبين زملائي بالمدرسة      | ٠.٤٤                 | غير دالة    |
| ٢ | أشعر بالضيق عند مواجهة الناس لذا ألجأ إلى شبكات التواصل الاجتماعي          | ٠.٥٤                 | غير دالة    |
| ٣ | يؤدي استخدام المعلم لشبكات التواصل الاجتماعي إلى ضياع أوقات كبيرة بلا جدوى | ٠.٥٩                 | غير دالة    |
| ٤ | يؤثر استخدام المعلم لشبكات التواصل الاجتماعي على القيام بواجباته التربوية  | ٠.٥١                 | غير دالة    |
| ٥ | أسهمت شبكات التواصل الاجتماعي في إشباع حاجات المعلم النفسية                | ٠.٤٩                 | غير دالة    |

يتضح من الجدول السابق ما يلي :-

١- أن هناك عبارات لم تتحقق من وجهة نظر أفراد العينة فيما يتعلق بالبعد الوجداني ؛ وذلك لأن هذه العبارات حصلت على متوسط استجابة أقل من الحد الأدنى لحدود الثقة بالنسبة لعينة البحث ، ويمكن تفسير ذلك بأن شبكات التواصل الاجتماعي ليس لها آثار سلبية بالنسبة لمعلمي التعليم الثانوي العام من وجهة نظرهم فيما يتعلق بضياع الوقت أو التأثير على القيام بالواجبات أو كونها تسبب خلافات بينهم وبين زملائهم .

وترى الباحثة أن شبكات التواصل الاجتماعي قد يكون لها تأثيرات سلبية على فئات كثيرة في المجتمع نتيجة عدم الوعي بالاستخدامات التربوية لهذه الشبكات أو عدم الإلمام بالمخاطر التي قد تسببها هذه الشبكات إن لم يتسلح مستخدموها بالوعي التام والمعرفة الحقيقية بكيفية التعامل السليم والآمن مع هذه الشبكات ومن هذه الفئات الشباب والأطفال .

المحور الأول: أبعاد الوعي بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي لدى معلمي التعليم الثانوي العام :-

ج : البعد التطبيقي ( السلوكي ) :-

أولاً: عبارات ذات دلالة نحو أبعاد الوعي بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي لدى معلمي التعليم الثانوي العام فيما يتعلق بالبعد التطبيقي ( السلوكي ) .

يوضح الجدول التالي العبارات ذات الدلالة لدى معلمي التعليم الثانوي العام فيما

يتعلق بالبعد التطبيقي ( السلوكي ) :-

### جدول ( ١٥ )

عبارات ذات دلالة نحو أبعاد الوعي بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي لدى معلمي التعليم الثانوي العام فيما يتعلق بالبعد التطبيقي (السلوكي)

| م | العينة | العبارة  |
|---|--------|--|
|   |        |  |
| ١ | ٠.٨٣   | أعبرُ بحرية عن وجهة نظري في القضايا المطروحة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي |
| ٢ | ٠.٩٠   | ألتزم عبر شبكات التواصل الاجتماعي بأداب الحوار مع                            |

|      |      | الآخرين   |
|------|------|---|
| دالة | ٠.٨٩ | أحرص على نشر معلومات صادقة وصحيحة عبر شبكات التواصل الاجتماعي                   |
| دالة | ٠.٧٨ | ألجأ إلى شبكات التواصل الاجتماعي عند إرسال الرسائل اليومية إلى أصدقائي وطلابي . |
| دالة | ٠.٧٩ | أحرص على الاشتراك في عدة صفحات لمعرفة ما يحدث في المجتمع من حولى .              |
| دالة | ٠.٩٢ | يمكنني استخدام غرف الدردشة في التواصل مع أصدقائي .                              |

ينضح من الجدول السابق ما يلي : -

- أن العبارات التي وردت بالجدول كانت متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحوها تزيد عن الحد الأعلى لمتوسط حدود الثقة وهو (٠.٧٤) ، مما يدل على أن عينة الدراسة ترى أن هذا الواقع متحقق وأن هذه الاستخدامات متوفرة لديهم ويمكن تفسير ذلك كالتالي: -

١- بالنسبة للعبارة " أعبرُ بحرية عن وجهة نظري في القضايا المطروحة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي " فقد جاءت استجابات أفراد العينة واضحة الدلالة حول هذه العبارة ؛ حيث جاء متوسط استجابات عينة البحث الكلية حول هذه العبارة (٠.٨٣) ، ويمكن تفسير ذلك بأن شبكات التواصل الاجتماعي تتيح الفرصة لمستخدميها للتعبير عن وجهة نظرهم فيما يتعلق بالأمور التي لا يستطيعون التعبير عنها بحرية أمام الناس خوفاً من التعرض للعقوبة لأن هذه الشبكات تعطي لمستخدميها قدراً من الحرية والأمان للتعبير عما في نفسه وللتعبير عن رأيه بحرية ودون خوف على اعتبار أن أحداً لا يعرفه ولا يستطيع أحد أن يوجه له أي اتهام أو مسؤولية عما يقول أو يبدي من وجهة نظر .

٢- بالنسبة للعبارة " ألتزم عبر شبكات التواصل الاجتماعي بآداب الحوار مع الآخرين " فقد جاءت استجابات أفراد العينة واضحة الدلالة حول هذه العبارة ؛ حيث جاء متوسط استجابات عينة البحث الكلية حول هذه العبارة (٠.٩٠) ، وهذا يعني أن العينة الكلية للبحث الحالي تلتزم بهذه الآداب وتنفذها أثناء استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، وترى الباحثة أن هذا أمر طبيعي على اعتبار أن المعلم هو القدوة والنموذج الذي يجب يكون على قدر المسؤولية والأمانة التي ألقيت على عاتقه تجاه طلابه وتجاه مجتمعه .



٣- بالنسبة للعبارة " أحرص على نشر معلومات صادقة وصحيحة عبر شبكات التواصل الاجتماعي " فقد جاءت استجابات أفراد العينة واضحة الدلالة حول هذه العبارة ؛ حيث جاء متوسط استجابات عينة البحث الكلية حول هذه العبارة (٠.٨٩) ، وهذا يعني أن عينة البحث الكلية لديها وعي بهذا الاستخدام ، ويمكن تفسير ذلك بأن معلم التعليم الثانوي ينبغي أن يكون مثلاً وقدوة في الأمانة ونشر المعلومات الصحيحة والصادقة التي ترشد الناس وتوجههم لما هو صواب ونافع ، باعتباره القائد والموجه للعملية التعليمية .

٤- بالنسبة للعبارة " ألجأ إلى شبكات التواصل الاجتماعي عند إرسال الرسائل اليومية إلى أصدقائي وطلابي " فقد جاءت استجابات أفراد العينة واضحة الدلالة حول هذه العبارة ؛ حيث جاء متوسط استجابات عينة البحث الكلية حول هذه العبارة (٠.٧٨) ، وهذا يعني أن عينة البحث الكلية تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي في إرسال الرسائل إلى طلابه وزملائه .

٥- بالنسبة للعبارة " أحرص على الاشتراك في عدة صفحات لمعرفة ما يحدث في المجتمع من حولي " فقد جاءت استجابات أفراد العينة واضحة الدلالة حول هذه العبارة ؛ حيث جاء متوسط استجابات عينة البحث الكلية حول هذه العبارة (٠.٧٩) ، وهذا يعني أن أفراد عينة البحث الكلية لديهم الوعي بأهمية معرفة ما يدور حولهم من أحداث تخص مجتمعهم ، وأن هذه الأحداث يمكن معرفتها من خلال شبكات التواصل الاجتماعي المتعددة .

٦- بالنسبة للعبارة " يمكنني استخدام غرف الدردشة في التواصل مع أصدقائي " فقد جاءت استجابات أفراد العينة واضحة الدلالة حول هذه العبارة ؛ حيث جاء متوسط استجابات عينة البحث الكلية حول هذه العبارة (٠.٩٢) ، وهذا يعني أن معلمي التعليم الثانوي العام يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي في الدردشة مع زملائهم ، وترى الباحثة أن حصول هذه العبارة على متوسط استجابة مرتفع (٩٢.٠) يعني أن غرف الدردشة بالنسبة للمعلمين في المرحلة الثانوية مهمة وتشبع لديهم حاجات مختلفة ، قد يكون منها التنفيس عمّا بالنفس من هموم ومشاكل أو أخذ رأي

الآخرين في أمور معينة أو الاستفسار عن أشياء تخصهم وهكذا .

ثانياً : العبارات غير واضحة الدلالة لدى أفراد العينة فيما يتعلق بالبعد التطبيقي (السلوكي) :-

يوضح الجدول التالي العبارات غير واضحة الدلالة نحو أبعاد الوعي بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي لدى معلمي التعليم الثانوي العام فيما يتعلق بالبعد التطبيقي ( السلوكي ) :-

جدول (١٦)

عبارات غير واضحة الدلالة نحو أبعاد الوعي بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي لدى معلمي التعليم الثانوي العام فيما يتعلق بالبعد التطبيقي ( السلوكي )

| م | العبرة   | العينة               |             |
|---|--|----------------------|-------------|
|   |  | نسبة متوسط الاستجابة | درجة تحققها |
| ١ | أحرص على أن تكون تعليقاتي على ما ينشر عبر شبكات التواصل الاجتماعي تربية و هادفة      | ٠.٧٠                 | غير واضحة   |
| ٢ | أفكر كثيراً قبل أن أسمح للآخرين بالدخول إلى صفحتي الخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي | ٠.٧٣                 | غير واضحة   |
| ٣ | أجا إلى شبكات التواصل الاجتماعي لمعرفة الأحداث السياسية يومياً                       | ٠.٧٣                 | غير واضحة   |
| ٤ | أستخدم شبكات التواصل الاجتماعي في متابعة أخبار الرياضة                               | ٠.٧١                 | غير واضحة   |
| ٥ | أعتمد على شبكات التواصل الاجتماعي في تبادل المعلومات والمعارف مع الآخرين             | ٠.٧٣                 | غير واضحة   |
| ٦ | أعتمد على شبكات التواصل الاجتماعي في متابعة الصحف اليومية بدلاً من شرائها            | ٠.٦٩                 | غير واضحة   |

يتضح من الجدول السابق ما يلي :-

- أن العبارات التي وردت بالجدول كانت متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحوها أقل من الحد الأعلى لمتوسط حدود الثقة وهو ( ٠.٧٤ ) وأكبر من الحد الأدنى لمتوسط حدود الثقة وهو ( ٠.٦٠ ) ، وهذا يعني أن متوسط استجابات أفراد العينة حول هذه العبارات محصوراً بين الحد الأعلى والحد الأدنى مما يدل على أن عينة الدراسة ترى أن هذا الواقع وهذه الاستخدامات غير واضحة الدلالة لديهم ويمكن تفسير ذلك كالتالي: -

١- بالنسبة للعبارة " أحرص على أن تكون تعليقاتي على ما ينشر عبر شبكات التواصل الاجتماعي تربوية و هادفة " فقد جاءت استجابات أفراد العينة غير واضحة الدلالة حول هذه العبارة ؛ حيث جاء متوسط استجابات عينة البحث الكلية حول هذه العبارة (٠.٧٠) وهذا يعني أنّ معلمي التعليم الثانوي العام نتيجة انشغالهم بأعباء التدريس أو الدروس الخصوصية أو مسئوليات الحياة والمعيشة قد يتغافلون عن أن تكون تعليقاتهم تربوية أو هادفة ، وهذا ما جعل استجاباتهم حول هذه العبارة غير واضحة الدلالة .

٢- بالنسبة للعبارة " أفكر كثيراً قبل أن أسمح للآخرين بالدخول إلى صفحتي الخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي " فقد جاءت استجابات أفراد العينة غير واضحة الدلالة حول هذه العبارة ؛ حيث جاء متوسط استجابات عينة البحث الكلية حول هذه العبارة (٠.٧٣) ، وترى الباحثة أنّ متوسط استجابة العينة حول هذه العبارة قد اقترب من الحد الأعلى لحدود الثقة وهو ( ٠.٧٤ ) ، وهذا يعني أنّ عينة البحث لديها وعي بضرورة أن يكون استخدامها لشبكات التواصل الاجتماعي بحذر وحيطة وذكاء .

٣- بالنسبة للعبارة " ألجأ إلى شبكات التواصل الاجتماعي لمعرفة الأحداث السياسية يومياً " فقد جاءت استجابات أفراد العينة غير واضحة الدلالة حول هذه العبارة ؛ حيث جاء متوسط استجابات عينة البحث الكلية حول هذه العبارة (٠.٧٣) ، وترى الباحثة أنّ متوسط استجابة العينة حول هذه العبارة قد اقترب من الحد الأعلى لحدود الثقة وهو ( ٠.٧٤ ) ، مما يدل على أهمية شبكات التواصل الاجتماعي بالنسبة لعينة البحث الحالي في التعرف على الأحداث السياسية ، وأن أفراد العينة يدركون هذه الأهمية .

٤- بالنسبة للعبارة " استخدم شبكات التواصل الاجتماعي في متابعة أخبار الرياضة " فقد جاءت استجابات أفراد العينة غير واضحة الدلالة حول هذه العبارة ؛ حيث جاء متوسط استجابات عينة البحث الكلية حول هذه العبارة (٠.٧١) ، مما يدل على أنّ عينة البحث قد لا تعتمد اعتماداً كلياً على شبكات التواصل الاجتماعي في متابعة أخبار الرياضة ، ويمكن تفسير ذلك بأنهم ليس لديهم الوقت الكافي لذلك أو لأنهم يعتمدون على التلفاز في متابعة أخبار الرياضة .

٥- بالنسبة للعبارة " أعتد على شبكات التواصل الاجتماعي في تبادل المعلومات والمعارف مع الآخرين " فقد جاءت استجابات أفراد العينة غير واضحة الدلالة حول هذه العبارة ؛ حيث جاء متوسط استجابات عينة البحث الكلية حول هذه العبارة (٠.٧٣) وترى الباحثة أنّ متوسط استجابة العينة حول هذه العبارة قد اقترب من الحد

الأعلى لحدود الثقة وهو ( ٠.٧٤ ) ، مما يدل على أهمية شبكات التواصل الاجتماعي بالنسبة لعينة البحث الحالي في تبادل المعلومات والمعارف مع الآخرين ، وهذا أمر طبيعي بالنسبة لمعلم التعليم الثانوي العام الذي يحتاج بصفة مستمرة إلى تبادل المعلومات والمعارف مع الآخرين ؛ حتى يكون على دراية وعلم بكل المعلومات والمعارف التي يحتاجها كمعلم ثانوي يعد حجر الأساس في إعداد الطلاب للحياة الجامعية التي تعتمد بالدرجة الأولى على البحث والتقصي عن المعلومة والمعرفة أينما وُجِدَتْ .

٦- بالنسبة للعبارة " أعتد على شبكات التواصل الاجتماعي في متابعة الصحف اليومية بدلاً من شرائها " فقد جاءت استجابات أفراد العينة غير واضحة الدلالة حول هذه العبارة حيث جاء متوسط استجابات عينة البحث الكلية حول هذه العبارة (٠.٦٩) ، ويمكن تفسير ذلك بأن معلمي التعليم الثانوي العام لا يعتمدون اعتماداً كلياً على شبكات التواصل الاجتماعي في متابعة الصحف اليومية ؛ حيث إن ذلك قد يتطلب منهم وقتاً طويلاً في الجلوس أمام أجهزة الكمبيوتر للمتابعة والاطلاع ، وانشغال الغالبية العظمى من معلمي التعليم الثانوي العام بالدروس الخصوصية قد لا يسمح بتوفير هذا الوقت أو أنهم قد يلجؤون أحياناً إلى شراء الصحف اليومية بدلاً من متابعة شبكات التواصل أو أنهم قد لا يهتمون بمتابعة ما يحدث حولهم وما ينشر في الصحف اليومية .

ثالثاً : عبارات غير متحققة الدلالة نحو أبعاد الوعي بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي لدى معلمي التعليم الثانوي العام فيما يتعلق بالبعد التطبيقي(السلوكي) .

يوضح الجدول التالي العبارات غير متحققة الدلالة نحو أبعاد الوعي بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي لدى معلمي التعليم الثانوي العام فيما يتعلق بالبعد التطبيقي (السلوكي) :-

#### جدول ( ١٧ )

عبارات غير متحققة الدلالة نحو أبعاد الوعي بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي لدى معلمي التعليم الثانوي العام فيما يتعلق بالبعد السلوكي (التطبيقي)

| م | العبارة | العينة               |             |
|---|---------|----------------------|-------------|
|   |         | نسبة متوسط الاستجابة | درجة تحققها |
|   |         |                      |             |

|   |  |      |          |
|---|--|------|----------|
| ١ | استخدم شبكات التواصل الاجتماعي في التسوق بأشكاله المختلفة            | ٠.٤٩ | غير دالة |
| ٢ | أشارك من خلال شبكات التواصل الاجتماعي في الأنشطة الاجتماعية المختلفة | ٠.٥٨ | غير دالة |

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- أن العبارتين اللتين وردتا بالجدول كان متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة نحوهما أقل من الحد الأدنى لمتوسط حدود الثقة وهو (٠.٦٠) ، وهذا يعني عدم تحقق هاتين العبارتين لدى أفراد العينة ، ويمكن تفسير ذلك كالتالي :-

١- بالنسبة للعبرة " استخدم شبكات التواصل الاجتماعي في التسوق بأشكاله المختلفة " فقد حصلت على متوسط استجابة (٠.٤٩) ، ويمكن تفسير ذلك بأن الغالبية العظمى من معلمي التعليم الثانوي العام لا يعتمدون على شبكات التواصل الاجتماعي في التسوق ؛ حيث إن هذا يتطلب منهم وقتاً كبيراً وإماماً جيداً بمواقع التسوق والشركات التجارية باختلاف أنواعها ، وهذا ما قد لا يسمح به وقتهم ومشاغلم ، علاوة على أن هذه المنتجات التي تعرضها هذه المواقع قد تكون غالية الثمن ، وليس في مقدور الغالبية العظمى من المعلمين شراء مثل هذه المنتجات .

٢- بالنسبة للعبرة "أشارك من خلال شبكات التواصل الاجتماعي في الأنشطة الاجتماعية المختلفة " فقد حصلت على متوسط استجابة (٠.٥٨) ، ويمكن تفسير ذلك أن الغالبية العظمى من معلمي التعليم الثانوي العام قد لا تتاح لهم الفرصة للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية المختلفة إما لضيق الوقت أو لعدم اهتمامهم بمثل هذه الأنشطة الاجتماعية .

ثانياً - حساب دلالة الفروق الإحصائية بين استجابات أفراد العينة :-

استخدمت الباحثة :-

- اختبار " ت " T.test لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات بالنسبة لمتغير النوع ( ذكور وإناث ) .

- تحليل التباين لحساب دلالة الفروق بين آراء أفراد العينة لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تبعاً لمتغيري المؤهل الدراسي وسنوات الخبرة وفيما يلي توضيح ذلك :-

أولاً : حساب دلالة الفروق الإحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو عبارات محور الاستبانة بأبعاده المختلفة :-

١- لحساب دالة الفروق الاحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعاً للنوع (ذكور وإناث) نحو عبارات محور الاستبانة الخاصة باستطلاع آراء العينة فيما يتعلق بأبعاد الوعي بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي لدى معلمي التعليم الثانوي العام تمّ استخدام اختبار "ت" T.test لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات لعينة الدراسة ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي (٥٤) :-

جدول ( ١٨ )

دلالة الفروق الاحصائية بين استجابات أفراد العينة حول أبعاد الوعي بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي لدى معلمي التعليم الثانوي العام تبعاً للنوع (ذكور وإناث)

| المقارنات | المتوسطات | قيمة الفروق | الدلالة | اتجاه الفروق |
|-----------|-----------|-------------|---------|--------------|
| ذكور      | ٢٦.٢٠     | *٣.٥٧       | دال     | ذكور         |
| إناث      | ٢٣.٦٠     |             |         |              |

يتضح من الجدول السابق : أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات أفراد العينة من الذكور والإناث حول محور الاستبانة بأبعاده المختلفة ، حيث تبين أنه بالبحث في الجداول عن قيمة (ف) عند درجة الحرية (٢) بين المجموعات ودرجة الحرية (١٦٧) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) كانت (ف) الجدولية = (٢.٤٩) ومن هنا فإن قيمة (ف) الجدولية أصغر من (ف) المحسوبة ، وبذلك فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات الذكور والإناث ، وكانت الفروق لصالح الذكور ، ويمكن تفسير ذلك بأن المعلمين الذكور لديهم من الوقت ما يكفي للاطلاع والبحث عبر شبكات التواصل الاجتماعي ، بعكس المعلمات الإناث اللاتي قد لا يجدن مثل هذا الوقت ؛ نظراً لانشغالهن بأمر تربية الأولاد وتدبير شؤون المنزل ، هذا بالإضافة إلى الأعباء الملقاة على عاتقهن بالمدارس .

(٥٤) رجعت الباحثة في ذلك إلى :-

- جولي بلانت ، التحليل الإحصائي باستخدام برامج SPSS ، ترجمة خالد العميري ، الطبعة الثانية ، القاهرة : دارالفاروق ، ٢٠١٠ ، ص ٢١٥ .
- رجاء محمود أبو علام ، التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برامج SPSS ، الطبعة الثالثة ، القاهرة : دار النشر للجامعات ، ٢٠٠٩ م ، ص ٣٩٨ .

وترى الباحثة أن إتاحة الفرصة للمعلمين والمعلمات على السواء للبحث والاطلاع واستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم ، يعد ضرورةً عصريةً فرضتها ظروف ومتغيرات العصر الذي نعيش فيه ، وهذا يعني أنه ليس هناك مبرر لعدم حرص المعلمات الإناث على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، بدعوى عدم توفر الوقت ، أو الانشغال بتربية الأبناء حيث إنه يمكن للمعلمات الإناث الاستفادة من الاستخدامات التربوية لهذه الشبكات مثلهم مثل المعلمين الذكور تماماً .

٢- لحساب دالة الفروق الاحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعاً لسنوات الخبرة ( ٥ سنوات - من ٥ الى ١٠ سنوات ، أكثر من ١٠ سنوات ) نحو عبارات محور الاستبانة الخاصة باستطلاع آراء العينة حول أبعاد الوعي بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي لدى معلمي التعليم الثانوي العام استخدمت الدراسة الحالية تحليل التباين لدلالة الفروق بين متوسطي استجابات أفراد العينة لأبعاد الاستبانة تبعاً لسنوات الخبرة ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي (٥٥) :-

جدول ( ١٩ )

دلالة الفروق الاحصائية بين استجابات افراد العينة حول أبعاد الوعي بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي لدى معلمي التعليم الثانوي العام تبعاً لسنوات الخبرة

| م | البعد          | مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجة الحرية | ف             |
|---|----------------|----------------|----------------|-------------|---------------|
| ١ | البعد المعرفي  | بين المجموعات  | ٤٦.٦٤          | ٢           | المحسوبة ٥.٠٨ |
|   |                | داخل المجموعات | ٨١٢.٠٢         | ١٦٧         | الجدولية ٣.١٨ |
| ٢ | البعد الوجداني | بين المجموعات  | ١٤٣.١٢         | ٢           | المحسوبة ٤.٧  |
|   |                | داخل المجموعات | ٤٨٥.٣٩         | ١٦٧         | الجدولية ٣.٠٩ |
| ٣ | البعد التطبيقي | بين المجموعات  | ٥٨.٦٧          | ٢           | المحسوبة ٤.٠٨ |

(٥٥) المرجع السابق ، ص ٣٩٨ .

|                |        |     |          |      |
|----------------|--------|-----|----------|------|
| داخل المجموعات | ٦٨٩.٥٨ | ١٦٧ | الجدولية | ٣.١٨ |
|----------------|--------|-----|----------|------|

يتضح من الجدول السابق ما يلي : -

١- أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات عينة البحث تبعاً لسنوات الخبرة نحو عبارات البعد الأول "البعد المعرفي" حيث تبين أنه بالبحث في الجداول عن قيمة (ف) عند درجة الحرية (٢) بين المجموعات ودرجة الحرية (١٦٧) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، كانت (ف) المحسوبة = (٥.٠٨) ، ومن هنا فإن قيمة (ف) الجدولية أصغر من (ف) المحسوبة وبذلك فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات العينة تبعاً لسنوات الخبرة .

٢- أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات عينة البحث تبعاً لسنوات الخبرة عن عبارات البعد الثاني "البعد الوجداني" حيث تبين أنه بالبحث في الجداول عن قيمة (ف) لدرجة الحرية (٢) بين المجموعات ودرجة الحرية (١٦٧) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، كانت (ف) المحسوبة = (٤.٧) ، ومن هنا فإن قيمة (ف) الجدولية أصغر من (ف) المحسوبة وبذلك فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات العينة تبعاً لسنوات الخبرة .

٣- أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات عينة البحث تبعاً لسنوات الخبرة نحو عبارات البعد الثالث "البعد التطبيقي" حيث تبين أنه بالبحث في الجداول عن قيمة (ف) لدرجة الحرية (٢) بين المجموعات ودرجة الحرية (١٦٧) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، كانت (ف) المحسوبة = (٤.٠٨) ، ومن هنا فإن قيمة (ف) الجدولية أصغر من (ف) المحسوبة وبذلك فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات العينة تبعاً لسنوات الخبرة .

وبعد ذلك تمّ استخدام اختبار "توكي" "Tukey Test" للمقارنات الثنائية البعدية لعينة الدراسة لمعرفة اتجاه دلالة الفروق وجاءت النتائج كما يلي (٥٦) :-

أ- دلالة الفروق الاحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث حول أبعاد الوعي بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي لدى معلمي التعليم الثانوي العام تبعاً لسنوات الخبرة .

، عمان : دار الفكر ، ٢٠٠٤ ، ص ٣٧٦ . SPSS<sup>(56)</sup> رضا عبدالله أبو سريع ، تحليل البيانات باستخدام



يوضح الجدول التالي دلالة الفروق الاحصائية بين استجابات أفراد العينة حول أبعاد الوعي بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي لدى معلمي التعليم الثانوي العام تبعاً لسنوات الخبرة : -

جدول (٢٠)

دلالة الفروق الاحصائية بين استجابات افراد العينة حول أبعاد الوعي بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي لدى معلمي التعليم الثانوي العام تبعاً لسنوات الخبرة

| المقارنات                             | المتوسطات      | قيمة الفروق | الدلالة | اتجاه الفروق |
|---------------------------------------|----------------|-------------|---------|--------------|
| حتى ٥ سنوات<br>من ٥ الى ١٠ سنوات      | ١٣.٢٣<br>١٩.٧١ | ٤.١١        | دال     | عال          |
| حتى ٥ سنوات<br>أكثر من ١٠ سنوات       | ١٤.٠٩<br>١٨.٠٨ | ٣.٦٩        | دال     | عال          |
| من ٥ الى ١٠ سنوات<br>أكثر من ١٠ سنوات | ١٤.١٢<br>١٣.٨٧ | ٠.٩٧        | غير دال | .....        |

يتضح من الجدول السابق ما يلي : -

- أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث الحالي تبعاً لسنوات الخبرة فيما يتعلق بأبعاد الوعي بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي ، وكانت الفروق لصالح الفئة من ٥ - ١٠ سنوات ، ويمكن تفسير ذلك بأن معلمي هذه الفئة (من ٥ إلى ١٠ سنوات) أقدر على استخدام هذه الشبكات بمهارة ووعي ؛ نظراً لخبرتهم في هذا المجال وممارستهم له بصورة مستمرة ، كما أن هذه الفئة تعد من الجيل الجديد الذي تعلق بشبكات التواصل الاجتماعي تعلقاً شديداً ؛ لأنه وجد في هذه الشبكات - باختلاف أنواعها - ما يشبع حاجاته النفسية والاجتماعية والتعليمية ، هذا بالإضافة إلى أن هذه الفئة لطول سنوات خبرتها بالتعليم أتاحت لها الفرصة لاقتناء الأجهزة التكنولوجية الحديثة بصفة شخصية .

ب- لحساب دالة الفروق الاحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث تبعاً للمؤهل الدراسي (متوسط - عال- فوق العالي) نحو عبارات الاستبانة الخاصة باستطلاع آراء العينة حول أبعاد الوعي بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي لدى معلمي التعليم الثانوي العام استخدمت الدراسة تحليل التباين لدلالة الفروق بين متوسطي استجابات العينة الثلاث وذلك كما يلي : -

- دلالة الفروق الاحصائية بين استجابات افراد العينة حول أبعاد الوعي بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي لدى معلمي التعليم الثانوي العام تبعاً للمؤهل الدراسي .

يوضح الجدول التالي دلالة الفروق الإحصائية بين استجابات أفراد العينة حول أبعاد الوعي بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي لدى معلمي التعليم الثانوي العام تبعاً للمؤهل الدراسي :-

جدول ( ٢١ )

دلالة الفروق الإحصائية بين استجابات أفراد العينة حول أبعاد الوعي بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي لدى معلمي التعليم الثانوي العام تبعاً للمؤهل الدراسي

| م | البعد                    | مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجة الحرية | ف             |
|---|--------------------------|----------------|----------------|-------------|---------------|
| ١ | البعد المعرفي            | بين المجموعات  | ٤٩.٧١          | ٢           | المحسوبة ٤.٤٥ |
|   |                          | داخل المجموعات | ٧٥٧.٧٨         | ١٦٧         | الجدولية ٣.١٨ |
| ٢ | البعد الوجداني           | بين المجموعات  | ٩٨.١٢          | ٢           | المحسوبة ٥.٠١ |
|   |                          | داخل المجموعات | ٣٨٥.٣٩         | ١٦٧         | الجدولية ٣.٠٩ |
| ٣ | البعد التطبيقي (السلوكي) | بين المجموعات  | ٤٤.٤٣          | ٢           | المحسوبة ٥.٢٢ |
|   |                          | داخل المجموعات | ٤٦٥.١٣         | ١٦٧         | الجدولية ٣.١٨ |

يتضح من الجدول السابق :-

١- أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات عينة البحث تبعاً للمؤهل عن عبارات البعد الأول "البعد المعرفي" حيث تبين أنه بالبحث في الجداول عن قيمة (ف) لدرجة الحرية (٢) بين المجموعات ودرجة الحرية (١٦٧) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، كانت (ف) المحسوبة = (٤.٤٥) ، ومن هنا فإن قيمة (ف) الجدولية أصغر من (ف) المحسوبة ، وبذلك فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات العينة تبعاً للمؤهل .

٢- أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات عينة البحث تبعاً للمؤهل الدراسي نحو عبارات البعد الثاني "البعد الوجداني" حيث تبين أنه بالبحث في الجداول عن قيمة (ف) لدرجة الحرية (٢) بين المجموعات ودرجة الحرية (١٦٧) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) كانت (ف) المحسوبة = (٥.٠١) ، ومن هنا فإن قيمة (ف) الجدولية أصغر من (ف) المحسوبة وبذلك فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات العينة تبعاً للمؤهل الدراسي.

٣- أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات عينة البحث تبعاً للمؤهل الدراسي نحو عبارات البعد الثالث "التطبيقي" حيث تبين أنه بالبحث في الجداول عن قيمة (ف) لدرجة الحرية (٢) بين المجموعات ودرجة الحرية (١٦٧) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، كانت (ف) المحسوبة = (٥.٢٢) ، ومن هنا فإن قيمة (ف) الجدولية أصغر من (ف) المحسوبة وبذلك فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات العينة تبعاً للمؤهل الدراسي.

وبعد ذلك تم استخدام اختبار "توكي" "Tukey Test" للمقارنات الثنائية البعدية لعينة الدراسة لمعرفة اتجاه دلالة الفروق وجاءت النتائج كما بالجدول التالي :-

جدول ( ٢٢ )

دلالة الفروق الاحصائية بين استجابات افراد العينة حول أبعاد الوعي بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي لدى معلمي التعليم الثانوي العام تبعاً للمؤهل الدراسي

| المقارنات        | المتوسطات      | قيمة الفروق | الدلالة | اتجاه الفروق |
|------------------|----------------|-------------|---------|--------------|
| متوسط عال        | ١٤.٠٤<br>١٩.٤٣ | ٤.٠٣        | دال     | عال          |
| متوسط فوق العالي | ١٥.٣٤<br>١٩.٩٤ | ٣.٩٤        | دال     | فوق العالي   |
| عال فوق العالي   | ١٣.٢٣<br>١٨.٧٨ | ٤.١٢        | دال     | فوق العالي   |

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

١- أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين معلمي التعليم الثانوي العام تبعاً للمؤهل الدراسي وذلك بالنسبة للوعي بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي ، وهذه الفروق كانت لصالح المؤهل فوق العالي ، وترى الباحثة أن هذا أمر طبيعي لأن هذه الفئة تعد أكثر فئات المجتمع ثقافةً ووعياً باستخدامات شبكات التواصل الاجتماعي ، وأكثر قدرة على مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة ؛ حيث إن هذه الفئة بحاجة مستمرة لاستخدام هذه الشبكات للاطلاع على كل ما هو جديد في مجال تخصصها ، ومحاولة تطبيق ما تتوصل إليه من ابتكارات ومستحدثات في العملية التعليمية ؛ للنهوض بها وتحسين مستواها .

وبهذا العرض الموجز تكون الباحثة قد تناولت الفروق بين عينات الدراسة المختلفة فيما يتعلق بمحور الاستبانة - بأبعاده المختلفة - أداة الدراسة الحالية ، وفيما يلي تتناول الباحثة التصور المقترح لتدعيم وتفعيل الوعي بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي لدى معلمي التعليم الثانوي العام .

التصور المقترح لتدعيم وتفعيل الوعي بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي لدى معلمي التعليم الثانوي العام : -

من منطلق أن الهدف الرئيسي للدراسة الحالية يتمثل في استقراء الوعي بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي لدى معلمي التعليم الثانوي العام ؛ كان لزاماً صياغة كيفية تدعيم وتفعيل هذا الوعي في صورة تصور مقترح له فلسفة ومركبات وإجراءات وضمانات .

#### ١- فلسفة التصور المقترح : -

من منطلق أن شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت واحدة من أهم الظواهر التكنولوجية في القرن الواحد والعشرين ، بمعنى أن هذه الشبكات أسهمت في زيادة تعلق ومتابعة المستخدمين لها ، وبالتالي فهي تمثل أداة ممتازة للتواصل الاجتماعي ، وإمكانية الاستفادة من مزاياها في شتى مجالات الحياة .

ومن منطلق أن دور المعلم في ظل التطور التكنولوجي والثورة المعلوماتية أصبح مختلفاً الأمر الذي يفرض عليه أن يعد نفسه إعداداً جيداً من النواحي المهنية والأكاديمية ، وأن يكون قادراً على تحديث معلوماته ومتابعة الجديد في مجال تخصصه ، وأن يكون على وعي تام بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي ؛ باعتباره حجر الأساس في العملية التعليمية والعمود الفقري لها ؛ لذا فإن وعي المعلم بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي أصبح ضرورة عصرية ، وبناءً على هذه المقدمات تتشكل فلسفة التصور المقترح فيما يلي : -

- أن المتغيرات المجتمعية والعالمية ، والتقدم العلمي والتكنولوجي لهما تأثير كبير على التعليم بأنواعه المختلفة.

- أن زيادة الطلب على التعليم ، وحاجته إلى التجديد والابتكار تتطلب نشر الوعي بثقافة التعليم الإلكتروني لدى المعلمين لضمان التطوير و التحسين المستمر .

- أنه على الرغم من أن شبكات التواصل الاجتماعي أنشئت في الأساس للتواصل الاجتماعي بين الأفراد ، إلا أن استخدامها امتد ليشمل مختلف الأنشطة في الحياة ومنها التعليم .

- أن للشبكات الاجتماعية فوائد لا يمكن إنكارها ، لكنها لا يمكن أن تكون بديلاً عن الحياة الاجتماعية الطبيعية ؛ لذا لا يصلح التعامل معها بدون تفكير أو وعي أو حكمة .

- أنه لكي يكون ثمة تواصل تعليمي بناءً ، واستفادة حقيقية من خدمات شبكات التواصل الاجتماعي ؛ فإنه يجب على كل من المعلم والمتعلم أن يكونا على وعي تام بالاستخدامات التربوية لهذه الشبكات .

٢- الأسس التي تركز عليها فلسفة التصور المقترح :

ترتكز فلسفة التصور المقترح على مجموعة من الأسس أهمها :

- أن التطور التكنولوجي أدى إلى دور شديد التأثير لوسائل الإعلام التي أصبحت بالفعل السلطة الأولى قبل سلطات التشريع والتنفيذ والقضاء بفعل قدرتها على التأثير والتغيير .

- أن شبكات التواصل الاجتماعي لا يمكن اعتبارها فقط مجرد أدوات أو مواقع للتعرف على أصدقاء أو معرفة ما يجري حولنا في العالم ، بل إنها أداة تعليمية مبهرة إذا تم استخدامها بفعالية وكمورد مهم للمعلومات .

- أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم ليس بالشيء السهل أو الهين ، ولكن يلزم ذلك إجراء عمليات وترتيبات كثيرة من أجل إخضاع تلك التكنولوجيا القائمة على أساس اجتماعي لاستخدامها في الأغراض التعليمية .

- أن معلم التعليم الثانوي العام يستطيع من خلال البرامج التعليمية والتدريبية عبر شبكات التواصل الاجتماعي تطوير أدائه التدريسي وتنمية مهاراته البحثية وتنمية التفكير الناقد لدى طلابه .

- أن وعي معلمي التعليم الثانوي العام بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي يعد أولى الخطوات نحو الاستفادة الحقيقية من هذه الشبكات في تطوير وتحسين العملية التعليمية .

٣- أهداف التصور المقترح :

من خلال ما سبق عرضه من فلسفة للتصور المقترح ومرتكزاته ، يمكن تحديد أهداف التصور المقترح لتدعيم وتفعيل الوعي بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي لدى معلمي التعليم الثانوي العام على النحو التالي : -

- ١- تحديد الاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي التي ينبغي على معلم التعليم الثانوي العام أن يكون على وعي بها .
- ٢- تحديد متطلبات نشر الوعي بالاستخدامات التربوية لدى معلمي التعليم الثانوي العام ، كأحد المداخل لتطوير التعليم الثانوي العام .
- ٣- تحديد النتائج المتوقعة من تطبيق ونشر الوعي بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي لدى معلمي التعليم الثانوي العام ، وأهمية ذلك في تطوير التعليم الثانوي والنهوض به .
- ٤- تقديم مجموعة من التوصيات التي يجب مراعاتها لتدعيم وتفعيل الوعي بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي كأحد متطلبات عصر التقدم التكنولوجي .
- ٤- متطلبات تطبيق التصور المقترح : -
  - تشجيع التغيير والتطوير المستمر بهدف تحسين الأنشطة وإنجازات الطلاب بالمدارس الثانوية العامة .
  - عقد ندوات ولقاءات داخل المدرسة الثانوية العامة لتوعية المعلمين والطلاب بأهمية الوعي بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي وكيفية الاستفادة من هذه الاستخدامات في تطوير العملية التعليمية والنهوض بها .
  - تشجيع المعلمين على حضور الدورات التدريبية الخاصة باستخدام التكنولوجيا في التعليم ، مع توفير كافة متطلبات حضور هذه الدورات والاستفادة منها .
  - أن يكون مدير المدرسة الثانوية العامة قائداً وصاحب رؤية في خلق وقائع تربوية تطلق قوى الإبداع بين طلاب ومعلمي مدرسته .
- ٥- آليات تحقيق التصور المقترح : -
  - نشر الوعي بماهية شبكات التواصل الاجتماعي وأهميتها بالنسبة لمرحلة التعليم الثانوي ، ودورها في إمكانية التغلب على بعض مشكلات التعليم الثانوي العام .

- تدريب المعلمين والطلاب بالمدارس الثانوية العامة على المهارات الخاصة باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم .
- تجهيز البنية التحتية اللازمة لهذا التدريب ، وتوفير الأجهزة والبرمجيات والأدوات اللازمة لذلك .
- مواكبة كل جديد في مجال التعليم واطلاع المعنيين به أولاً بأول ، فالتعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي ليس له حدود طالما أنه ارتبط بالتطور التقني والتكنولوجي.
- إتاحة الفرصة لمعلمي التعليم الثانوي العام لحضور المؤتمرات والندوات وورش العمل الخاصة بالتعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي .
- العمل على تبادل الخبرات التدريسية ، والاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في مجال التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي .
- ٦- ضمانات تحقيق التصور المقترح : -
- نشر الوعي على مستوى المجتمع والأسرة والآباء ، وعلى المستوى الفردي بالاستخدامات الإيجابية للشبكات الاجتماعية .
- تخصيص ميزانية من قبل وزارة التربية والتعليم لدعم عملية إدخال التكنولوجيا في التعليم الثانوي العام .
- تشجيع المدرسة للمعلمين على الاستفادة من التقنيات الحديثة واستثمارها في التعليم وتخصيص مكافآت مادية لهم لتحفيزهم ومساعدتهم على تصميم برامج خاصة بهم وبموادهم .
- دعم وتأكيد دور المؤسسات التربوية في الإعداد والتخطيط للتعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي ؛ حتى لا تبوء تجاربه بالفشل ؛ نتيجة غياب الجانب التربوي والوعي بأهمية الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في تطوير التعليم الثانوي العام والتغلب على بعض مشكلاته .
- العمل على إزالة كافة المعوقات الفنية والبشرية التي تقف أمام الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي في نظامنا التعليمي بمختلف مراحله .

- نشر الثقافة المعلوماتية عبر وسائل الإعلام المتنوعة ، والسعي نحو محو الأمية المعلوماتية من جميع العاملين في حقل التعليم بجميع مراحل ومستوياته المختلفة .

البحوث والدراسات المقترحة : -

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج ، وفي ضوء ما أوصت به الباحثة في التصور المقترح ، تقترح الباحثة إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول هذا المجال ومنها : -

١- إجراء دراسة حول تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على طلاب مدارس المرحلة الثانوية من النواحي التعليمية والنفسية والاجتماعية .

٢- إجراء دراسة حول الآليات المقترحة لتحديد احتياجات الأبناء من أجل الوصول إلى الاستخدام الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي .

٣- إجراء دراسة حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات .

٤- استراتيجية مقترحة لإمكانية الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي في تطوير التعليم الثانوي العام والنهوض به .

٥- تصور مقترح لتطوير التعليم الثانوي الفني في مصر في ضوء مفهوم التعليم الإلكتروني .

٦- إجراء دراسة حول مدى وعي أولياء الأمور بمحافظة سوهاج باستخدامات شبكات التواصل الاجتماعي الإيجابية منها والسلبية .

قائمة المراجع : -

أولا : المراجع العربية :-

(أ) الرسائل العلمية :-



- ١- عادل بن عايض المفذوي ، " الآثار التربوية لاستخدام الإنترنت على طلاب الثانوية العامة بالمدينة المنورة " ، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في التربية الإسلامية ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، ٢٠٠٧ م .
- ٢- عبد الله بن أحمد الغامدي ، " تردد المراهقين على مقاهي الإنترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة " رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، ١٤٢٩ هـ .
- ٣- ماهر فتحي السيد محمد ، " المتطلبات التربوية لاستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في بعض المؤسسات التربوية في المجتمع المصري من منظور إسلامي رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، ٢٠١١ م .
- ٤- محمد السيد محمد إسماعيل ، " دور التربية تجاه الآثار الثقافية لاستخدام الإنترنت لدى طلاب الجامعة " رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة جنوب الوادي ، ٢٠٠٥ م .

#### الكتب العلمية :-

- ١- إسماعيل حسن عبد الباسط ، الوعي التخطيطي ، القاهرة : دار المعارف ، ١٩٨١ م .

- ٢- جولي بلانت ، التحليل الإحصائي باستخدام برامج spss ، ترجمة خالد العميري ، الطبعة الثانية ، القاهرة : دار الفاروق ، ٢٠١٠ م .
- ٣- رجاء محمود أبو علام ، التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برامج spss ، الطبعة الثالثة ، القاهرة : دار النشر للجامعات ، ٢٠٠٩ م .
- ٤- رضا عبد الله أبو سريع ، تحليل البيانات باستخدام spss ، عمان : دار الفكر ، ٢٠٠٤ م .
- ٥- زاهر الغريب ، فكرة عامة عن شبكة الإنترنت ، المركز العربي للبحوث التربوية ، ١٤٢١ هـ .
- ٦- زين الدين محمد عبد الهادي ، الإنترنت العالم على شاشة الكمبيوتر ، القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، ١٩٩٦ م .
- ٧- عبد الملك ردمان الدناني ، الوظيفة الإعلامية لشبكة الإنترنت ، القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٣ م .
- ٨- علي السيد الشخبي ، علم اجتماع التربية المعاصر - تطوره - منهجيته - تكافؤ الفرص التعليمية ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ٢٠٠٩ م .
- ٩- عماد شوقي سيفين ، المعلم في عصر العولمة والمعلومات رؤية عصرية في إعداد المعلم تكنولوجياً من الناحيتين النظرية والتطبيقية ، القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠١١ م .

- ١٠- فؤاد أبو حطب و آمال صادق ، مناهج البحث وطرق التحليل الاحصائي في العلوم في النفسية والتربوية والاجتماعية ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٩١ م .
- ١١- مجمع اللغة العربية ، المعجم الوجيز ، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم ، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠ م .
- ١٢- وزارة التربية والتعليم ، مديرية التربية والتعليم ، بمحافظة سوهاج ، الإدارة العامة للمعلومات ، بيان بأعداد المدرسين على مستوى المرحلة والتبعية للعام الدراسي ( ٢٠١٣ - ٢٠١٤ م ) .
- ١٣- يوسف مصطفى القاضي ، مناهج البحوث وكتابتها ، الرياض : دار المريخ للنشر ، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .

(ج) الدوريات والمؤتمرات :-

- ١- جمال محمد الهندي ، " الاستخدامات التربوية للإنترنت وأهم معوقاتها لدى عينة من طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية للبنات بجدة " ، المؤتمر العلمي العربي الثالث بعنوان " التعليم وقضايا

- المجتمع المعاصر " ، والمنعقد في الفترة من ٢٠-٢١ إبريل  
بجمعية الثقافة من أجل التنمية بسوهاج ، ٢٠٠٨ م . المجلد  
الثاني ، ص ص ٢٧ - ٨٥ .
- ٢- رشدي أحمد طعيمة ، " الأبعاد الأخلاقية للمعلوماتية " ، المؤتمر السنوي الثاني  
للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية بعنوان " المعلوماتية  
ومنظومة التعليم " ، المنعقد في الفترة من ٥ - ٦ يوليو  
٢٠٠٦ م ، ص ص ٢٦١-٢٨٥ .
- ٣- زاهر راضي " استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي " ، مجلة  
التربية ، العدد الخامس عشر ، جامعة عمان الأهلية ،  
٢٠٠٣ م .
- ٤- محمد المري محمد إسماعيل خليل ، " الرضا عن الحياة لدى مستخدمي بعض  
شبكات التواصل الاجتماعي " ، المؤتمر العلمي العربي السابع  
( الدولي الرابع ) حول التعليم وثقافة التواصل الاجتماعي ،  
المنعقد في مدينة سوهاج في الفترة ( ٢٤-٢٥ )  
أبريل ٢٠١٣ م ، ص ص ( ٨١ - ١٥٨ ) .
- ٥- محمد جابر محمود رمضان ، " رؤية تربوية لبعض ملامح البيئة التربوية  
اللازمة لتحقيق التعليم المستمر " ، المؤتمر العلمي الدوري  
الرابع ( العربي السابع ) ، مرجع سابق ، ص ص ٤٨٧ -  
( ٥٠٤ ) .
- ٦- مركز الدراسات الاستراتيجية ، " المعرفة وشبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية  
، الإصدار التاسع والثلاثون ، سلسلة دراسات نحو مجتمع  
المعرفة ، جامعة الملك عبد العزيز ، ٢٠١٢ م . ص ص ١ -  
٢٤٠ .
- ٧- ملاك أحمد سلامة ، " المتطلبات الأسرية للحفاظ على هوية الطفل العربي في  
ضوء تحديات العولمة " ، مؤتمر الطفولة العربي الثاني بعنوان  
" العولمة والمحافظة على الهوية " ، المنعقد في الغردقة ،

جامعة جنوب الوادي في الفترة من ٢٢-٢٥ يونيه ٢٠٠٩م " ص ص ١٨٩-٢٠٣ .

٨- نرمين خضر ، " الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية " بحث مقدم للمؤتمر العلمي الأول بعنوان " الأسرة وتحديات العصر " ، المنعقد في الفترة من ١٥-١٧ فبراير بكلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٩م .

٩- هشام يوسف مصطفى العربي و أحمد عبد العظيم أحمد سالم ، " دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لطلبة الجامعات المصرية دراسة ميدانية " ، المؤتمر العلمي الدوري الرابع ، " العربي السابع " بعنوان " التعليم وثقافة التواصل الاجتماعي " المنعقد في جامعة سوهاج كلية التربية بسوهاج في الفترة من ٢٤-٢٤ أبريل ٢٠١٣م ، ص ص ٢٤٩-٣٤٦ .

#### (د) المواقع الإلكترونية :-

١- بشرى جميل الراوي ، " دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير- مدخل نظري " متاح على :

[www.Philadelphia.Edu.jo/arts/17th/day.two/session-five/hatem.doc](http://www.Philadelphia.Edu.jo/arts/17th/day.two/session-five/hatem.doc)

تم الرجوع إليه بتاريخ ١٢/١٠/٢٠١٣ م .

٢- تحسين رشيد منصور ، " دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب الأردني - دراسة مقارنة في النوع الاجتماعي " ، ورقة مقدمة للمنتدي السنوي السادس للجمعية السعودية للإعلام والاتصال " الإعلام الجديد " - التحديات النظرية والتطبيقية ، المنعقدة في جامعة الملك سعود - الرياض في الفترة من ٢٢-٢٤ جمادى الأولى ١٤٣٣هـ / الموافق ١٤-١٦ إبريل ٢٠١٢م متاح على :-

[Samc.org.sa/wp-content/up/oads/2013/05](http://Samc.org.sa/wp-content/up/oads/2013/05).

تم الرجوع إليه بتاريخ ١٩/٩/٢٠١٣ م .

٣- جامعة البترا ، " أبعاد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي " ، متاح على :-

<https://www.uop.jo/news1/?long=ORlocation=default&nid=1745>

تم الرجوع إليه بتاريخ ٢٠/١٠/٢٠١٣ م .

٤- حسنى عبد الحافظ ، " التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي مزايا وعيوب " ، متاح على :-

[www.Almarefh.net/show-](http://www.Almarefh.net/show-content-sub.php?cuv=399&sub_model=138&ID=1646)

[content-](http://www.Almarefh.net/show-content-sub.php?cuv=399&sub_model=138&ID=1646)

[sub.php?cuv=399&sub\\_model=138&ID=1646](http://www.Almarefh.net/show-content-sub.php?cuv=399&sub_model=138&ID=1646)

تم الرجوع إليه بتاريخ ٢٥/٢/٢٠١٤ م .

٥- حسنى عوض ، " أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب - تجربة مجلس شبابي علا نموذجاً " ، برنامج التنمية الاجتماعية والأسرية ، جامعة القدس المفتوحة ، ٢٠١١ م . متاح على :-

[www.Qou.edu/Arabic/000/social\\_responsibility\\_conf/dr-housnrawad-pdf-](http://www.Qou.edu/Arabic/000/social_responsibility_conf/dr-housnrawad-pdf-)

تم الرجوع إليه ٢٥/٢/٢٠١٤ م .

٦- حمزة إسماعيل أبو شنب ، " تقنيات التواصل الاجتماعي - الاستخدامات والمميزات " ،  
متاح على : -

<http://www.Alukah.net/culture/o/59302>

تم الرجوع إليه بتاريخ ٦/٨/٢٠١٤ م .

٧- سعود صالح كاتب ، " الإعلام الجديد وقضايا المجتمع - التحديات والفرص " ،  
المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي ، بعنوان " شبكات التواصل  
الاجتماعي الاختراع الذي غير العالم ، المنعقد في الفترة من (١٣-  
١٥) ديسمبر ٢٠١١ م ، متاح على :-

[www. World- dialogue . org- Mwl / media/ word/rg. Docx .](http://www.World-dialogue.org-Mwl/media/word/rg.Docx)

تم الرجوع إليه بتاريخ ٦/٨/٢٠١٤ م .

٨- سلطان مسفر مبارك الصاعدي ، " الشبكات الاجتماعية .. خطر أم فرصة " ، رسالة  
ماجستير ، جامعة أم القرى ، قسم الدراسات الإسلامية والأبحاث ،  
الدراسات الشرعية ، متاح على :-

[www . alukah . net / publications\\_competitions / 0/40402](http://www.alukah.net/publications_competitions/0/40402)

تم الرجوع إليه بتاريخ ٢٥/٢/٢٠١٤ م .

٩- صفاء مازن ، " الشبكات الاجتماعية ( Social Networks ) : تعريفها - تأثيرها  
- وأنواعها " ، متاح على :-

[Kse , org . kw / Al – Mohandesoon / Issue/113 / article / 365](http://Kse.org.kw/Al-Mohandesoon/Issue/113/article/365)

تم الرجوع إليه بتاريخ ٦/٨/٢٠١٤ م .

١٠- عائشة على عواجي ، " سلبيات وإيجابيات التواصل الاجتماعي " ، متاح على :-

[www . dr . aysha.com / inf / articles . php ?action=show bid . 4046](http://www.dr.aysha.com/inf/articles.php?action=show%20bid%204046)

تم الرجوع إليه بتاريخ ٢٠/١٠/٢٠١٣ م .

١١- عبد الرازق العبد عبد الرازق ، " الشبكات الاجتماعية في التعليم " ، متاح على :-

[http://alabdulrazaq . blogspot . com/2012/03/blog-post10-htm](http://alabdulrazaq.blogspot.com/2012/03/blog-post10-htm)

تم الرجوع إليه بتاريخ ١٦/٨/٢٠١٤ م .

١٢- فضاء سيرتنا ، " الشباب وشبكات التواصل الاجتماعي بين طرفي نقيض " ، متاح

على :-

[www. Cirtaspace . com . index . php / 2011 .](http://www.Cirtaspace.com/index.php/2011)

تم الرجوع إليه بتاريخ ٢٥/٢/٢٠١٤ م .

١٣- محمد جابر خلف الله ، " الاستخدامات التربوية للإنترنت " ، متاح على :-

[Kennan online . com/users / AZ bar – gaper / posts / 136935.](http://Kennanonline.com/users/AZbar-gaper/posts/136935)

تم الرجوع إليه بتاريخ ٢٢/١٢/٢٠١٣ م .

١٤- محمود فتحي القاضي ، " الوعي هو السلاح في عصر المعلومات ( الشبكات

الاجتماعية - الفرص المحفوفة بالمخاطر ) " ، متاح على :-

[.www . Luxor link . com / bank . 39 . html](http://www.Luxorlink.com/bank.39.html)

تم الرجوع إليه بتاريخ ٢٢/١٢/٢٠١٣ م .

١٥- مدونة أحمد المعارك ، " شبكات التواصل الاجتماعية ( Social Networks ) ،

متاح على :-

<http://almark.wordpress.com/%D8%B4%D8%A8%D9%83%08>

[%A7%D8%AA%D8%A75D9%84%D8%AA%D](http://almark.wordpress.com/%D8%A7%D8%AA%D8%A75D9%84%D8%AA%D)

[9%D9%88%D8%D8%A7%D8%B5%D9%84%D8%A](http://almark.wordpress.com/%D9%88%D8%D8%A7%D8%B5%D9%84%D8%A)

[7%D9%84%D8%A7%D8%Ac%D8%AA%D9%](http://almark.wordpress.com/%D9%84%D8%A7%D8%Ac%D8%AA%D9%)



**85%D8%A7%D8%B9%D9%84%D8%A9-social-  
.networks**

تم الرجوع إليه بتاريخ ١٥/٨/٢٠١٤ م .

١٦- منار إبراهيم فوزي حسني ، " استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم : ما له وما عليه " ، متاح على :-

Rs . kso . Edu . sa / 68758 . Hotmail

تم الرجوع إليه بتاريخ ٢٢/١٠/٢٠١٣ م .

١٧- منتديات مكلني غلاك ، " ما هي الشبكات الاجتماعية ؟ أنواع الشبكات الاجتماعية ، مواقع الشبكات الاجتماعية ، متاح على :-

[www.mlkne.net/up/t56770.html](http://www.mlkne.net/up/t56770.html)

تم الرجوع إليه بتاريخ ١٤/٨/٢٠١٤ م .

١٨- ياسر أحمد أحمد " استخدام شبكات التواصل الاجتماعي - فيس بوك في التعليم " ، متاح على :- (online) Docs . com / cod6 ( تم الرجوع إليه بتاريخ ٢٤/٣/٢٠١٤ م .

ثانيا :المراجع الأجنبية : -

1- Brit land, Matt, social media for schools : a guide to twitter, face book and Ringterest. 2012.

Available online at : <http://www.guardian.co.uk.thursday26july> .

تم الرجوع إليه بتاريخ ٢٣/٨/٢٠١٣ م .

2-Down Forman, love more / vyatanga and Terry Rich, “ E – learning and Educational Diversity “ , Nurse Education today 22 (2002) , available at : <http://www.idealibrary.com>.

٢/٢٨ م٢٠١٢ . تم الرجوع إليه بتاريخ

3- Imam Sheriff and James D, sergeant, “ Association between television movie, and video game Exposure and school performance, available at : <http://www.pediatrics.org/c91/content/full/1180pp.1:32> , 17/2/2014.

4- Koch, w . & pratarelli , M . E. Effects of intro / extraversion and sex on social internet use North American journal of psychology , (3) , 2004 , 341 – 382.

5- Iakushine , E. Adole “Scents on the internet Russian Education and society” , vol , 144 , No , 11 , November , 2002.

6- pace , C A content analysis of campaign websites during the fall ( 2000 ) eiecrion available at : [www.lib.umi.com/dissertations/search](http://www.lib.umi.com/dissertations/search). 20/3/2014

7- Shu - Sheng liaw , Hsiu – MeiHuang and Gow - Dongchen, “ surveying instructor and learner attitudes towards E- learning , “ computers & Education , volume 49 , Issue 4 , December 2007, available at : [www.sciencedirect.com](http://www.sciencedirect.com) .

تم الرجوع إليه بتاريخ ٢٧/١٢/٢٠١٣ م.